

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⴰⵎⴻⵔ ⵉⵎⵎⴻⵔ ⵉⵏ ⵓⵣⵣⵓⵔ

ⵏ ⵉⵏⵉⵎⵏⴻⵏ ⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵏⴻⵏ ⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵏⴻⵏ

ⵏ ⵉⵏⵉⵎⵏⴻⵏ ⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵏⴻⵏ ⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵏⴻⵏ

UNIVERSITE MOULOD MAMMERY DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري، تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الدفعة: 2019/2018 م.

مذكرة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية المكتوبة

(دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الوطنية)

إشراف الأستاذة:

سوهيلة دريوش

إعداد الطالبتين:

- سهام أيت بوعبد الله

- وردية أوشيش

لجنة أعضاء المناقشة

رئيسة	جامعة تيزي وزو.....	د. مسعودة سليمان أستاذة محاضرة أ
مشرفة ومقررة	جامعة تيزي وزو.....	أ. سوهيلة دريوش أستاذة مساعدة أ
ممتحنة	جامعة تيزي وزو.....	د. جميلة رجاح أستاذة محاضرة أ

السنة الجامعية: 2019 / 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

نشكر الله تعالى على توفيقنا في إتمام هذا العمل.
كما نشكر الأستاذة المشرفة التي رافقتنا طيلة هذا العمل ولم تبخل
علينا بنصائحها القيمة والمفيدة، فقد كانت نعم الموجه والمرشد
حفظها الله ورعاها وسدد خطاها.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين

أطال الله في عمريهما، وأنعم عليهما بثوب الصحة والعافية

وإلى شقيقتي ويزة التي ساندتني ووقفت دوماً إلى جانبي

وإلى أستاذتي وأختي وقدوتي سوهيلة دريوش، وإلى

صديقتي وأختي الغالية ميرا، وإلى زميلتي وردية التي

تشاركت معها هذا العمل.

سهام

إهداء

أهدي هذا العمل إلى عائلتي والديّ العزيزين حفظهما الله
وإلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا بجواري ووقفوا إلى جانبي
وإلى جميع أصدقائي، وإلى زميلتي سهام التي تشاركت معها
هذا العمل.

وردية

مقدّمة

إنّ اللّغة من أهم الوسائل التي تحقّق التّواصل والتّفاهم بين أفراد المجتمع، ونظراً لأهمية اللّغة في حياة الإنسان اهتم العرب اهتماماً بالغاً بلغتهم التي تعدّ من أثرى لغات العالم، وقد اعتنوا بها عناية كبيرة، فبذلوا أقصى جهودهم للحفاظ على قواعدها. كما شرفها الله تعالى حين اختارها لغة للقرآن الكريم.

إنّ اللّغات البشرية قابلة للتطور والتغير، واللغة العربية من بين اللغات التي سايرته، فالعربية الفصيحة المستعملة تختلف بطبيعة الحال عن الفصحى في الجاهلية.

وبما أنّ الصحافة تؤدي دوراً مهماً في الاستعمال اللغوي، كونها ترافق الناس في يومياتهم وحياتهم. فقد كثرت الدّراسات والبحوث التي تناولت موضوع اللغة العربية والصحافة، وذلك انطلاقاً من دراسة جريدة واحدة أو ثلاث على الأكثر، وهو ما جعلنا نفكّر في دراسة هذا الموضوع باعتماد عيّنة أكبر، ووسم بـ "واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية المكتوبة"، من خلال تسع جرائد درسنا عناوينها، وخمس حلّلتها الرئيسة على المستوى الصّرفي والنحوي والدّلالي والإملائي، بالإضافة إلى مستوياتها اللغوية من فصيح وعامي ودخيل. كما أنّها عيّنة متنوعة مسّت مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية والترفيهية والرياضية، اليومية والأسبوعية. ومن هنا تستمد هذه الدراسة أهميتها، وهو مايسمح بالوصول إلى نتائج ذات مصداقية.

يعتبر موضوع "واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية المكتوبة" من المواضيع التي تستوجب عناية اللغويين، حيث أثارت هذه القضية جدلاً واسعاً بين الذين يدعون إلى استعمال لغة عربية سهلة قريبة من العامة، وبين الذين يقصدون اللغة وقواعدها ولا يقبلون أن يطرأ على لغتهم أي تغيير.

أمّا الإشكالية المطروحة فتتمثل في: ما مدى التزام الصحافة باللغة العربية الفصيحة وقواعدها؟ وقد تفرّع عنها ثلاثة أسئلة جزئية:

1- هل تراعي عينة البحث قواعد اللغة العربية الصرفية، النحوية، الدلالية والإملائية؟

2- هل تلتزم باللغة العربية الفصيحة؟

3- هل يؤثر نوع الجريدة في اللغة الموظفة؟

وقد افترضنا ما يلي:

1- تراعي لغة الصحافة قواعد اللغة العربية في مستوياتها كلها.

2- التزام الصحافة باللغة العربية الفصيحة.

3- يؤثر نوع الجريدة في اللغة المستعملة.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع رغبتنا في اكتشاف واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية، خاصة بعدما شاع أن لغة الصحافة لها تأثير سلبي على اللغة العربية.

وقد اقتضى الموضوع استعمال المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسعى لوصف الظاهرة اللغوية وتشخيص العلة وإيجاد الحلول. بالإضافة إلى بعض آليات المنهج الإحصائي (النسب المئوية، التكرارات).

أما بالنسبة لبنية البحث فقد قسمناه إلى مقدمة عرضنا فيها باختصار ما تضمنه البحث الذي قسم إلى ثلاثة فصول. الأول فصل نظري، والثاني والثالث تطبيقيان، يتضمن الفصل النظري المعنون "اللغة العربية والصحافة المكتوبة" ثلاثة مباحث، الأول "نشأة اللغة العربية"، والثاني بعنوان "النظام اللغوي للعربية"، أما الثالث فبعنوان "الصحافة المكتوبة". وبالنسبة للفصل الثاني فعنوانه "دراسة لغوية لبعض عناوين عينة من الصحف الجزائرية" يشتمل بدوره على تقديم للمدونة ومبحثين، الأول "مستويات التحليل اللغوي لبعض عناوين عينة الصحافة الجزائرية"، والتي تتمثل في عديدين لكل من جريدة "النهار" جريدة "وقت الجزائر"، جريدة "التسليية"، جريدة "اقرأ"، جريدة "الهداف"، جريدة "الخبر"، جريدة "المشوار السياسي"، جريدة "بانوراما"، جريدة "البصائر"، والمبحث الثاني "المستويات اللغوية لبعض عناوين عينة من الصحافة الجزائرية" الذي يشمل الجرائد السالفة الذكر. وفصل ثالث معنون

مقدمة

بدراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية" يشتمل على مبحثين الأول "مستويات التحليل اللغوي لبعض أعمدة عينة الصحافة الجزائرية المكتوبة" في كل من جريدة "النهار" جريدة "الخبر"، جريدة "الشروق"، جريدة "الهداف"، جريدة "البصائر"، والثاني "المستويات اللغوية لبعض أعمدة عينة من الصحافة الجزائرية المكتوبة" للجرائد الخمس المذكورة. وأنهينا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

أما عن أكثر المراجع التي عدنا إليها فهي: كتاب محمد حسين عبد العزيز لغة الصحافة المعاصرة، بالإضافة إلى كتاب نحو اللغة العربية لمحمد أسعد النادري. ويعدّ معجم الوسيط من أكثر المعاجم التي عدنا إليها إلى جانب المنهل لسهيل إدريس.

وقد استقدنا من بعض الدراسات السابقة، منها مذكرة ماجستير بعنوان "الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من الإذاعة-التلفزة-الصحافة المكتوبة" للباحثة صليحة خلوفي التي طرحت إشكالية، ماذا قدمت الأجهزة الإعلامية للغة العربية؟ وإلى أي مدى ساهمت في ترقية اللغة العربية ونشرها وتثبيتها؟ ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أساليب غير عربية في كلام المتحدثين انتقلت إلى اللسان العربي عن طريق الترجمة أو التأثر المباشر، شيوع ألفاظ عامية، وتشارك هذه الدراسة مع دراستنا في أحد المتغيرات وهي الصحافة المكتوبة إلا أنّهما تختلفان في نوع العينة فعينة الباحثة تتمثل في الإذاعة والتلفزة والصحافة المكتوبة في حين أنّ عينة دراستنا تتمثل في الصحافة المكتوبة وحسب. أما الدراسة الثانية فتتمثل في بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان "الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة وأثرها على القارئ الجزائري نموذج الشروق" لسهام جلواح وفريدة دوداش، وتتمثل إشكالية الدراسة في: من يتحمل المسؤولية في ظهور الأخطاء اللغوية وشيوعها بين الجماهير؟ وفيما تتجلى الأخطاء اللغوية المرتكبة في الصحافة الجزائرية؟ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي أنّ العلاقة التي تربط الصحافيين والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر، حيث يتأثر الصحافيون بلغة محيطهم. تمّ

مقدمة

تصنيف الأخطاء التي يقع فيها أغلب الصحفيين إلى أخطاء إملائية، مطبعية، عامية استخدام العامية من قبل الصحفيين، معرفة الأسباب التي أدت إلى انتشار الأخطاء في المقالات الصحفية، يعتبر الإعلام وسيلة ذات أهمية في نشر الأخبار إلا أنها لا تخلو من أثر سلبي تمثل في كثرة الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة، وتشارك دراستنا مع هذه الدراسة في أحد المتغيرات وهي الصحافة المكتوبة إلا أنهما تختلفان في المتغير الآخر فالدراسة تنحصر على الأخطاء اللغوية في حين أن دراستنا تعالج واقع اللغة العربية في الصحافة المكتوبة. والدراسة الثالثة بعنوان "واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام جريدة النهار الجزائرية أنموذجاً"، لمحمد دهوزي، التي تمحورت إشكالياتها حول ماهو أثر وسائل الإعلام على اللغة العربية؟ وهل كان تأثيرها إيجابياً أم سلبياً؟ ومن النتائج التي توصل إليها كثرة الأخطاء الإملائية، عدم مراعاة قواعد اللغة العربية في جريدة النهار لغة الصحافة المكتوبة هي أكثر الوسائل الإعلامية محافظة على قواعد اللغة العربية، تداخل خصائص متعددة لمختلف اللهجات وخاصة في صفحات الإشهار، ولعل هذه الدراسة من أكثر الدراسات التي تنطبق ودراستنا حيث عالجت كلتا الدراستين واقع اللغة العربية في الصحافة المكتوبة إلا أنهما تختلفان في حجم العينة المأخوذة فدراسة الباحث اقتصر على جريدة واحدة في حين أن دراستنا عالجت أكثر من جريدة.

ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء مرحلة الدراسة ضيق الوقت، وهو ما أدى بنا إلى

إقصاء بعض الجرائد من العينة.

المبحث الأول: نشأة اللغة العربية

1-تعريف اللغة: تعدّ اللغة ظاهرة بشرية خصّ الله بها الإنسان عن غيره من الكائنات، وقد كان موضوع اللغة من المواضيع التي شغلت بال الباحثين واللغويين قديما وحديثا، وتعدّدت تعريفاتها، حيث قال ابن جني: «أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»¹. وهذا يعني أن اللغة عبارة عن أصوات، وهي وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع، وذلك قصد تحقيق حاجياتهم اليومية المختلفة، وهي شاملة لكل المجتمعات والأمم.

أما من المُحدثين فيعرفها كل من محيي الدين عبد الحلیم وحسن محمد أبو العينين الفقي: «اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية تصاحب سلوك الناس في كل وقت وترافق المجتمعات في أطوارها التاريخية للأمم المختلفة، كما أنّها تعبر عن المستوى الفكري والعلمي والحضاري للأمم، كونها أداة التعبير الصادق، وهذا يشير إلى أن الوجود الإنساني نفسه مرتبط باللغة ارتباطا وثيقا»². فاللغة ميزة إنسانية عرفها الإنسان منذ وجوده، كما أنّها تشمل جميع نواحي الحياة اليومية من فكر وتاريخ وعلم وحضارة، إضافة إلى نشأتها في المجتمع، وبالمجتمع وفي خدمة المجتمع، كما نجد تعريفا آخر لدي سوسور: (de Saussure) يتمثل في أنّها وسيلة اتّصال إنسانية ترتكز على محورين مهمين هما:

النّظام اللّغوي وهو مجموعة القواعد الصرفية والنحوية والمعجمية الفطرية والمكتسبة المختزنة في العقل البشري. استعمال هذه القواعد والنظم وتسخيرها لإنتاج رسائل مسموعة

¹ - أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: علي النجار، ط2، دار الهدى للطباعة، بيروت، دت، ص 33.

² - محي الدين عبد الحلیم، حسن محمد أبو العينين الفقي، العربية في الإعلام والأصول والقواعد والأخطاء

الشائعة، ط2، دار الشعب للصحافة والطباعة، 1423 هـ، 2002 م، ص 21.

ومفهومة»¹. وهذا يعني أن اللغة عند دي سوسور (de Saussure) عبارة عن نظام متكامل من نحو وصرف ومعجم، وقد تكون بالفطرة أي تصاحب الإنسان منذ نشأته يكتسبها من محيطه ومجتمعه.

2- نشأة اللغة: لقد كان موضوع نشأة اللغة من الموضوعات التي حظيت باهتمام القدماء، وهذا ما أدى إلى تعدد النظريات واختلافها، فقد شغلت عقول الباحثين في مجال العلوم الإنسانية ولاسيما الفلسفة، إذ قدموا تفسيرات متعددة وأدلة متباينة لنشأة اللغة، وذلك من خلال نظريات رئيسة تتمثل في:

1-2 نظرية التوقيف: وهي النظرية التي تتبنى فكرة أن اللغة توقيف من عند الله ولا شأن للإنسان بوضعها « ومن أشهر من قالوا بنظرية الإلهام الإلهي أو التوقيف من علماء العربية أبو علي الفارسي، وابن حزم الأندلسي، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ...﴾. [سورة البقرة، الآية: 30]. ويذكر ابن جني أن الله سبحانه وتعالى علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات، العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر لغات العالم...»². ويقصد من هذه النظرية أن اللغة عبارة عن هبة من الله، أوقفها على الإنسان إلهاماً، ولا شأن للإنسان بوضعها.

2-2- نظرية الاصطلاح: هي النظرية التي تؤكد «...أن الأصل في اللغة التواضع ويرون أن البشر هم الذين اصطلحوا على أصوات معينة، يشار بها إلى الأشياء حين غيابها وهي تقوم مقام الإشارة إليها عندما تكون هذه الأشياء حاضرة، ومن أشهر من قال

¹ - عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية)، بحث مقدم لنيل درجة

الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، السودان، 2011 م، ص 18.

² - المرجع نفسه، ص 18، 19.

بهذا الرأي من علماء العربية ابن جني، الذي يرى أن أصل اللغة تواضع واصطلاح»¹. وتتخلص هذه النظرية في أن اللغة مُواضعة واتفق بين الناس.

2-3- النظرية الطبيعية: ويرى أهل هذا المذهب « أن اللغة بدأت بمحاكاة أصوات الطبيعة ... كدوي الرياح وحنين الرعد، وخرير الماء وشحيج الحمار نعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونزيب الطبي ونحو ذلك، ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد»². وتشير النظرية إلى أن اللغات البشرية تطورت عن طريق تقليد أصوات الطبيعة.

3- وظائف اللغة: تؤدي اللغة الإنسانية وظيفتها الأساسية المتمثلة في التواصل إلا أنها لا تقتصر على هذه الوظيفة، بل تؤدي وظائف أخرى منها:

3-1- الوظيفة الفكرية: إن الإنسان يمتاز عن سائر الكائنات بالفكر والقدرة على التخيل والتحليل، « فتعدُّ اللغة أداة التفكير لدى الإنسان، بها يؤدي العقل الإنساني جميع وظائفه من إدراك وتخيل، وتحديد علاقات، فالصلة بين اللغة والفكر قوية، إذ يقول سقراط إنَّ الألفاظ هي مفتاح التفكير، ورأى واطسون أنَّ التفكير هو اللغة، وعندما يفكر الإنسان يتكلم من دون صوت كذلك رأى طه حسين أننا نفكر باللغة وأنَّ اللغة أداة التفكير»³. وهذا يعني أنَّ اللغة تعبّر عن أفكارنا، ودونها يعجز الإنسان عن نقل آرائه.

3-2- الوظيفة الاجتماعية: تحظى اللغة بأهمية كبيرة في حياة الأفراد حيث « تعدُّ اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات والتّفاهم بين بني البشر، بها يتمكن الفرد من فهم آراء الآخرين ورغباتهم... وتتمثل الوظيفة الاجتماعية فيما يأتي: التعبير عن

¹ - عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، ص 20.

² - المرجع نفسه، ص 21.

³ - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر، الأردن، 2008 م، ص

المشاعر والأحاسيس اتّجاه الآخرين المجاملات الاجتماعية وهي مواقف الحياة المختلفة...»¹ فبفضل اللغة يتمّ التفاهم بين الأفراد وتحقق احتياجاتهم المختلفة.

3-3- الوظيفة الثقافية: تهتم بالجانب الثقافي في المجتمعات حيث «تتجلى

الوظيفة الثقافية في الحياة بتسجيلها التراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل ومن أمة إلى أمة، فاللغة تسجل كل تراث حضاري، وتنقله من الماضي إلى الحاضر، وتعمل على وصل حاضره بمستقبله، ولولا اللغة ما استطاع الإنسان حفظ تراثه وتسجيله، ونقله إلى الآخرين ممن يفصله عنهم المكان والزمان»² فاللغة تحفظ ثقافة المجتمع وتراثه وتسجله لتنتقله للأجيال والأمم القادمة.

3-4- الوظيفة التعليمية: وترتكز هذه الوظيفة على اللغة التي تعد «... وسيلة

للتعليم والتعلّم، وهي الوسيلة التي يعتمد عليها في تحصيل المعارف والخبرات، والقيم والأبحاث، لذا فهي وسيلة تعليمية تربوية تتقدم على جميع الوسائل الأخرى، فعن طريق اللغة يكتسب المتعلمون المفردات والتراكيب وتتمو ثروتهم اللغوية»³ وهذا يعني أن اللغة تساعد على تنمية القدرات المعرفية عند الإنسان فلا يمكن لأي فرد التعلّم دون لغة.

3-5- الوظيفة النفسية: وهي من الوظائف التي تؤديها اللغة بالتعبير عن

الانشغالات النفسية للإنسان، «فهناك مواقف حياتية كثيرة يكون الفرد فيها بحاجة إلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم... ووسيلته في ذلك هي اللغة. فالوظيفة النفسية تتمثل في إشباع حاجات الفرد النفسية عندما يستطيع التعبير عنها بواسطة اللغة»⁴ فاللغة عامل تنفيس وتخفيف عن الانفعالات والخلجات النفسية الداخلية المختلفة.

¹ - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 24.

² - المرجع نفسه، ص 25.

³ - المرجع نفسه، ص 26.

⁴ - المرجع نفسه، ص 26.

4- اللغة العربية الفصحى: تنسب أي لغة إلى أهلها، فيقال لغة فرنسية نسبة إلى

الفرنسيين، وكذا يقال اللغة العربية نسبة إلى العرب « وهم أمة من الناس سامية الأصل كان منشؤها شبه جزيرة العرب جمعه أعرب. والنسب إليه عربي، يقال: لسان عربي، ولغة عربية»¹. بمعنى أطلق لفظ العربية على اللغة العربية نسبة للعرب.

أما الفصاحة فتوصف بها اللغة ومستعملها، ورد في الوسيط: « والفصاحة البيان وسلامة الألفاظ من الإبهام وسوء التأليف ويقال رجل فصيح: يحسن البيان ويميز جيد الكلام من رديئه، وكلام فصيح: سليم واضح يدرك السمع حسنه والعقل دقته. ولسان فصيح: طلق يعين صاحبه على إجادة التعبير»². منه الفصاحة هي طلاقة اللسان وحسن الكلام.

5- نشأة اللغة العربية: لقد شغلت قضية اللغة العربية اللسانيين والعلماء في

مختلف المجالات، فنجد أنّ هناك من تعمق في البحث فيها لحبه لها، وهناك من دفعه فضوله العلمي ورغبته في التعرف على لغة جديدة، حيث بحثوا عن أصلها وكيفية نشأتها وتطورها « تنتمي اللغة العربية إلى أسرة اللغات السامية، المتفرعة من مجموعة اللغات الأفرو-آسيوية. وتضمّ المجموعة الرئيسية لغات حضارة الهلال الخصيب القديمة مثل الأكادية والكنعانية والآرامية واللغة العبرية واللغات العربية الجنوبية، وبعض لغات القرن الإفريقي، وعلى وجه التحديد فإن اللغة العربية تصنف ضمن المجموعة السامية الوسطى فتكون بذلك من ضمن اللغات السامية الشمالية الغربية»³. فاللغة العربية من عائلة اللغات السامية نسبة إلى سام.

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 591، مادة (عَرَبٌ).

² - ينظر المرجع نفسه، ص 690، مادة (فص).

³ - عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية)، ص 34، نقلا عن

جواد العلي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، مكتبة لبنان، بيروت، 1987 م.

تعود نشأة اللغة العربية إلى « شمالي الجزيرة العربية، ويرجع أصلها إلى العربية الشمالية التي كان يتكلم بها العدنانيون. وهي لغة تختلف في كثير من مكوناتها وأساليبها وأصواتها عن العربية الجنوبية القديمة، التي نشأت في جنوبي الجزيرة وعرفت قديماً بالحيمية وكان يتكلم بها القحطانيون. ويرى تيري دي يونغ (Terry DeYoung) أن اللغة العربية من أحدث اللغات السامية نشأة وتاريخاً، ولكن الشواهد التاريخية والدراسات التحليلية الموضوعية تؤكد عكس ذلك، حيث تدل هذه الشواهد على أن اللغة العربية، هي الأقرب إلى اللغة السامية الأم، والتي انبثقت منها اللغات السامية الأخرى...»¹ ويمكن أن نميز بين نوعين من العربية هما:

-العربية البائدة: المراد من العربية البائدة «عربية النقوش التي بادت لهجاتها قبل الإسلام، وهي التي ظهر على آثارها الطابع الآرامي، لبعدها عن المراكز العربية الأصلية بنجد والحجاز، وأهم اللهجات العربية البائدة ثلاث: المودية، والصفوية واللحانية»². سميت العربية البائدة لأنها بادت وزالت ولم يعد لها وجود، وهذا كان نتيجة انعزال الناطقين بها أي سكانها الأصليين عن نجد والحجاز.

-العربية الباقية: ويفهم من تسميتها أنها العربية التي استمرت وبقيت إلى وقتنا الحالي « وهي اللغة التي ما نزال نستخدمها في الكتابة والتأليف والأدب وهي التي وصلت إلينا عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية والشعر الجاهلي»³. وهذا ما يؤكد دور القرآن الكريم في نشر العربية والمساهمة في استمراريتها وانتشارها، وباعتبار « اللغة جزء لا يتجزأ من كيان الأمة الناطقة بها، فالعلاقة بينهما علاقة عضوية وثيقة ولذلك فإن اللغة العربية ترتبط بالأمة العربية وبالشعوب الإسلامية التي تتكلم اللغة العربية روحياً وثقافياً باعتبارها

¹ - عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، ص 34.

² - صبحي صالح، في فقه اللغة، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2009 م، ص 55.

³ - المرجع نفسه، ص 55.

لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة العبادات ولغة التراث الإسلامي الذي تعتر به هذه الشعوب وتستمد منه هويتها وخصوصياتها الروحية والثقافية والحضارية...»¹ وقد حفظها الله عزّ وجل وهو من أسرار صمودها، فهي من أقدم اللغات في العالم.

أما تسمية اللغة العربية فتعددت الآراء حول من نسبت إليه، « فهناك الكثير من الآراء والروايات حول اللغة العربية لدى قدامى اللغويين العرب. فيذهب البعض إلى أن يعرب بن كنعان هو أول من أعرب في كلامه، وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت العربية باسمه»². بينما نجد رأياً آخر مخالفاً لما سبق « ورد في حديث نكره الشيرازي وصححه الألباني أن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، كان هو أول من فُتق لسانه بالعربية المبينة، وهو ابن أربع عشرة سنة، ومن ثم نسي لسان قومه. ويذهب فريق آخر إلى القول بأن العربية كانت لغة آدم في الجنة. يقول بهذا الرأي بعض علماء العربية الذين يؤمنون بنظرية المصدر الإلهي للغة، أو الذين ينادون بنظرية الإلهام مثل أبو علي الفارسي»³. لقد نسبت اللغة العربية لأكثر من مصدر، فتارة تنسب ليعرب ابن كنعان وتارة لأول من تكلم بالعربية إسماعيل عليه السلام، أما الرأي الثالث فيُرجعها إلى آدم عليه السلام.

لقد عرفت اللغة العربية انتشاراً واسعاً، بفضل مناصريها الذين عملوا على ترقيتها كما يعود أيضاً سبب انتشارها لكثرة متحدثيها في العالم حيث «تعدّ اللغة العربية منذ سنة 1973م إحدى اللغات الست المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة، بعد إلحاقها بالإنجليزية

¹ - عبد العزيز بن عثمان التويجري، حاضر اللغة العربية، دط، مطبعة الإنسيسكو، الرباط، دت، ص 31.

² - عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، ص 34، نقلاً عن بطرس البستاني معجم محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، 1977.

³ - المرجع نفسه، ص 35، نقلاً عن عبد الفتاح شلبي، رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين، مكتبة وهبة، القاهرة، 1958 م.

والإسبانية والروسية والصينية، وهذا الإلحاق بعد ثمان وعشرين سنة من إنشاء الهيئة لم يكن الفضل فيه لجهود الناطقين باللغة العربية، وهم تحت نير الاستعمار الغربي آنذاك بقدر ما كان للضرورة الملحة بسبب عددهم الملاحظ على وجه المعمورة¹. إلا أن هذا لا ينفي وجود مدافعين عنها عملوا على تطويرها، ويمكن القول إن ما أسهم في هذا التطور والاستمرار هي «المجهودات الجبارة التي قام بها العلماء المشتغلون على هذه اللغة في كل الميادين المعرفية... حيث كثر البحث في الجانب النحوي الذي يعتبر النقطة الأولى المحركة لحماية اللغة من الخطأ واللحن»². ويظهر تطوّر اللّغة العربية في كل المجالات أهمها أنّها أصبحت «العربية اليوم هي إحدى لغات الأمم المتحدة تستخدم لغة للمخاطبة والمكاتبة في محافل هذه المؤسسة الدولية، وقد فعلت جامعة الدول العربية خيراً، بإقامتها للمركز المتقدم للمعلومات والتوثيق المحوسب، والذي يسعى جاهداً لحوسبة العربية وتعميم نظم وبرامج حاسوبية تستوعب الإمكانيات اللامحدودة للغة العربية، وتقديمها للإنسانية في إطار يحفظ عليها بريقها وألقها وقدرتها الفائقة في التعبير...»³. وإذا عدنا إلى بلاد المغرب الكبير، فإننا نجد «أنّ تاريخ العربية موصل في بلاد المغرب الإسلامي، والجزائر سابقة لاعتناق الصّاد لغة القرآن الكريم والمعجزة المحمدية، فازدان اللسان الجزائري بتلك اللغة من خلال الفتح الإسلامي وتعامل أهل الديار الجزائرية قرونئذ بالعربية في سائر حياتهم سلماً وحرباً، فأمدّتهم بالتواصل العالمي مع دول عديدة، فالعربية في بداية الفتح وما بعده بعقود

¹ - سليمان حشاني، مظاهر الدخيل في اللغة العربية-دراسة في الأساليب المعاصرة، مذكرة مقدمة لنيل درجة

الماجستير في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2012 م-2013 م، ص 05.

² - حداد فتيحة، " التعامل الديني وتعليمية اللغة العربية في العصور الإسلامية الأولى - تحليل و تنظير - "

الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، ديسمبر 2015 م، العدد 34، ص 114.

³ - عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، ص 49.

غير قليلة كانت على خير حال، حيث كانت متجانسة مع البربرية واللهجات الأصلية في البلاد...»¹.

أما إذا تحدّثنا عن العربية في الجزائر فنجد أنها عرفت قبولا وانتشارا، تعدّ اللغة العربية في الجزائر «اللغة الرسمية منذ دستور 1943 بالإضافة إلى اعتبار اللغة الأمازيغية لغة قومية منذ التعديل الدستوري 8 ماي 2002، إنّ اللغتين العربية والأمازيغية ينطق بها حوالي 99% من الجزائريين، حيث يتحدث 72% منهم بالعربية وبينما حوالي 27% بالأمازيغية، أما اللغة الفرنسية فهي تستخدم على نطاق واسع في الدولة الجزائرية كالمجالات الثقافية والإعلام والتعليم في الجامعات، وذلك على خلفية الاستعمار الفرنسي للجزائر، الفرنسية تعد لغة شبه رسمية في الجزائر رغم عدم وجود نكرها في أي من المناشير الرسمية للدولة»². لقد حظيت اللغة العربية في الجزائر بعناية كبيرة، حيث كانت الجزائر أول دول المغرب الكبير احتضانها لها.

استطاعت اللغة العربية الصمود والاستمرارية، بفضل الجهود التي قدمها المهتمون بها، من هيئات وجمعيات ومجامع ومؤسسات.

¹ - محمد الأمين خلادي، التعدد اللغوي في الجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، جامعة أدرار، الجزائر 1434 هـ، ص 71.

² - المرجع نفسه، ص 69.

6- دور الهيئات في الحفاظ على اللغة العربية وترقيتها:

لقد تعددت الهيئات التي بذلت أقصى جهدها للعمل على ترقية اللغة العربية وحمايتها، والحفاظ على أساليبها وجعلها لغة علمية وتقنية، وتتمثل هذه الهيئات فيما يلي:

6-1-1-1-6-المجامع اللغوية:¹ لقد سارعت دول عربية مثل مصر والعراق وسورية والأردن وغيرها إلى إنشاء مجامع لغوية سعت منذ نشأتها إلى الحفاظ على العربية وتطويرها وسنتعرف على أهم هذه المجامع:

6-1-1-6-مجمع اللغة العربية بالقاهرة:² ركز مجمع اللغة العربية بالقاهرة على

أهداف أساسية هي «..النظر في أصول اللغة العربية وأساليبها لاختيار ما يوسع أقيستها وضوابطها، وتيسير نحوها وصرفها، وطريقة إملائها وكتابتها بيان ما يجوز استعماله لغويا، وما يجب تجنبه من الألفاظ والتراكيب في التعبير، دراسة المصطلحات العلمية والأدبية والفنية والحضارية، واستبدال المصطلحات الأجنبية والعمل على توحيدها بين المتكلمين بالعربية، وضع معجمات لغوية محررة على النمط الحديث في العرض والتركيب ودراسة اللهجات العربية قديمها وحديثها دراسة علمية لخدمة الفصحى والبحث العلمي الإسهام في إحياء التراث العربي في اللغة والآداب و الفنون وسائر فروع المعرفة».³

¹ - عرفت بمعناها الدقيق لأول مرة في التاريخ الحديث لفرنسا، فقد استصدر الأديب والسياسي الفرنسي ريشيليو سنة 1645 م، أمرا ملكيا بإنشاء " الأكاديمية الفرنسية" التي بدأت بانثي عشر عضوا، ثم أصدر قانونها فرفعهم إلى أربعين وقد قصرت العضوية فيها على الفرنسيين.

² - أنشئ في سنة 1892 م للوضع والتعريب، برئاسة المرحوم السيد توفيق البكري، وقد ضم هذا المجمع نخبة من فضلاء مصر، ولكنه عطل بعد سنوات، ثم أعيد، وبقي يعثر في مسيرته، وفي سنة 1932 م، أنشئ المجمع اللغوي في القاهرة باسم "مجمع اللغة العربية الملكي". وفي سنة 1938 م، أبدل اسمه إلى اسم "مجمع فؤاد الأول للغة العربية".

³ - محمد حسين المحرصاوي، إبراهيم صلاح الهدهد، كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها، " جهود علماء الكلية في مجمع اللغة العربية "، الندوة العلمية الأولى بمناسبة اليوم العالمي للاحتفال باللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر، 2012 م، ص 272، 273.

ويمكن القول إن هذا المجمع من أشهر المجمع وأكثرها نشاطا وخدمة للغة العربية، ثم تلتها وعلى نهجه سارت باقي المجمع.

6-1-2- مجمع اللغة العربية بدمشق: *يعتبر مجمع دمشق كغيره من المجمع

العربية التي تعمل على خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها، وتتمثل أهدافه في: « النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية، نشر آدابها وإحياء مخطوطاتها، تعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون من اللغات الأوروبية، تأليف ما يحتاج إليه من الكتب، وقد وضعت أسسه عام 1921، وأصبحت مؤسسة رسمية عام 1947م، ويضع المجمع في رأس أولوياته المحافظة على سلامة اللغة العربية والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب والفنون، بالإضافة إلى المحافظة على سلامة اللغة العربية والإسهام الفاعل في حركة التعريب، ووضع مصطلحات العلوم والآداب والفنون والحضارة»¹. لقد تمثلت أهداف مجمع اللغة العربية بدمشق في التعريب على غرار مجمع القاهرة حيث يعد من أهم الأعمال التي تمهد الطريق لتطوير العربية. وآخر مجمع لغوي نتعرف عليه هو المجمع الجزائري.

6-1-3- المجمع الجزائري للغة العربية:² اقتدت الجزائر بالدول العربية أو

بالمشاركة حيث عملت على إنشاء مجمع يراعي العربية « ومن أهدافه: خدمة اللغة الوطنية بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها، المحافظة على سلامتها، والسهر على مواكبتها للعصر، الإسهام في إشعاع اللغة العربية باعتبارها أداة إبداع في الأدب والفنون والعلوم

* تأسس عام 1919 م.

¹- باسم يونس البديرات وحسين محمد البطاينة، " اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة"، الممارسات اللغوية مجلة أكاديمية محكمة، الجزائر، 2017 م، العدد 39، ص 52، 53.

²- أنشئ المجمع الجزائري بموجب القانون رقم 10/86 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1406 الموافق غشت

سنة 1986 م.

إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي، اعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرها اتحاد مجامع اللغة العربية، والتي يقرها في المستقبل، ترجمة وتعريب المصطلحات، تشجيع التأليف والترجمة والنشر باللغة العربية في جميع الميادين...»¹. لقد عمل المجمع الجزائري كسابقه من المجامع التي تعرفنا عليها على ترقية اللغة العربية والحفاظ عليها وأول خطوة سعى إليها هي التعريب، وتعميم تعليم العربية وكتابتها للناطقين بها وغير الناطقين بها. يساند هذا المجمع مجلس لا يقل نشاطاً عنه، وهو ما سنتعرف عليه.

- المجلس الأعلى للغة العربية: * إلى جانب المجامع اللغوية نجد المجلس الأعلى للغة العربية الذي لا يقل أهمية عن المجمع « يعمل المجلس منذ تأسيسه على تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها في مختلف المجالات وخاصة الإدارية، سواء كانت على المستوى المركزي أو المحلي. ولهذا الغرض نظم المجلس العديد من الندوات وجلسات العمل والتشاور مع مختلف قطاعات الدولة، كما أصدر العديد من الأعمال الهامة... والغرض من هذه الأعمال جعل اللغة العربية لغة العمل في معظم المرافق العامة، لغة تستوعب التطورات التكنولوجية الحديثة لفظاً ومعنى، وتجري على اللسان بسهولة لتتبع مكانتها في جميع مجالات الحياة». ² لقد تضافرت جهود المجامع في سبيل الحفاظ على اللغة العربية وترقيتها.

¹- لعبيدي بو عبد الله، جهود مجمع اللغة العربية والمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في خدمة اللغة العربية وترقيتها، كلية الآداب واللغات، الجزائر، ص 07، نقلاً عن الصادق خشاب، التعريب وقواعد صناعة المصطلح في اللسان العربي، دراسة تطبيقية حول إشكاليات صناعة المصطلح، أطروحة لنيل دكتوراه، جامعة البليدة الجزائر، 2010 م، ص 188.

* أنشئ المجلس الأعلى للغة العربية 1998 م.

²- لعبيدي بو عبد الله، جهود مجمع اللغة العربية والمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في خدمة اللغة العربية وترقيتها، ص 08، نقلاً عن المجلس الأعلى للغة العربية.

6-2-الجمعيات:

6-2-1-الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية: تسيير هذه الجمعية نفس

مسار المجامع، حيث تدعو إلى خدمة اللغة العربية وتسعى لتحقيق الأهداف التالية: « تعريب العلوم والتكنولوجيا ومراكز البحث العلمي، إقامة مراكز الترجمة تصدر عنها دوريات متعددة متخصصة، تضع ما يصدر من إبداع في سائر لغات العالم بين أيدي علمائها، وتجعلهم يتابعون حركة علوم العصر ويعيشونها، تعريب سائر حقول الإدارة سواءً أكانت حكومية أو متعلقة بوحدة الإنتاج التابعة للقطاعين العام والخاص، جعل العربية هي لغة الإعلام في سائر ميادينه لخطورة ما تؤديه الوسائل السمعية، البصرية، والإعلامية في عالمنا المعاصر...»¹ لقد أولت الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية أهمية للتعريب في كل أطواره والترجمة في كل الحقول، وذلك لأهمية التعريب والترجمة في تطوير العربية.

6-2-2-جمعية حماة اللغة العربية بمصر: تبذل هذه الجمعية كسابقتها أقصى

جهودها في خدمة اللغة العربية وتتمثل أهدافها في: «حماية اللغة العربية من التردّي المتمثل في الأخطاء اللغوية التي تمتلئ بها غالبية البيانات والخطب والحوارات تنمية الإحساس والوعي بأهمية اللغة العربية التي شرفها الله تعالى بتنزيل القرآن الكريم بها»². تسعى هذه الجمعية لتوعية الأفراد لتجنب الأخطاء التي يقع فيها المتكلمون في كل المجالات خاصة الإعلامية، كما تدعو إلى تجنّب العامية والدّخيل والتأكيد على أهمية اللغة العربية الفصحى.

²-صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2006 م، ص54.

²- المرجع نفسه، ص 54.

المبحث الثاني: النظام اللغوي للعربية

وللتعرف أكثر على اللغة العربية، سنتناول في هذا المبحث مستويين هما مستوى تحليل اللغة العربية المتمثل في الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والإملائي، ومستوى اللغة العربية الذي يشتمل على الفصح والعامي والدخيل.

1- مستويات تحليل اللغة العربية: تُعرف اللغة العربية كغيرها من اللغات

بمستويات كثيرة، تساعد الباحث أو المتعلم، أو أي شخص يرغب في التعرف على هذه اللغة، واكتساب قواعدها. وتتمثل في المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والدلالي.

1-1- المستوى الصوتي: أول مستوى من مستويات تحليل اللغة العربية هو

مستوى الأصوات، كون الإنسان عرف اللغة الشفوية قبل المكتوبة، «وهو النظام الذي يبحث في مخارج الحروف وصفاتها والعلم الذي يبحث فيه هو علم الأصوات (phonetic)، ولقد اهتم علماء العربية بعلم الأصوات منذ زمن بعيد، ولعل أول من اهتم بدراسته هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، إذ صنّف حروف العربية بحسب مخارجها إلى حروف صائتة (vowel) وتضمّ حروف العلة (الألف، والواو، والياء)، والحركات (الكسرة، والفتحة، والضمة) التي هي أبعاض حروف المد، وبواسطة هذه المجموعة يمكن نطق حروف المجموعة الثانية، وهي الحروف الصامتة (consonant) وقد رتب الحروف حسب مخارجها من الأبعد مخرجا»¹. وهذا المستوى يظهر أكثر في الكلام المنطوق.

1-2- المستوى الصّرفي: ويعدّ المستوى الصرفي من المستويات التي يستعين بها

الباحثون في دراسة اللغة العربية، «فهو علم يبحث في تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة

¹ - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 42، 43.

لأداء ضروب من المعاني كالتصغير والنسبة والتثنية والجمع والمشتقات وبناء الفعل للمجهول ووزن الكلمة وصيغتها وهيئتها... وما يحدث فيها من تغيير بالإعلال بأنواعه المختلفة، فهو إذن يتناول الكلمة من داخلها»¹. يهتم علم الصرف بالكلمة المفردة من حيث بنيتها، كما أنه يهتم بالكلمات المعربة فحسب، والتي تقبل التصريف، أما الكلمات المبنية فهي ليست من اختصاص علم الصرف.

1-3- المستوى النحوي (التركيب): إلى جانب المستوى الصوتي والصرفي نجد

مستوى آخر لتحليل اللغة العربية وهو النحو «وهو علم به نعرف ما يجب أن تكون عليه الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة بناء على علاقات الكلمات ببعض، وتصنيفاتها المختلفة وفقاً لعملها، أو جنسها، أو ترتيبها، وطريقة استعمالها بحسب ما اقتضته العرب في أساليبهم، ومرنت عليها ألسنتهم وتمكنت من طباعهم»². يرتبط المستوى النحوي بصحة توظيف الكلمات في مختلف التراكيب.

1-4- المستوى الدلالي: يرتبط هذا المستوى بمعاني الكلمات حيث: «يعرفه بعضهم

بأنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى»³. ويرتبط المستوى الدلالي بكل المستويات السابقة التي تعرفنا عليها فقد يؤثر المستوى الصوتي على المعنى كوضع صوت مكان آخر، كما له علاقة بالجانب الصرفي وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها، فلا يكفي معرفة المعنى المعجمي لكلمة ما

¹ - خلف عودة القيسي، الوجيز في مستويات اللغة العربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر، عمان، 2010م، 27.

² - نسرین عبد الله عطوت، أثر اللهجات العربية في توجيه المعنى النحوي، دط، دار الكتب العلمية، بيروت 1971 م، ص 142.

³ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1998 م، ص 11.

وإنما يجب معرفة معنى الصيغة وهي وزن الكلمة، كما أن علم الدلالة يرتبط أيضا بالنحو وهذا يعني الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة، حيث إن كل تغيير في مكان الكلمات يؤدي إلى تغيير في المعنى.¹ المستوى الدلالي من المستويات التي تهتم بالمعنى.

2- مستويات اللغة العربية:

نعني بمستويات اللغة العربية الاستعمالات اللغوية المختلفة سواء التي نجدها عند المتكلمين أو في لغة الصحافة بشكل خاص، والمتمثلة في الفصح والعامي والدخيل وسنتعرف على هذه المستويات الثلاثة فيما يلي:

2-1- العربية الفصحى: «هي تلك اللغة الأدبية المشتركة بين مختلف القبائل

العربية، تلك اللغة التي سجّل بها الشعراء خواطرهم، ومظاهر الحياة من حولهم، كما استخدمها الخطباء في محافلهم وأسواقهم الأدبية، ثم توجهوا القرآن الكريم، فأنزله الله تعالى بأعلى ما تصبو إليه هذه اللغة من مستوى».² وقد قسم العلماء اللغة العربية إلى مستويين هما:

- مستوى فصحى التراث العربي: «يكتب بها عادة علماء الثقافة الإسلامية والأدباء

والمحافظون الأصوليون والأزهريون واللغويون الذين ينشدون صفاء العربية».³ ويمكن القول إنها اللغة المعيارية المتشددة في قواعدها، والتي لا تسمح بالعدول عما جاء به القدامى.

- مستوى الفصيحة المعاصرة: «هي اللغة التي يكتب بها اليوم الأدباء المجددون

والكتاب والمفكرون وكتاب الصحافة، ومحرورو الأخبار والتعليقات الإذاعية، وتتنوع بحسب

¹- ينظر أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 13.

²- رمضان عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982 م، ص 141.

³- صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، ص102.

ميادين البحث والاختصاص...»¹. وهذه اللغة تسمح ببعض التسهيلات أو ما يسمى بالتيسير الذي تسمح به المجامع، فهي لغة وسطية وبينية إن صحّ التعبير.

وقد أقرت المجامع اللغوية بعض الاستعمالات وأجازتها، حيث دخلت في الاستعمال الفصيح ووافقت الميزان العربي وأصبحت ضمن الاستعمالات الفصيحة منها:

-المولد: لقد تسربت إلى اللغة العربية مصطلحات جديدة وتعابير معاصرة، استطاعت أن تتدرج ضمن اللغة العربية الفصيحة، وهذا ما يسمى بالمولد، حيث يعرفه معجم الوسيط: «المحدث من كل شيء، ومنه المولدون من الشعراء، سموا بذلك لحدوثهم، ومن الكلام: كل لفظ كان عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال والمولد اللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية ويقال: كتاب مولد: مفتعل»². ويقصد بالمولد الكلمة والألفاظ الحديثة التي لم تكن موجودة قديما، بل دخلت إلى العربية واستقرت فيها.

-المحدث: نجد إلى جانب المولد، المحدث الذي يعدّ بدوره من الفصيح، حيث أقرته المجامع اللغوية العربية، خاصة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأجازوا استعماله في الفصيح، ويطلق البعض على المحدث التحول المعنوي، حيث نجد: «المنتبع لتاريخ الكلمات في اللغة العربية يرى أن كثيرا منها قد حدث له على مرّ الزمان-ما يسمى- بالتحول المعنوي وهو أن تكتسب الكلمة معنى جديدا غير معناها الأصلي القديم، ويشيع عنها هذا المعنى الجديد بكثرة الاستعمال حتى يُنسى المعنى الأول ولا يكاد يذكره أحد من هذه الكلمات كلمة "الكفر" فالمعنى الأصلي للكلمة في اللغة العربية هو التغطية... ثم اكتسبت الكلمة في ظل الدعوة الإسلامية معنى جديدا هو الإلحاد أو الإنكار...»³. وغيرها

¹-صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، ص 103.

²- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 1056، مادة (وَلَحَة).

³-فاروق شوشه، لغتنا الجميلة، دط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1999 م، ص 104، 105.

من الأمثلة الشائعة أيضا، نجد كلمة "سيارة" التي كانت تطلق في القديم على قافلة الإبل وعندما تعرضت للتحديث أصبحت تعني وسيلة نقل حديثة.

-**المعرب:** ويعد المعرب كغيره من الاستعمالات التي استعانت بها لغتنا لإدخال مصطلحات جديدة، ومواكبتها الركب الحضاري الذي يشهده العالم. «التعريب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها»¹. ولا بد أن نقر أن التعريب غير مضر باللغة العربية، حيث استعان به العرب منذ زمن بعيد «وقد كان للعرب بعض مخالطة لسائر الألسنة في أسفارهم، فعلقت من لغاتهم ألفاظ غيرت بعضها بالنقص من حروفها، واستعملتها في أشعارهم ومحاوراتهم حتى جرت مجرى العربي الفصيح... فالمعرب كثير في كلام العرب وفي علوم العرب قديما وحديثا، والاقتباس عام بين اللغات لا تستغني عنه أي لغة ما دام العلم مشاعا بين الأمم والعلم في نمو وازدياد، فلا بد أن تزداد معه المصطلحات والمسميات...»². لقد ساهم علماء العرب والباحثون في تعميم التعريب ونشره حيث «أنشئت في عدد من البلاد العربية، خصوصا تلك التي وقعت تحت تأثير اللغات الأجنبية مؤسسات للتعريب، كما أنشئ المكتب العربي الدائم لتنسيق التعريب في الرباط عام 1962م بالإضافة إلى الجامعات والأكاديميات الكثيرة التي تولت عملية التعريب، وقد كان من أهداف تلك المؤسسات نقل المصطلحات والمفردات المعربة عن المفاهيم والأفكار الجديدة إلى العربية وفق منظومة البنية الصرفية للغة العربية»³. يعبر اللغويون عن استيائهم من وضع التعريب حيث نجد أن «تلك الجهود الخيرة لم تلق العناية والاهتمام والشيوخ اللائق بها. فما زالت غالبية العرب تستخدم كلمات أجنبية مثل "التلفون" بدلا من

¹- محمد حسين المحرصاوي، وآخر، كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها ص 226.

²- المرجع نفسه، ص 226.

³- باسم يونس البديرات، حسين محمد البطاينة "اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة"، ص 51.

"الهاتف"، و"التلفاز" بدلا من "الرأئي" و"الراديو" بدلا من "المذيع"، بل أُضيفت مصطلحات جديدة مثل "آي باد"، و"كمبيوتر" و"موبايل" وغيرها، ولم يقتصر الأمر على هذه المصطلحات التقنية بل تعدتها إلى استخدام عبارات المجاملة والتحيات باللغات الأجنبية¹. لقد بذلت المؤسسات العربية جهدها في سبيل التعريب، وذلك بإخضاع الكلمات للميزان الصرفي العربي ونشرها على أوسع نطاق، إلا أن جهودهم لم تكن كافية أو لم تتلق الاستجابة من قبل مستعملي العربية، وهذا راجع لشيوع الكلمات الأجنبية التي أوشكت أن تأخذ مكان العربية. خضعت الكثير من الكلمات المعربة لقواعد الاشتقاق في العربية، فأصبحت بذلك قابلة للدخول في قوالب الكلمات العربية الخالصة وهذه قائمة موجزة ببعض هذه الكلمات.

(01) جدول يمثّل بعض الألفاظ المعرّبة²

المجال	الفعل على وزن فَعَّلَ المتعدي	المصدر منه على وزن فَعْلَةٌ	الفعل على وزن تَفَعَّلَ اللازم	المصدر منه على وزن تَفَعُّلٍ
السياسة	أَمَرَكَ	أَمْرَكَةً	تَأَمَّرَكَ	تَأَمَّرُكَ
العلوم	بَرَمَجَ	بَرَمَجَةٌ	تَبَرَّمَجَ	تَبَرَّمَجُ
الفنون	مَوَسَّقَ	مَوَسَّقَةٌ	تَمَوَسَّقَ	تَمَوَسَّقُ
	دَبَّلَجَ	دَبَّلَجَةٌ	تَدَبَّلَجَ	تَدَبَّلَجُ

¹ - باسم يونس البديرات، حسين محمد البطاينة "اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة"، ص 52.

² - محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، ص 45.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ جميع الكلمات الواردة فيه تعرّضت للتّعريب، حيث روعي في ذلك ما تدل عليه الكلمات في لغاتها الأصلية، ومن ذلك. «يعد الفعل (أمرَك) تعريبا للفعل (Americanize) في الإنجليزية، وهو يؤدي معناه. وتبين أيضا أنّ الكلمات التي تأتي على الصيغة العربية (فَعَلَل) في العربية يقابل اللاحقة ize في الإنجليزية والفعل (فَتَنَّمَ) للفعل (vietnamization)»¹. وهذا يعني أنّ الكلمتين نقلتا بنفس أحرفهما في لغتهما الأجنبية إلا أنهما خضعتا للميزان الصرفي العربي.

-تعريب الأساليب: إنّ التّعريب لا يقتصر فقط على الألفاظ بل يتعداها إلى الأساليب والاستعمالات التي تعد من وجوه تأثير اللغات الأجنبية على اللغة المعاصرة ... ومن أمثلتنا على ذلك قولهم: "طلب يد فلانة" نلاحظ كلمات عربية مركبة تركيبا عربيا، إلا أن العربي القح لن يتمكن من فهم المغزى الأعجمي، وهو خطبة الفتاة، وإنما هو اعتاد أن يفهم خطبتها بمثل: "خطب فلان فلانة"². وغيرها من الأساليب التي نستعملها يوميا، وفي رأينا أن هذا النوع لا يسيء إلى العربية بقدر ما يفيدها، فهو يسهل الحديث على المتكلم في خطابه اليومي، فصعوبة المصطلح العربي أحيانا هو ما يؤدي بالمتكلم إلى اللجوء إلى هذه الألفاظ التي تسهل عليه التعبير، إلا أننا لا نشجع التماذي في استعمالها إلا عند الضرورة.

2- 2- العامي: نجد مستوى آخر إلى جانب الفصحى من الاستعمالات اللغوية وهو الاستعمال العامي «تعد اللغة العامية ظاهرة لغوية لها خصائصها ومجالاتها، يستعملها أفراد المجتمع في الحياة اليومية، من خلال ممارساتهم التواصلية تعبيرا عن حاجاتهم ومتطلباتهم ويطلق عليها أيضا اللهجة، فهي التي تستعمل في الشارع والمنزل والسوق ويطلق عليها

¹ - محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، ص 46.

² - ينظر المرجع نفسه، ص 55.

كذلك الدارجة أي تدرج اللسان على نظام صوتي وتعوده على النطق بنفس الطريقة¹. وهذا يعني أنها اللغة التي ينشأ عليها الإنسان من صغره ويكتسبها من مجتمعه. «لم تقف ماهية العامية عند هذا الحد فقط، بل عرفت الكثير من المفاهيم الاصطلاحية من قبل مختلف العلماء كونها لغة العامة وفيها تحرر من القيود، حيث يقال عنها إنها طريقة الحديث التي يستخدمها السواد الأعظم من الناس، فهي لغة الأمي والمتعلم، والفقير والغني وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية وهي عادة لغوية في بيئة خاصة، تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان وهذا يعني أن العامية أصبحت عادة لغوية تكون صوتية في الغالب يستعملها الكثير من الناس داخل المجتمع الواحد على اختلاف أصنافهم وأطوارهم². وهذا يعني أن العامية لا تخضع لقيود وقوانين وهو ما يجعل المتكلم يميل إليها.

2-3 - الدخيل: أما المستوى الثالث فيتمثل في الاستعمال الدخيل «هو الهجين

والغريب، والذي لا يمت بصلة في أي من جوانبه إلى اللغة العربية، لأنه دخل كما هو في زيه وسحنته وشكله وإطاره الأجنبي، كما أنه اعتمد كما هو دون تغيير وتبديل وإضافة وحذف من قبل مجامع اللغة العربية، وموافقة اللغويين العرب³. ولم يكن الدخيل بالشيء الجديد الذي دخل إلى لغتنا العربية وحدها دون غيرها «فتكاد تكون كل لغة في عالمنا المعاصر تشتمل على جزء مما دخلها من الألفاظ والعبارات الدخيلة عليها من لغة أو لغات

¹ - جميلة علواني، وفاء العوادي، العلاقة بين الألفاظ العامية في الجزائر والألفاظ الفصيحة ألفاظ العادات والتقاليد أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة الآداب واللغات تخصص لسانيات عربية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2017 م - 2018 م، ص 02.

² - المرجع نفسه، ص 03 نقلاً عن محمد عبد الله عطوت، اللغة الفصحى والعامية، دار النهضة العربية، ط1 2003، ص 65.

³ - أحمد علي إبراهيم اللّافي التطور الدلالي والتطور الصوتي والدخيل في اللغة العربية، ملخص البحث التكميلي درجة الماجستير في قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 1435 هـ، 2015 م، ص 144، نقلاً عن لسان العرب، ج81، ص 241، حسن نور الدين الموسوعات بين الماضي والحاضر ص 20 إلى 24.

أقوام آخرين سواء كثر هذا الدخيل أو كان شيئاً قليلاً، بل وقد تفسح لغة ما المجال واسعا لاكتساح لغة أخرى على حسابها بسبب الحاجة الماسة للتواصل وبعض اللغات ولدت إثر احتكاك لغتين أو ثلاث ببعضها، ونتج عن ذلك التمازج لغة أخرى خليط¹. إن الدخيل من الاستعمالات اللغوية التي دخلت إلى اللغة العربية، وقد أدت الحاجة إلى استعماله واللجوء إليه، هناك ضوابط معرفة الدخيل، منها معرفة مصدر الكلمتين وتطورهما عبر التاريخ، والصلة بين اللغة العربية واللغة التي منها الكلمة المشابهة للكلمة العربية، فلا تصدر أحكاماً على أن الكلمة الأولى مأخوذة من الثانية لمجرد اتحاد الحروف بين كلمتين إحداهما عربية والأخرى أعجمية.

الانتباه إلى ما يطرأ على أصوات الدخيل وبنائه من إبدال وتغيير وتقديم وتأخير فإن هذا قد يغير معالم الكلمة بحيث لا يمكن التعرف على أصلها، والانتباه إلى ما يحذف من أصل الكلمة عند التعريب، فكثيراً ما تحذف حروف خاصة التي تقع عند الطرف.

أن تنقل الكلمة عن أحد أئمة اللغة العربية، حيث أولوا اهتماماً بالغاً بالكلمات الدخيلة وأشاروا إلى عجمتها وبنوا أصلها ودلالاتها بعد تعرضها للتعريب.

ائتلاف الحروف بحيث يمكننا معرفة الدخيل بائتلاف حروفه، فقد تتكون من حرفين لا يجتمعان في اللغة العربية نحو الجيم والقاف مثل جوق، الصاد والجيم مثل صولجان السين والذال نحو الساذج، الطاء والجيم نحو الطاجن، الطاء والتاء نحو الطست، الكاف والجيم نحو جكر، الصاد والطاء نحو الاصطفلية، مجيء الزاي بعد الدال نحو الهنداز والمهندز، إلا أن بعض الكلمات لم يتمكن العرب من إخضاعها للأوزان العربية فتركوها

¹ - سليمان حشاني، مظاهر الدخيل في اللغة العربية-دراسة في الأساليب المعاصرة - مذكرة لنيل الماجستير

في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص 7.

على حالها مثل خُرَم وخراسان وفيشفارج.¹ وهذا يعني أنّ التشابه بين كلمتين عربية وأعجمية لا يدل بالضرورة على أن إحداهما مأخوذة من الأخرى، فمن الضروري العودة إلى أصل الكلمة وتاريخها وتطورها للحكم عليها ومراعاة الحذف والإبدال والتغيير وائتلاف الحروف وغيرها.

مصادر الكلمات الدخيلة:

« تمثل بعض كلمات اللغات الأعجمية نوعاً من الدخيل الذي تسلك بدوره إلى اللغة العربية، حيث نجد أنه يؤثر على العربية بشكل كبير، فلا نكاد نجد متكلماً لا يستعمل ولو كلمة أجنبية أثناء حديثه، هناك كلمات لا تخضع للبنية العربية، فتبقى على شكلها في لغاتها وربما يصيبها شيء من التحريف في نطقها، وقد دلّ الاستقراء على أن أكثر الكلمات الأجنبية لا تخضع لقواعد البنية العربية».² ومن أمثلتها كلمة "أنتربول" فكما سبق أن ذكرنا أن الكلمات المعربة لم تتلق استحساناً كبيراً، ولهذا لم تعد تراعي القواعد الصرفية والبنية العربية عند نقل المصطلح. فنجد الفارسية واليونانية واللاتينية والسريانية والعبرية والحبشية والهندية هي أهم اللغات التي جاءت منها معظم الكلمات الدخيلة.

اللغة الفارسية: «فقد دخل منها الكثير من الكلمات نحو: بنده ← عبد، ساده ← ساذج بندكي ← عبادة، سادكي ← سذاجة.

اللغة اليونانية: دخل منها الكثير من الكلمات إلى العربية عن طريق ترجمة الكتب في الطب والفلك والفلسفة منها: إقليم، الفلسفة، أسطول، البلغم، جغرافيا، درهم، زمرد طاووس

¹- ينظر أبو منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: ف. عبد الرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، 1410 هـ، 1990 م، ص 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25.

²- محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دط، دار المعارف، القاهرة، دت، ص 43.

فانوس، موسيقى، قرنييط، ياقوت... وغيرها»¹. ونلاحظ أن هذه الكلمات لا تزال تستعمل في وقتنا الحاضر.

اللغة اللاتينية: «... ومن الكلمات التي تسربت منها: البطريق، القسطار، البلاط وكلمة البلاط هي تعريب ل (palatium)، بلاتيم، الصابون، الإصطبل، الدينار، الفرن القيصر، ويقال أيضا كلمة الصراط المذكورة في القرآن الكريم أصلها (strata (via)، أي الطريق المعبد، وكلمة المنديل أصلها (mantele)، وغيره من الكلمات الكثيرة»². أما العبرية والحبشية والهندية «فلم يدخل منها كلمات كثيرة ما عدا أسماء الأنبياء من اللغة العبرية نحو: إسماعيل، إسرائيل، إسحاق... إلخ، والحبشية نحو: منافق، المنبر المصحف... وغيرها. اللغة الهندية: لقد ذكر بعض اللغويين أن طوبي في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾³، اسم الجنة بالهندية، ومن أمثله أيضا: فوطة، سباح لنوع من الشجر، زط لجيل من الناس»⁴ وقد دخلت هذه الكلمات إلى العربية لسببين هما الترجمة، وحاجة اللغة العربية إليها، واستقرت فيها مع مرور الزمن وأصبحنا نستعملها دون أن نحس بعجمتها.

¹- ينظر أبو منصور الجواليقي، المعزب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 32، 33، 52، 54.

²- ينظر المرجع نفسه، ص 57، 58.

³- سورة الرعد، الآية 29.

⁴- ينظر أبو منصور الجواليقي، المعزب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 62، 63.

المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة

1-تعريف الصحافة: ورد تعريف الصحافة سواء في المعاجم أو الكتب، وذلك لأهميتها، ف جاء في معجم الوسيط: «الصحافة هي مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها صحافي، والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ ومن يزاول حرفة الصحافة، والصحيفة: ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها جمعه صحف. وإضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة... (ج صحف، وصحائف)».¹ ويعرفها محمد منير حجاب «journal» ويقصد بها الصحيفة وjournalism بمعنى الصحافة وjournalist بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه. أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه إلى الشيخ نجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وحفيد الشيخ ناصف اليازجي، وهو أول من استعمل لفظة الصحافة بمعنى الصحف والكتابة فيها، ومنها أخذت كلمة صحافي».² ونعني أيضا بالصحافة «صناعة وإصدار الجرائد والمجلات وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث ومقالات وأعمدة، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الجرائد والمجلات».³ يمكن القول إن كل باحث قدم تعريفا من زاوية نظره، فنجد أن الصحافة، تجمع بين الصحيفة والصحفي كما أنها لا تقتصر على صناعة الجرائد فحسب، بل تشمل على المجلات ومهمتها جمع الأخبار ونشرها إما بشكل يومي أو دوري أو شهري.

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط3، ج1، ص 527 مادة(صَحَرَ).

² - محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2008م، ص 57

³ - المرجع نفسه، ص 58.

2- نشأتها: لقد مرت الصحافة بمراحل عدة قبل أن تصل إلى ما هي عليه الآن حيث يذهب بعض المؤرخين إلى القول إن المصريين القدماء والرومانيين هم أول من عرفوا الصحافة... والحقيقة أنها لم تظهر إلا في القرن الخامس عشر (15)، بعد أن اخترع يوحنا جوتنبرغ الطباعة، وذلك لحاجة الناس إليها.¹ وقد ظهرت الصحافة في الوطن العربي حيث نجد مصر أول بلد عربي عرف الصحافة، وأول صحيفة هي (courier de l'egypt)، وفي لبنان أول صحيفة هي (حديقة الأخبار) لخليل الخوري، وفي سوريا أول جريدة رسمية أطلق عليها اسم (سورية)،² وغيرها من البلدان العربية الأخرى كالعراق وفلسطين والسعودية... إلخ وصولاً إلى المغرب العربي الكبير حيث كانت (الرائد التونسي) أول صحيفة عرفتها تونس. وفي ليبيا صحيفة (طرابلس الغرب) وفي المغرب جريدة (المغرب).³ وتعد هذه أهم الصحف التي ظهرت في العالم العربي، وصولاً إلى المغرب الكبير.

2-1- الصحافة في الجزائر:

وبعد الإشارة المختصرة على نشأة الصحافة العالمية والعربية، سنتعرف على الصحافة في الجزائر، حيث تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب. وكان ذلك مع بداية الاحتلال الفرنسي، فأصدر جريدة "بريد الجزائري" (D'Alger L'Estafette)، وأهم جرائد هذه المرحلة جريدة "المرشد الجزائري"، جريدة "الأخبار" وجريدة "المُبشّر"، وأول صحيفة يصدرها جزائري كانت "كوكب إفريقيا". بدأت مرحلة أخرى بعد الحرب العالمية الأولى، حيث صدرت صحف أخرى أبرزها صحف رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (الشهاب السنة النبوية، الشريعة، الصراط، البصائر)

¹- ينظر خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ص 75.

²- ينظر المرجع نفسه، ص 93، 103، 107.

³- ينظر المرجع نفسه، ص 115، 116، 118.

وبعد اندلاع الثورة التحريرية أصدرت قيادتها جريدة "المجاهد"، تحولت إلى يومية تحمل نفس الاسم بالفرنسية "El moujahid".¹ عرفت الصحافة الجزائرية نوعاً من التطور بعد الاستقلال ومرت بعدة مراحل منها: المرحلة الأولى وأهم جرائد هذه المرحلة (le peuple) الشعب ومجلة الجيش (revolution africaine), (la dépêche de Constantine), Alger , l'échod'oran, En Nasrd'oran, (l'échod'alger, la dépêched'agl , Republication El djoumhouria, le soir.² أما المرحلة الثانية فأهم جرائدها "Alger le soir"، "El Moujahid"، أما بعد الاستقلال ظهرت جريدة "Algerie Actualitie" و"El hadaf" وأول مجلة دينية خاصة بالفرنسية "Que sais-je de l'islam ?" وجاءت بعدها المرحلة الثالثة وأهم صحف هذه الفترة، جريدة "العصر المساء" وجريدة "آفاق"، (Horizons).³ أما المرحلة الرابعة وهي آخر مرحلة عرفتھا الصحافة الجزائرية، تميزت بإنشاء صحف خاصة وحزبية منها: Le soir d'Algérie, Le nouvel Hebdo, watan, Le Matin المصادقية الشروق العربي، الصبح آفة، الخبر، الجزائر، اليوم المنقذ، الإرشاد النور... إلخ.⁴ يمكن القول إن الصحافة المكتوبة من أقدم وسائل الإعلام التي استطاعت أن تحافظ على مكانتها واستمراريتها، رغم كل الصعوبات التي واجهتها.

3- أشكال التحرير الصحفي: يعتمد كل صحفي في تحريره على ثلاثة أنواع

منها «الخبر ونجد الخبر المسرود والقصة الخبرية والطرائف، المقال ومنه المقال الافتتاحي

¹ - ينظر فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، الجزائر 2003 م ص 182، 183.

² - ينظر المرجع نفسه، ص 185، 186، 187.

³ - ينظر المرجع نفسه، ص 186، 187.

⁴ - ينظر المرجع نفسه، ص 189، 192، 193.

أو العمود الرئيس والعمود العادي أما التقرير منه الحديث والتحقيق والماجريات* والملاحظ أن كل شكل من الأشكال السابقة يختلف بعض الاختلافات في خواصه اللغوية عن الشكل الآخر، ولكنها اختلافات يسيرة لا تمثل ظواهر محددة لأن الصحافة لغة تنظيم هذه الأشكال كلها، كما أن الخواص التي تشيع في شكل صحفي معين قد تنتقل إلى الأشكال الأخرى»¹. يعني أن التحرير الصحفي يشترط وجود الخبر والمقال، والتقرير ولكل منها خصائصه التي تميزه عن الأخرى إلا أن غياب إحداها يفقد المقال الصحفي مصداقيته.

4-وظائف الصحافة: تقوم الصحافة بوظائف عديدة في خدمة الإنسان، وذلك

في جميع مجالات الحياة وتتمثل هذه الوظائف في وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة تقوم هذه الوظيفة على جمع المعلومات التي يتعذر على الإنسان الوصول إليها، بفضل شبكاتها ومراسليها المتواجدين في كل مكان، بالإضافة إلى الوظيفة الإخبارية التي تعمل على جمع الأخبار وكل ما يهم الإنسان في جميع مجالات الحياة اليومية... وآخر وظيفة هي وظيفة الخدمات العامة وتهتم هذه الوظيفة بتزويد القارئ بما يهمه من أخبار حياته والتي تعود بفائدة مباشرة عليه»². منه الصحافة المكتوبة تجمع بين وظيفة الاستطلاع والإخبار وتقديم الخدمات العامة.

5-أهمية الصحافة: تمتلك الصحافة المكتوبة أهمية كبيرة وتظهر أهميتها في

جميع مجالات حياتنا اليومية حيث يقول نور الدين طراف «الصحافة قوة ضخمة عظيمة الأثر، باللغة النفوذ اكتسبت بل انتزعت من أصحاب السلطان، فسموها صاحبة الجلالة... كما سميت السلطة الرابعة إلى جانب السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية...»

*الماجريات: الموصولة بمعنى المصطلح يعني (ما جرى) و"ال"للتعريف، و" ما" الموصولة بمعنى الذي جرى"بمعنى وقع وحدث وجمعت بالألف والتاء لتصبح " الماجريات".

¹ - محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دط، دار المعارف، القاهرة، 1900، ص 16.

² - محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصر، ص 75، 76.

حتى إن كثيرا من المفكرين يقبون العصر الذي نعيش فيه بعصر الصحافة، لأنها من أبرز القوى التي تعمل فيه ¹. ولا تقتصر أهمية الصحافة على كونها قوة عظيمة وصاحبة نفوذ وسلطة، فهي أيضا «أصبحت من حيث لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة، فهي بحق تعتبر من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة» ². فرغم تطور وسائل الإعلام تبقى الصحافة المكتوبة محافظة على مكانتها فلا تزال مطلوبة، وضرورية في حياتنا فهي «نبض المجتمع وشعوره.... بل هي عقله وقلبه... وهي المرآة التي تعكس كل ما يدور في المجتمع... تقوم الصحافة أيضا بإخبار الناس بما يحدث وتثقيفهم، وتعليمهم بعض المعارف التي تنفعهم في حياتهم، وتوجيههم حول قيم وأهداف بعينها، وهي أيضا تقدم لهم المتعة والتسلية» ³. إلى جانب ذلك فالصحافة « لها أثر في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التوجيه والتأثير والتجنيد لما تمتلك من وسيلة جماهيرية نافذة مخترقة لكل الحواجز والحجب» ⁴.

فكما سبق لنا الذكر أن أهمية الصحافة تتجلى في كل مجالات حياتنا الاجتماعية منها والسياسية والثقافية وغيرها. وتمكنت الصحافة من المحافظة على مكانتها وسط الكم الهائل من وسائل الاتصال الحديثة، التي توفر الراحة والسهولة واليسر للمتلقي.

¹ - خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ص 14، 15.

² - فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ص 49.

³ - إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 1998 م، ص 05.

⁴ - صالح بلعيد، دور الصحافة في ترقية اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص 64، 65.

6- خصائص لغة الصحافة:

تتميز لغة الصحافة المكتوبة بخصائص تميزها عن اللغة العادية، وتعود تسمية لغة الصحافة إلى أنه «أطلق على الإعلام في البداية لغة الصحافة لأنها كانت وسيلة الإعلام الوحيدة وتدرجت لغة الصحافة من ركافة العصر الذي ظهرت فيه إلى الفصاحة، حيث شارك في الكتابة الصحفية أدباء كبار أمثال العقاد والمازني والرافعي وطه حسين ... لكن الصحافة لم تقتصر على الأدباء فقط أو الذين امتلكوا العربية الفصحى، بل شارك فيها أناس تتباين مقدرتهم اللغوية تباينا شديدا، لذلك ظهرت لغة جديدة في الكتابة الصحفية»¹. وسنتعرف فيما يلي على هذه اللغة التي تتميز بها الصحافة:

6-1- السهولة: ويقصد بها «... تجنب استخدام الألفاظ الصعبة، وعدم تقليد

بعض الصحفيين مرضى القلوب، الذين يتعمدون الركض وراء صعب اللفظ وغريب المفردة بهدف استعراض عضلاتهم عبر أعمدة الصحف...»². وتعني عدم التكلف في اختيار الألفاظ، فالألفاظ السهلة تصل إلى ذهن المتلقي بشكل أفضل وأيسر، والابتعاد قدر الإمكان عن الألفاظ الصعبة والمعقدة، وعن كل ما هو غامض سواء على مستوى المفردات أو التراكيب.

6-2- البساطة: «لابد لوسائل الإعلام-الصحافة- أن تحسن اختيار اللفظ والعبارة

ومراعاة الكلمات التي تستطيع الجماهير استيعابها، وفهم مقاصدها والابتعاد عن الألفاظ الوضيعة الغريبة غير المألوفة، وعدم التكلف في صياغة النصوص الإعلامية ومراعاة

¹ - فادية مليح حلواني، "لغة الإعلام العربي"، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 31، 2015 م، العدد الثالث ص 16، 17.

² - محمد لعقاب، الصحفي الناجح دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، الجزائر، 2006، ص 46.

مستوى إفهام هذه الجماهير حتى يقبلوا على اللغة العربية الصحيحة ولا ينفروا منها»¹. يشترط في لغة الصحافة أن تكون بسيطة ومألوفة، حيث يتمكن من فهمها القارئ البسيط مهما كان مستواه.

6-3- المعاصرة: ويقصد بهذه الخاصية أن «تكون الكلمات والتعابير متماشية مع العصر إذ يجب على الصحفيين دائما الاستعداد لمسايرة ما يحدث من تطور في العالم لإيجاد المصطلحات التي تسد الفجوة، والتي يمكن أن تحدث في صلب اللغة في ظل التطور السريع الموجود في شتى ميادين الحياة»² ويقصد أن يكون الصحفي ذو مخزون لغوي وتنوع لفظي بحيث لا يجد صعوبة في إيجاد أي مصطلح في أي مجال يكتب فيه.

6-4- السلامة اللغوية: مراعاة القواعد السليمة، والتطبيق الدقيق لقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات الترقيم، فالأسلوب الصحفي يجب أن يقوم بكافة قواعد وأصول اللغة»³. فالصحفي ملزم بأن يعرف قواعد اللغة العربية، ويتمكن من الكتابة دون أخطاء.

6-5- الوضوح: «وتعتبر هذه السمة هي أبرز سمات لغة الإعلام... لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها»⁴. ويعني ضرورة اختيار الصحفي لعبارات واضحة، حتى تصل بطريقة ميسرة لذهن القارئ.

¹ - عبد الحق تواتي، الانتساع الدلالي في الصحافة الجزائرية (جريدة الخبر نموذجا)، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد، ص 42.

² - المرجع نفسه، ص 42.

³ - المرجع نفسه، ص 42.

⁴ - سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية-المفاهيم-الأسس التطبيقات، دط، كلية الاعلام

القاهرة، 1425 هـ، ص 38.

6-6- المرونة: ويقصد بها «أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، وأن تكون متعددة المستويات، بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية، وتعتبر هذه السمة ملازمة للغة الإعلامية فلغة الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عما سبقها، صحيح أن بها عناصر ضعف ولكنها أصبحت أكثر قدرة على التغيير وأكثر قدرة على الجذب»¹. فلغة الصحافة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، فهي تلتزم بالفصحى حيث تستمد ما تحتاجه من التراث لكن هذا لا يمنعها من تطوير لغتها عند الحاجة.

6-7- الاتساع: «... اللغة الإعلامية متسعة وتتسع بشكل يومي، وقد يكون الاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليومية بكثير من المصطلحات أثره في زيادة حجم اللغة الإعلامية»² وهذا يعني أن تكون لغة الصحافة لغة ثرية من ناحية الألفاظ والمصطلحات، وذلك باعتبار اللغة متطورة، فمن الضروري أن تلم لغة الصحافة بكل المصطلحات التي تخدمها وتزيدها اتساعاً.

7- علاقة اللغة العربية بالصحافة:

تعد لغة الصحافة سيفاً ذا حدين، وهذا يتوقف على الاستعمال، فإذا أحسن استعمالها أثرت إيجاباً على اللغة العربية، وإذا أسيء استعمالها كان تأثيرها سلبياً عليها وباعتبار أن اللغة مرتبطة بالفكر والتقدم العلمي والتكنولوجي والاجتماعي وكل مجالات الحياة، فإن الصحافة تؤدي دوراً هاماً في نقل هذه اللغة إلى ذهن القارئ في أحسن صورة «كون الصحافة تمثل الميدان الأهم الذي يؤثر بعمق في لغة الناطقين بالعربية، لأن تأثيره

¹ - ينظر سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية - المفاهيم - الأسس التطبيقية، ص 39.

² - المرجع نفسه، ص 39.

يومي متواصل وغير محدد»¹ تحظى لغة الصحافة باحترام ومصداقية عالية من القارئ أكثر من النص المسموع، ونظرا للثقة والاحترام التي تملكها الصحافة، فإن تأثيرها على المتلقي يكون أبلغ من غيرها من وسائل الإعلام، وهذا ما يجعل القارئ يألف استعمالها وتستقر في ذهنه، وتترك أثرها على أساليبه، كما تكون اللغة التي تستخدمها قابلة للتصديق سواء، كانت سليمة أم فاسدة، ولذلك فإن مراعاة الصحافة السلامة اللغوية يؤثر إيجابا على القارئ، لأنه يكتسب جمال أسلوبها وعباراتها، وفي المقابل إذا كانت لغتها يكثر فيها اللحن والخطأ، يكون أثرها خطيرا على القارئ، حيث يكتسب أخطاءها اللغوية، وتجري على لسانه ويعتبرها استعمالا سليما، فواجب الصحافة أن تراعي قدر استطاعتها سلامة اللغة نحوا وصرفا وإملاءً، ودقة تعبير، وتتجنب الأخطاء التي تقع فيها الإعلانات وأخبار الرياضة والتعازي والتهنئات لكثرة قراءة هذه الزوايا.² والصحافة اليوم يجب أن تأخذ الموضوع بشكل جدي، وذلك يتم من خلال « الحذر والحرص على عدم خروج الصحيفة على الملاء إلا بعد التأكد من سلامة كل مفردة والتحقق من أبعادها ودلالاتها، وضمان خلوها التام من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية والطباعية، ولذلك من الضروري إخضاع العاملين في الصحيفة من محررين ومراسلين صحفيين ومديري تحرير لدورات متخصصة في التحرير وفي اللغة العربية كذلك إخضاعهم لامتحانات في اللغة بأبعادها الوظيفية الواسعة قبل تعيينهم، ومن حق الصحيفة التي تحترم مستواها المهني، أن ترفض نشر الأخبار والإعلانات التي تشوبها الأخطاء اللغوية أو التي تكون بالعامية لأن استخدام العامية في مثل هذه الأخبار والإعلانات يفسد ذوق القارئ كما يفسد لسانه عند القراءة»³.

يمكن القول إن مسؤولية سلامة لغة الصحافة لا تتحملها الصحافة والصحافيون وحدهم بل

¹ - فادية المليح حلواني، لغة الاعلام العربي، "مجلة جامعة دمشق"، المجلد 31، 2015 م، ع 03، ص 26.

² - ينظر صلاح محمد جرار، الصحافة والأمن القومي، ص 213، 214.

³ - المرجع نفسه، ص 215.

للمسؤولين دور في ذلك، فإذا كانت الدولة تحرص على أمنها اللغوي «لابد لها من إصدار تشريعات تمنع نشر الإعلانات بالعامية أو غيرها من اللهجات العامية... ومتى أرادت الصحيفة أن يكون لها دور في خدمة اللغة العربية فإنه يمكنها أن تخصص إلى جانب الصفحات الأدبية والثقافية صفحات للتثقيف اللغوي، والفروق اللغوية، واختلاف معنى الكلمة باختلاف حركة بعض حروفها...»¹. ومن جهة أخرى لا يمكن أن ننكر فضل الصحافة على اللغة العربية فقد قدمت الكثير وطورت العديد من أساليبها حيث عملت لغة الصحافة على « توليد المعاني الجديدة، في استعمالات اللغة من خلال ما تنتجه من ألفاظ وتعابير ومصطلحات عن طريق المجاز أو الترجمة الحرفية أو التوليد الدلالي».² إضافة إلى «... ترقية اللهجات العامية والتأسيس للغة مشتركة موحدة...»³ وغيرها من الاستعمالات والعبارات الجديدة في كل المجالات التي أتت بها أو فرضتها لغة الصحافة وأصبحت راسخة وعالقة في ذهن القراء وتستعمل بشكل عفوي في مختلف المناسبات والمقامات.

ويبقى الهدف من بحثنا معرفة نوع اللغة المستعملة في لغة الصحافة المكتوبة وذلك من حيث مراعاتها لقواعد اللغة العربية من صرف ونحو ودلالة وإملاء، وكذا الاستعمالات اللغوية من فصحي وعامي ودخيل؟

¹ - صلاح محمد جرار، الصحافة والأمن القومي، ص 216.

² - ينظر، صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، ص 99.

³ - نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، ط1، "كتاب الأمة"، قطر، 1422 هـ، ع 84، ص 44.

1- التعريف بمدونة البحث:

تعتبر الدراسة التطبيقية تدعيماً لكل دراسة نظرية، وموضوع بحثنا يتمثل في "واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية المكتوبة"، وقد لفتت انتباهنا اللغة المستعملة في عينتنا المتمثلة في مجموعة جرائد مختارة، مكتوبة باللغة العربية وهي عشرة جرائد تتمثل في:

1-1- الجرائد اليومية:

- * جريدة النهار بعدديها، الأول رقم 3445 الصادر يوم الأربعاء 16/01/2019م والثاني رقم 3474 الصادر يوم الثلاثاء 19/02/2019 م.
- * جريدة وقت الجزائر بعدديها، الأول رقم 3051 الصادر يوم الثلاثاء 15/01/2019م والثاني رقم 3084 الصادر يوم السبت 23/02/2019 م.
- * جريدة الهدف بعدديها، الأول رقم 2766 الصادر يوم الأربعاء 16 جانفي 2019 م والثاني رقم 2805 الصادر يوم الأحد 24 فيفري 2019 م.
- * جريدة الخبر بعدديها، الأول رقم 9106 الصادر يوم السبت 12 جانفي 2019 م والثاني رقم 9149 الصادر يوم الأحد 24 فيفري 2019 م.
- * جريدة المشوار السياسي بعدديها، الأول رقم 2500 الصادر يوم الأربعاء 16 جانفي 2019 م، والثاني رقم 2533 الصادر يوم الأحد 24 فيفري 2019 م.
- * جريدة الشروق بعدديها، الأول رقم 6088 الصادر يوم الثلاثاء 19 فيفري 2019 م والثاني رقم 6150 الصادر يوم الإثنين 22 أبريل 2019 م.

1-2- الجرائد الأسبوعية:

- * جريدة التسلية بعدديها، الأول رقم 563 الصادر يوم الخميس من 10 إلى 16 جانفي 2019 م، والثاني رقم 585 الصادر يوم الخميس من 13 إلى 19 جوان 2019 م.
- * جريدة اقرأ بعدديها، الأول رقم 645 الصادر يوم الخميس من 21 إلى 27 فيفري 2019م، والثاني رقم 661 الصادر يوم الخميس من 13 إلى 19 جوان 2019 م.

* جريدة بانوراما بعدديها، الأول رقم 1233 الصادر يوم الخميس من 10 إلى 16 جانفي 2019 م، والثاني رقم 1238 الصادر يوم الخميس من 14 إلى 20 فيفري 2019 م.

*جريدة البصائر بعدديها، الأول رقم 776 الصادر يوم الإثنين من 05 إلى 11 أكتوبر 2015 م، الثاني رقم 967 الصادر يوم الإثنين من 01 إلى 07 جويلية 2019 م. وقد اخترنا هذه العينة لانتشارها الواسع، فهي من أكثر الجرائد شيوعا في الجزائر ورغبتنا في أن تغطي دراستنا أكبر قدر من الجرائد من مختلف المجالات.

يتضمن القسم التطبيقي فصلين، تابعين للفصل النظري فصل ثان بعنوان "دراسة بعض عناوين عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة" والمذكورة سابقا باستثناء جريدة الشروق التي سيتم إدراجها في الفصل الثالث، درسنا فيها مدى مراعاتها لقواعد التحليل اللغوي من صرف ونحو ودلالة وإملاء، إضافة إلى الاستعمالات اللغوية من فصحي وعامي ودخيل.

أما الفصل الثالث فبعنوان "دراسة بعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة"، قمنا بتحليلها اعتمادا على مستويات التحليل اللغوي، وكذا الاستعمالات اللغوية من فصيح وعامي ودخيل، وقد اضطررنا إلى تقليص العينة نظرا لضيق الوقت واقتصرت عينتنا على خمس جرائد، وهي النهار، الخبر، الشروق، الهدف، البصائر واخترنا الأعمدة التي وردت عناوينها في الصفحة الأولى أي الواجهة من كل جريدة ويعود اختيارنا للصفحة الأولى إلى أنها الصفحة الرئيسية، وتتضمن أهم عناوين الجريدة كما أنها أول ما يلفت انتباه القارئ في الجريدة.

المبحث الأول: مستويات تحليل اللغة العربية لعناوين العينة

1-مستويات التحليل اللغوي لجريدة النهار:

تهدف دراستنا لعناوين جريدة النهار التي يبلغ عددها مائة وتسعة وثلاثين (139) عنوانا إلى معرفة مدى مراعاتها لقواعد اللغة العربية، فهل يا ترى التزمت جريدة النهار بمستويات التحليل اللغوي كلها أو ببعضها؟

1-1-الهفوات اللغوية في جريدة النهار:

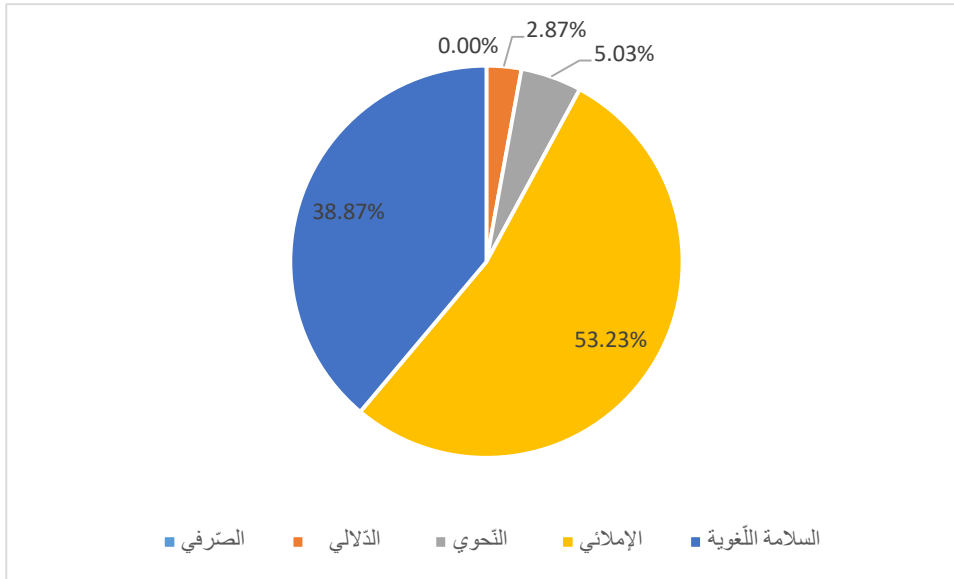
سيتناول هذا الجدول نسبة الهفوات المسجلة على المستوى الصرفي والنحوي والدلالي والإملائي وقد تم ترتيبها تصاعديا من أدنى نسبة إلى أعلاها. وقبل التعرف على الهفوات الواردة في عناوين جريدة النهار، لابد أن نسلط الضوء على الإيجابيات الواردة فيه، حيث لوحظ توظيف كلمات فصيحة، مثل كلمة "نفوق" في قولهم: "نفوق أكثر من 300 رأس من الماشية وتسجيل 21 بؤرة للطاعون في مستغانم".¹ ورد في معجم الوسيط: « نفق الشيء نفقا: نفذ يقال نفق الزاد، وتنفق الدراهم... والدابة نفوقا: ماتت ». وهذا ما يؤكد أن الجريدة توظف كلمات فصيحة.

(02) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة النهار

المستوى	تكرار الهفوات	نسبته
الصرفي	00	%00.00
الدلالي	04	%02.87
النحوي	07	%05.03
الإملائي	74	%53.87
السلامة اللغوية	-	%38.87

¹ - أنيس بن حالة، "نفوق أكثر من 300 رأس من الماشية وتسجيل 21 بؤرة للطاعون في مستغانم"، جريدة النهار، الجزائر، 2019/01/16 م، ع 3445، ص 06.

² - معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 492، مادة (نفقه).



نلاحظ من خلال هذا الجدول مراعاة المستوى الصرفي، حيث سجلنا نسبة 00%، قد يرجع إلى تمكن الصحفيين من القواعد الصرفية، أما المستوى الدلالي فقد سجلنا فيه بعض الهفوات التي لا تتجاوز أربعاً (04) وتقدر بـ 2,87%، إلى جانب المستوى النحوي الذي وردت فيه سبعة (07) هفوات، وتقدر نسبتها بـ 5,03% وقد نرجع هذه الهفوات أحياناً إلى السرعة، أو عدم مراجعة المقال قبل صدوره، لا إلى عدم معرفة القاعدة، أما النسبة الكبرى من الهفوات فسجلت على المستوى الإملائي، حيث بلغت 53,29%.

1-2- الهفوات اللغوية الواردة في جريدة النهار:

يتضمن هذا الجدول عينة للهفوات الصرفية والنحوية والدلالية والإملائية الواردة في صحيفة النهار، حيث تم اختيار مثال أو اثنين لكل مستوى، وهو مرفق بعدد التكرارات.

(03) جدول يمثل عينة للهفوات اللغوية الواردة في جريدة النهار

المستوى	الهفوات	التكرار	الصواب
نحوي	130 دواء مفقود ¹	06	130 دواء مفقودًا
	ضرب استقرار وأمن البلاد ²		ضرب استقرار البلاد وأمنه
دلالي	ترحيل أرملة ثمانية ³	02	ترحيل أرملة في العقد الثامن.
	... لا يحق العيش مع زوج خائن. ⁴		... لا يجوز العيش مع زوج خائن.
إملائي	إبحار سري ل 6 شباب. ⁵	74	إبحار سري لست شباب.

نلاحظ عدولا عن قاعدة تمييز العدد، في هذا المثال: "130 دواء مفقود" « وإن كان العدد أحد عشر أو تسعة وتسعين أو ما بينهما كان التمييز مفردا منصوبا...»⁶ وينطبق هذا الحكم على المائة ومضاعفاتها، إذا وردت مع أحد عشر وتسعة وتسعين.

عدل الصحافي في المثال " ضرب استقرار وأمن البلاد " عن القاعدة النحوية، حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بالمعطوف، وهو ما لا يصح في اللغة العربية، «عند تعدد المعطوفات بعد كلمة مضافة في الجملة، نجد الكثير منا يجعل المضاف إليه في آخر العبارة ويقدم عليه تلك المعطوفات...والصواب أن يأتي المضاف إليه مضافا إلى أول كلمة

¹ - مروة عيجاج، " 130 دواء مكاش... 20 منها تتعلق بالأمراض المزمنة"، ع 3445، ص 05. وينظر ع 3445، ص 03. وينظر العدد 3474 ص 09.

² - مروة عيجاج، " الشباب ملزم باليقظة والتصدي لمحاولات ضرب استقرار وأمن البلاد"، 2019/02/19 م ع 3474، ص 03.

³ - عمار بودربالة، " ترحيل أرملة ثمانية، من العلاليق إلى شقة تقيم بها عائلة أخرى يحول حياتها إلى جحيم في عنابة" ع 3445، ص 08.

⁴ - د صاحب المقال، " الشيخ شمس الدين: لا يحق العيش مع رجل خائن"، ع، 3345، ص 15.

⁵ - س مجاهد، " إبحاط سري ل 6 شباب بسواحل هنين في تلمسان"، ع 3445، ينظر ص 03. وينظر ع 3474، ص 05.

⁶ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط3، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، 2000 م، ص 498.

ثم تتوالى بعد ذلك المعطوفات، ويلحق بها ضمير يعود إلى المضاف إليه...»¹. فالأصح أن يقال في هذا المثال "ضرب استقرار البلاد وأمنه".

استعمل الصحافي في المثال التالي: "ترحيل أرملة ثمانية"، كلمة "ثمانينية" استعمالاً خاطئاً فكثيراً ما نجد النسبة للعدد بالياء المشددة، وهذا من الاستعمالات التي لا تمتُّ للعربية بصلة، فقد ورد في معجم الوسيط «ثمن السلعة: قدر ثمنها والشيء: جعل له ثمانية أركان الثمن-الثنم الجزء الواحد من ثمانية (ج) أثمان. (ثمن)»². فلم ترد أبداً النسبة إلى العدد ثمانية، فمنه الأجدر أن يقول أرملة في العقد الثامن أو في الثمانين من عمرها.

نلاحظ في هذا المثال: "لا يحق العيش مع زوج خائن"، خلافاً في استعمال كلمة "يحق"، حيث إنها لا تؤدي المعنى المقصود، فقد جاء في معجم الوسيط «حق الأمر حقا وحقه وحقوقا: صح وثبت وصدق ويقال يحق عليك أن تفعل كذا يجب ويحق لك أن تفعل كذا...³ فمنه الأصح استعمال عبارة "لا يجوز".

وردت نسبة معتبرة من الهفوات الإملائية، ويتلخص أغلبها في كتابة الأعداد الواردة في العناوين بالأرقام لا بالحروف، وهذا يعد خلافاً في الجملة، فالأصح أن يكتب العدد بالحروف ويضع الرقم بين قوسين. وقد نبرر استعمال الصحافي لهذه الزلات للاختصار الذي يعتبر من أهم خصائص لغة الصحافة، بالإضافة إلى ضيق المساحة المخصصة للمقال، فكما هو معلوم أن كل خبر أو مقال صحفي يُمنح له مساحة محددة يجب عدم تجاوزها.

¹ - خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان، 2006م ص 33.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 101، مادة (ثمن).

³ - المرجع نفسه، مادة (حق).

2- مستويات التحليل اللغوي لجريدة وقت الجزائر:

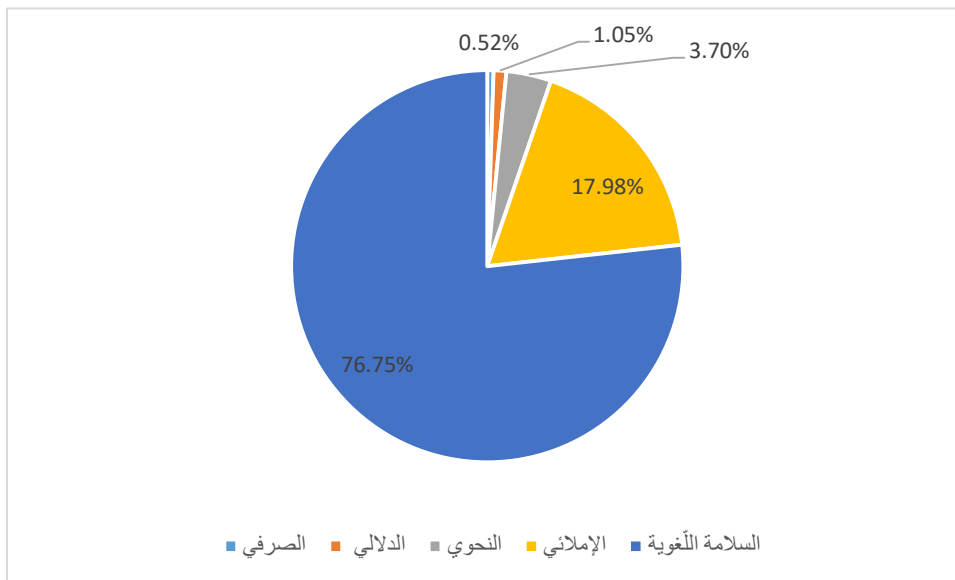
لقد قمنا بتحليل عناوين جريدة وقت الجزائر والتي يصل عددها مائة وتسعة وثمانين (189) عنواناً، للتعرف على مدى مراعاتها لمستويات التحليل اللغوي.

2-1- الهفوات اللغوية في جريدة وقت الجزائر:

بعد أن تعرّفنا على نسب العدول في جريدة النهار، سنقوم بالعملية نفسها مع جريدة "وقت الجزائر"، فترى هل ستسجّل النسب نفسها وعلى المستويات كلّها؟

(04) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة وقت الجزائر

المستوى	تكرار الهفوات	نسبته
الصرفي	01	%0.52
الدلالي	02	%1.05
النحوي	07	%3.70
الإملائي	34	%17.98
السلامة اللغوية	-	%76.75



وردت هفوة واحدة في المستوى الصرفي بنسبة 00,52٪، ويمكن أن نرجعه لكثرة تداوله أما المستوى الدلالي الذي يهتم بالمعنى، فقد وردت فيه هفوتين تقدر نسبتها بـ 01,05٪ ويتمثل أغلبها في توظيف كلمة في غير محلها، إلى جانب المستوى النحوي الذي لا يتجاوز عدد هفواته سبعة (07) بنسبة 03,70٪، أغلب ما ورد فيها هو العدول عن قاعدة تمييز العدد الذي تكرر في أكثر من عنوان، وقد يقع الصحافي في مثل هذه الزلات نتيجة السرعة والاهتمام بالخبر على حساب اللغة، بينما تكررت على المستوى الإملائي ظاهرة كتابة الأعداد بالأرقام أربعة وثلاثين (34) مرة، وتقارب نسبتها 17,98٪.

2-2- الهفوات اللغوية الواردة في جريدة وقت الجزائر: فيما يلي أمثلة لها.

(05) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات اللغوية الواردة في جريدة وقت الجزائر

المستوى	الصفحة	التكرار	الصواب
صرفي	أستاذ رئيسي ¹	02	أستاذ رئيس
	مجوهراتي ²		الجوهري
نحوي	بالتواطؤ ³	07	بالتواطئ
	عارض جزائري ⁴		280 عارضًا جزائريًا
دلالي	الجزائريون يكسرون حظر... ⁵	04	الجزائريون يخترقون حظر المسيرات...
	الأئمة يرافعون.. ⁶		الأئمة يلقون خطبا...
إملائي	5 سنوات ⁷	34	خمس سنوات

¹ - لخضر داسة، "دورة ثانية في الترقية لمنصبي أستاذ رئيسي وأستاذ مكون"، جريدة وقت الجزائر، الجزائر 23-02-2019، ع 3084، ص 04.

² - س. ب، "مجهولون يزهبون روح مجوهراتي بسطيف"، ع 3084، ص 24.

³ - صبرينة خريف، "ميلاط يتهم أعوان الأمن بالتواطؤ مع الغرباء"، ع 3084، ص 04.

⁴ - نادية بوطويل، "280 عارض جزائري في المعرض الدولي للسياحة"، ع 3084، ص 05.

⁵ - يزيد. ب/ ف. عماد/سليم. خ/ رياض. ب، "الجزائريون يكسرون حظر المسيرات"، ع 3084، ص 02.

⁶ - لخضر داسة، "الأئمة يرافعون للمحافظة على استقرار الجزائر ووحدها"، ع 3084، ص 02.

⁷ - لخضر داسة، "الرئيس قدم في خمس سنوات الأخيرة أحسن من العهود السابقة"، ص 03.

لقد وردت في المثال الأول كلمة "رئيسي" التي تعتبر من الهفوات الشائعة التي يقع فيها مستخدمو اللغة العربية، وقد انتشر بكثرة في لغة الصحافة، والأصح أن يقال "الرئيس لا الرئيسي"، وهذا ما يؤكد الأستاذ مصطفى جواد، حيث يقول: «وقد استعيرت الرئاسة من الإنسان لغيره على سبيل المجاز، فقيل الأمر الرئيس والقضية الرئيسة، أما إضافة الياء المشددة إلى الصفة كأن يقال الرئيسي والرئيسة، فليست من الاستعمالات العربية».¹ فالصحيح أن تحذف الياء المشددة، ويقال الرئيس.

نلاحظ في مثال "مجهراتي" هفوة صرفية، وهو أيضا من الأخطاء الشائعة بكثرة في وسط المتكلمين بالعربية، فقد ورد في معجم الوسيط «الجوهر: جوهر الشيء حقيقته وذاته ومن الأحجار، كل ما يستخرج منه شيء ينتفع به، مفرده جوهر ج. جواهر، (الجوهري) صانع الجوهر وبائعه».² فالأصح أن نقول جواهر والمهنة منه جوهرِيّ.

كتبت همزة الفعل "بالتواطؤ" على الواو، والأصح أن تكتب على النبرة "بالتواطئ" لأنها سبقت بحرف جر، تقول القاعدة: «تكتب الهمزة المتطرفة بحسب الحرف الذي يسبقها مباشرة ... إن كان ما قبلها مضموما تكتب على الواو».³ وفي هذا المثال كلمة تواطؤ ما قبلها مضموم، فحق الهمزة أن تكتب على الواو، إلا أنها سبقت بحرف الجر "الباء"، ولهذا تتغير الحركة الإعرابية ويتغير موقع الهمزة، فتكتب على النبرة لا على الواو. ورد في هذا المثال: "280 عارض جزائري"، عدم توافق التمييز مع عدده، وقد سبق ذكر القاعدة التحويلية.

نلاحظ في هذا المثال: "الجزائريون يكسرون حظر المسيرات"، استعمال كلمة يكسرون لغير ما دلت عليه في الأصل، فقد جاء في معجم الوسيط: «كسر فلان طرفه:

¹ - مصطفى جواد، قل ولا تقل، ط 1، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، ج 1، 1988 م، ص 148.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 149، مادة (جام).

³ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية كتاب قواعد النحو والصرف، ص 77.

غض منه شيئاً والشيء هشمه وفرق بين أجزاءه (كسر) الشيء: بالغ في كسره. انكسر الشيء مطاوع كسره»¹ لم يرد في هذا الشرح استعمال الكسر في غير المعنى المادي، بينما الصحافي استعمله للتعبير عن معنى معنوي، وهو الاختراق أو بمعنى آخر يستأنفون المسيرات بعد الحظر.

وُظف الفعل "يرافعون" في قولهم "الأئمة يرافعون للمحافظة على استقرار الجزائر ووحدتها"، نلاحظ خلا دلاليا، حيث أسند الصحافي الفعل "يرافع" للإمام، ونحن نعلم أنه يوظف في سياق آخر هو المحكمة، ويكون للمحامي. وفيه تحريف دلالي للغة العربية فالإمام يخطب ولا يرافع.

تكررت ظاهرة كتابة الأعداد بالأرقام من بداية الجريدة إلى نهايتها بدل الحروف، وقد يرجع هذا الاستعمال إلى الاختصار الذي يميل إليه الصحافي، والذي يعتبر من خصائص لغة الصحافة، إلا أن الأجر بالصحافي أن يكتب من حين لآخر بالحروف.

3 - مستويات التحليل اللغوي لجريدة التسلية:

لقد قمنا بدراسة عناوين جريدة التسلية التي يبلغ عددها ثلاثمائة وأربعة وثلاثين (334) عنوانا، بهدف الكشف عن مستويات تحليل اللغة العربية الموظفة فيها ومدى سلامتها. وهذا ما سنتعرف عليه في الجدول التالي:

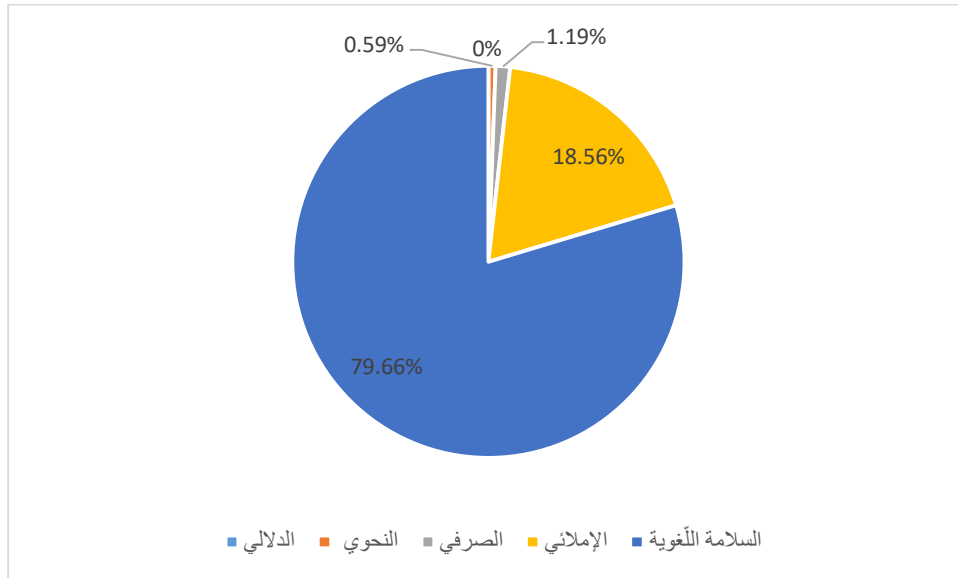
3-1- الهفوات اللغوية في جريدة التسلية:

قد يوحي اسم هذه الجريدة "التسلية" بعدم الجدية، وعدم الحرص على تطبيق قواعد اللغة فهل هذا هو واقعها فعلا؟

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 787، مادة (كسر).

(06) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة التّسليّة

المستوى	تكرار الهفوات	نسبته
الدلالي	00	%00
النحوي	02	%0.59
الصرفي	04	%1.19
الإملائي	62	%18.56
السلامة اللغوية	-	%79.66



سجّل تفوق في المستوى الدلالي، ويليه المستوى النحوي الذي وردت فيه هفوتان بنسبة 00,59% تتمثل في العدول عن قاعدة المفعول به، وقاعدة الصفة والموصوف، إلى جانب المستوى الصرفي الذي سجلنا فيه أربع هفوات بنسبة 01,19% وتتمثل في الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل في الأسماء والأفعال، وهذا لا يعود بالضرورة إلى الجهل بالقاعدة

بقدر ما يعود إلى نوع الجريدة كون محتواها يتضمن الألعاب، بينما تمثل المستوى الإملائي في ظاهرة كتابة الأعداد بالأرقام حيث تصل إلى اثنان وستين مرة، بنسبة 18,56%.

3-2- الهفوات اللغوية الواردة في جريدة التسلية:

سنترّف على بعض الأمثلة لكل مستوى سجّلت فيه بعض الهفوات.

(07) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات الواردة في عناوين جريدة التسلية

المستوى	الهِفوات	التكرار	الصواب
نحوي	اربح هاتف نقال ¹	02	اربح هاتفنا نقالا
إملائي	إسم الكتاب... ²	06	اسم الكتاب...
	إلعب واربح... ³		العب واربح...
	18 ساعة ⁴		ثمانية عشرة ساعة

نلاحظ في هذا المثال: " اربح هاتف نقال "، خلافاً في القاعدة النحوية، حيث وردت كلمتا هاتف ونقال ساكنتين، والوظيفة النحوية لكلمة هاتف مفعول به، فالأصح أن ترد منصوبة «المفعول به اسم منصوب يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا».⁵ وكلمة نقالا صفة لهاتف، فالأصح أن ترد منصوبة فالصفة تتبع الموصوف، «وهي تابعة تكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه».⁶ فالموصوف وهو الهاتف منصوب فتكون الصفة وهي نقالا منصوبة أيضاً.

¹ - اربح هاتف نقال ميلتيميديا + 2000دج، جريدة التسلية، 2019/01/16 م، ع 563، ص 01.

² - د صاحب المقال، " إسم الكتاب الذي يضمن شرائح اليهود وسنتهم "، ع 563، ص 10. وينظر ع 585، ص 10.

³ - د صاحب المقال، " إلعب واربح 1 مليون سنتيم "، ع 563، ص 16. وينظر ع 585، ص 16.

⁴ - د صاحب المقال، " 18 ساعة لوضع مولود يزن 6 كيلوغرامات "، ع 563، ص 09.

⁵ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 425.

⁶ - المرجع نفسه، ص 563.

نلاحظ في المثالين: "إسم الكتاب" و"إلعب وأربح"، أن كلمة "اسم" وكلمة "العب" كتبت بهمزة قطع، والأصل أن همزتها همزة وصل، وقد اختصر الأستاذ أحمد محمد أبو بكر مواضع همزة الوصل، «الأسماء العشرة: اسم، واست وابن وابنة، وابنم، وامرؤ، وامرأة، وكذا مثني هذه الأسماء السبعة: واثنان واثنان، وايمين الله مصدر الفعل الخماسي، مصدر الفعل السداسي... وفي الأفعال: ماضي الخماسي، ماضي السداسي، أمر الخماسي، أمر السداسي، أمر الثلاثي»،¹ منه الأصح أن يقول اسم لأنه من الأسماء العشرة، والعب لأنه فعل أمر ثلاثي همزته همزة وصل.

أما في المثال الأخير "18 ساعة"، فنجد عدولا عن اللغة العربية التي تكتب فيها الأرقام بالحروف، وهو ما يتكرر عند مستعملي اللغة العربية، فيتمثل في كتابة الأعداد بالأرقام والأصح أن تكتب بالحروف.

4- مستويات التحليل اللغوي لجريدة اقرأ:

يبلغ عدد عناوين جريدة اقرأ مائة وثمانية عشر (118) عنوانا، وقد قمنا بتحليلها بالاستعانة بمستويات التحليل اللغوي لمعرفة مدى التزامها بقواعد اللغة العربية الصرفية والنحوية والدلالية والإملائية.

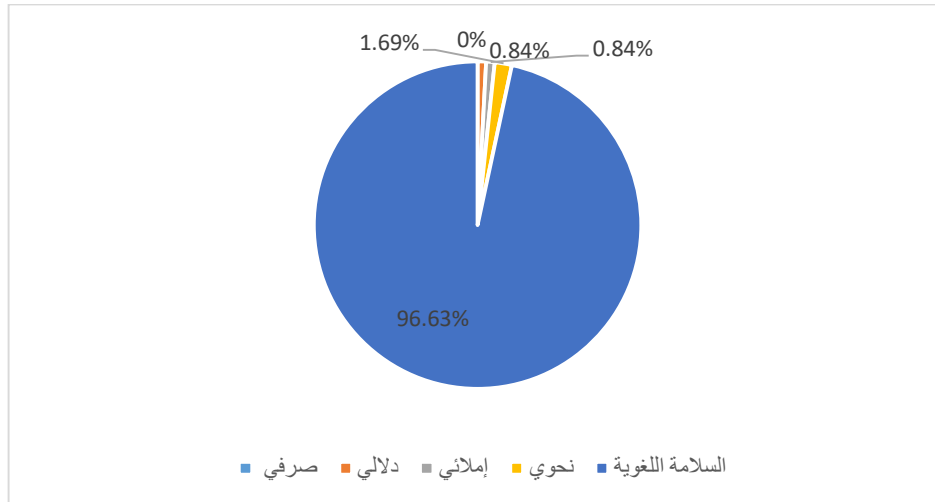
4- الهفوات اللغوية في جريدة اقرأ:

تعدّ جريدة "اقرأ" من الجرائد ذات الطابع الديني في الجزائر، والتي تتوجّه إلى فئات المجتمع جميعها، وبما أنّ هناك من يعتبر اللّغة العربية الفصحى لغة الدّين، فهل سينعكس هذا على هذه الجريدة؟

¹ - أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، ط1، وزارة الإعلام، أبها- السعودية، 1411 هـ

(08) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة اقرأ

المستوى	تكرار الهفوات	نسبته
صرفي	00	%00
دلالي	01	%0.84
إملائي	01	%0.84
نحوي	02	%1.69
السلامة اللغوية	-	%96,63



لاحظنا من خلال الجدول أنّ المستوى الصرفي كان سليما من أيّ هفوة، وقد يعود هذا إلى تمكّن الصحفي من القواعد الصرفية، أو كما ذكر سابقا إلى طبيعة الجريدة، كما لاحظنا تفوقا في المستويين الدلالي والإملائي، حيث نجد مراعاة للقاعدة، ما عدا هفوة واحدة لكلّ مستوى، ويمكن تبرير ذلك بنوعية الجريدة كونها تحرص على سلامة لغتها، ولاسيما أنها جريدة دينية، وهو ما قد يجعلها أكثر حرصا من غيرها. أما المستوى الإملائي فقد سجّل فيه نسبة 0,84% إلاّ أنّه ليس من حقنا الحكم بإيجابية هذا الأمر لأنّه العنوان الوحيد الذي تضمّن رقما. أما المستوى النحوي فنقدّر نسبة الهفوات فيه بـ 1,69%.

4-2-الهفوات اللغوية الواردة في جريدة اقرأ:

سنعرّف على نوع الهفوات الواردة في جريدة "اقرأ" وأيّها أكثر تكراراً، وهل هي نفسها الواردة في الجرائد السابقة؟

(09) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات الواردة فيجريدة اقرأ

المستوى	الهفوات	التكرار	الصواب
نحوي	...يفتح الله تعالى عليك أبواب الخيرات... ¹	02	..يفتح الله تعالى لك أبواب... مسؤولون ومدراء يستكشفون
دلالي	ولما انتصف في الإقامة... ³	01	ولما أتى وسط الإقامة ...
إملائي	4 أمور إيجابية. ⁴	01	أربعة أمور إيجابية

لاحظنا في هذا المثال: "يفتح الله تعالى عليك أبواب الخيرات"، خلا في استعمال حرف الجر "على"، استعمال الصحافي حرف "على" الذي في هذا المثال في حين كان الأصوب أن يوظّف الحرف "ل" لأنّ المقصود في المثال هو الدّعاء بالخير أي لك، «ومن الفروق بين حروف الجر ما جاء بين حرفي اللام وعلى في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾» [سورة الفتح الآية 01]. من خلال هذه الآية نلاحظ الفرق بين حرفي الجر "على" و"اللام"، إذ تقتضي الدلالة الإيجابية توظيف حرف الجر "اللام".

لقد جاء في هذا المثال: "مسؤولون ومدراء يستكشفون الغيب عند المشعوذين والسحرة" خطأ نحوي شائع، وهو جمع كلمة مدير على مدراء، «... وصيغة الجمع هذه ليست صحيحة والصواب مديرون، لأن كلمة مدير تجمع مذكرا سالما، لا جمع تكسير

1- د صاحب المقال، " كيف يفتح الله تعالى عليك أبواب الخيرات والبركات"، جريدة اقرأ، الجزائر، من 21 إلى 27 فيفري 2019 م، ص 03.

2- د صاحب المقال، " مسؤولون ومدراء يستكشفون الغيب عند المشعوذين والسحرة"، ع 661، ص 08.

3- د صاحب المقال، " ولما انتصف في الإقامة سقط ميتا رحمه الله"، ع 645، ص 14.

4- د صاحب المقال، " 4 أمور إيجابية تحدث للجسم عند التخلي عن تناول السكر"، ع 645، ص 16.

ويكون الرفع بالواو، والنصب والجر بالياء مع حذف النون حين الإضافة نقول "مديرو البنوك ومديري البنوك".¹ والأصح أن يقول مسؤولون ومديرون لا مدراء.

ورد في المثال "ولما انتصف في الإقامة"، عدول دلالي، حيث استعمل الصحافي كلمة في غير محلها، فقد جاء في معجم الوسيط «انتصف الشيء بلغ نصفه، يقال: انتصف النهار، وفلان طلب النصفة».² ومن هنا نلاحظ أن كلمة انتصف لم ترد في محلها، ومثل ما سبق تكررت كتابة الأعداد بالأرقام والأصح أن تكتب بالحروف

5 - مستويات التحليل اللغوي لجريدة الهدف:

بعد أن درسنا عناوين جريدة الهدف التي يصل عددها أربعمئة وسبعة وثمانون (487) عنواناً، سنتعرف في الجدول التالي مدى مراعاتها لقواعد اللغة العربية.

5-1- الهفوات اللغوية في جريدة الهدف:

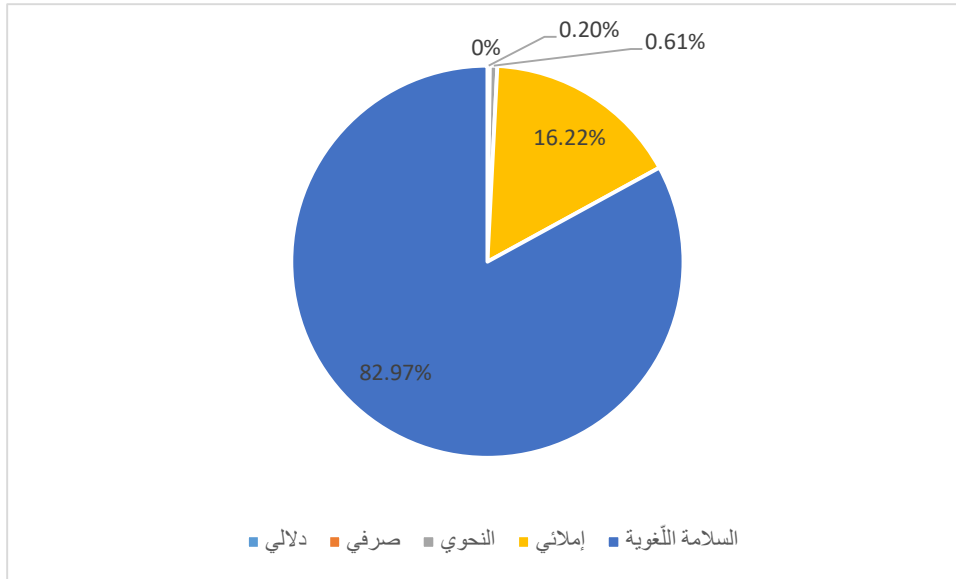
تعتبر جريدة الهدف من الجرائد الرياضية التي في الجزائر، وستمكّننا من معرفة مدى مراعاة هذا النوع لقواعد اللغة العربية الفصيحة.

(10) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة الهدف

المستوى	تكرار الهفوات	نسبته
دلالي	00	%00
صرفي	01	%0.20
النحوي	03	%0.61
إملائي	79	%16.22
السلامة اللغوية	-	%82.97

¹ - محمد سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003 م، ص 243.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 926، مادة (المنصف).



سجّلنا تفوقا في المستوى الدلالي، يبدو أنّ هذه الجريدة تراعي هذا المستوى، وهو ما قد يعكس التمكن من توظيف الكلمات المناسبة للسياق. وبالمثل بالنسبة إلى المستوى الصرفي الذي لاحظنا فيه وجود هفوة واحدة، وتمثلت في النسبة إلى كلمة الرئيس، كأن يقول الرئيسي وهي من الهفوات التي تتكرّر كثيرا، ويعود هذا الاستعمال الشائع للكلمة إلى الاعتقاد بصحّتها. أما المستوى النحوي فلا يتجاوز ثلاث هفوات. أما آخر مستوى وهو الإملائي فوردت هفوتان. وهذه الزلات لا ينتبه إليها الصحفي، قد يرجع السبب إلى أن الصحفيين الرياضيين السرعة في كتابة الخبر وعدم مراجعته.

5-2- الهفوات اللغوية الواردة في جريدة الهدف:

(11) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات الواردة فيجريدة الهدف

المستوى	الهدفات	التكرار	الصواب
صرفي	الرئيسي ¹	04	الرئيس
نحوي	في الغياب في الكلاسيكو ²	06	في الغياب عن الكلاسيكو
	أنا مسؤول الأول ³		أنا المسؤول الأول
	يجعله مرشحا ⁴		يجعلانه مرشحا
إملائي	الإستياء ⁵	06	الاستياء
	60 مليون أورو ⁶		ستون مليون أورو

جاءت كلمة "الرئيس" في العنوان: "هدفنا الرئيسي هو الفوز بكأس إيطاليا" بياء مشددة وهو من الاستعمالات الخاطئة في العربية، فالأصح أن يقال هدفنا "الرئيس". سبق أن ذكرت القاعدة.⁷

نلاحظ في هذا المثال "في الغياب في الكلاسيكو"، استعمال الصحافي حرف الجر "في"، والمقصود في هذا المثال الابتعاد والغياب، والأصل أن يقول عن والتي تعني

1- د صاحب المقال، " كاتيوخو هدفنا الرئيسي هو الفوز بكأس إيطاليا"، جريدة الهدف، الجزائر، 24-02-

2019م، ع 2805، ص 04. وينظر العدد 2805، ص 05. وينظر ع 2766، ص 04، ص 17.

2- د صاحب المقال، " فيدال وراكيتيش ينجوان من الغياب في الكلاسيكو"، ع 2805، ص 06.

3- د صاحب المقال، " بوكيتو: أنا مسؤول الأول عن الخسارة"، ع 2805، ص 10.

4- ت مهدي، " تألقه المتواصل وطموحه الكبير يجعله مرشحا في السنوات الأخيرة القادمة"، ع 2766، ص 03.

5- بلال ف، " القرار إثار حالة كبيرة من الإستياء"، ع 2805، ص 20. وينظر ع 2766، ص 03

06، 08.

6- د صاحب المقال، " رجل أعمال إماراتي يعرض راتب 60 مليون أورو على كريستيانو"، ع 2805، ص

02. وينظر ع 2805، ص 07، 08.

7 - ينظر مصطفى جواد، قل ولا نقل، ص 148.

«المزايلة: نحو رحلت عن البلد، وقد عبر النحويون عن هذا المعنى بالمجاورة وهو من أشهر معانيها»¹ فالأصح أن يقول عن الغياب لا في الغياب.

ورد في هذا المثال "أنا مسؤول الأول"، الخبر (مسؤول) نكرة ومعرف بالإضافة إلا أن المعنى ناقص فيحتاج إلى التعريف بـ (ال)، فالأصح أن يقول المسؤول الأول، فيكون معرفاً لأن الصفة تتبع الموصوف.

جاء في هذا المثال: "القرار أثار حالة كبيرة من الإستياء"، المصدر الاستياء بهمزة قطع، وأصل همزة الخماسي همزة وصل، فالصواب أن يكتب الاستياء، وقد أشرنا إلى القاعدة في موضع سابق.²

ورد في هذا المثال "تألقه المتواصل وطموحه الكبير يجعله مرشحا في السنوات القادمة" الفعل "يجعله" مرشحا، ونلاحظ أن الكلمة فيها خلل وهو حذف النون، «...تتوب النون عن الضمة في فعل اتّصل به ألف اثنتين، أو واو جمع، أو ياء مخاطبة، مكسورة بعد الألف غالبا...»³ فالأصح أن يقول: "يجعلانه". كما وردت ظاهرة عدم كتابة الأعداد بالحروف.

1 - بكاري مكامي فقيه، حروف المعاني وتوجيهها في كتاب المرام (حروف الجر)، دراسة نحوية-وصفية- تحليلية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف، جامعة السودان أم درمان الإسلامية، الخرطوم 1433 هـ، 2012 م، ص 87.

2 - ينظر أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، ص 10، 11.

3 - محمد الدين محمد بن يوسف التميمي الشافعي المعروف بـ ناظم الحيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: محمد العزاري، دط، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971 م، ص 191.

6- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الخبر:

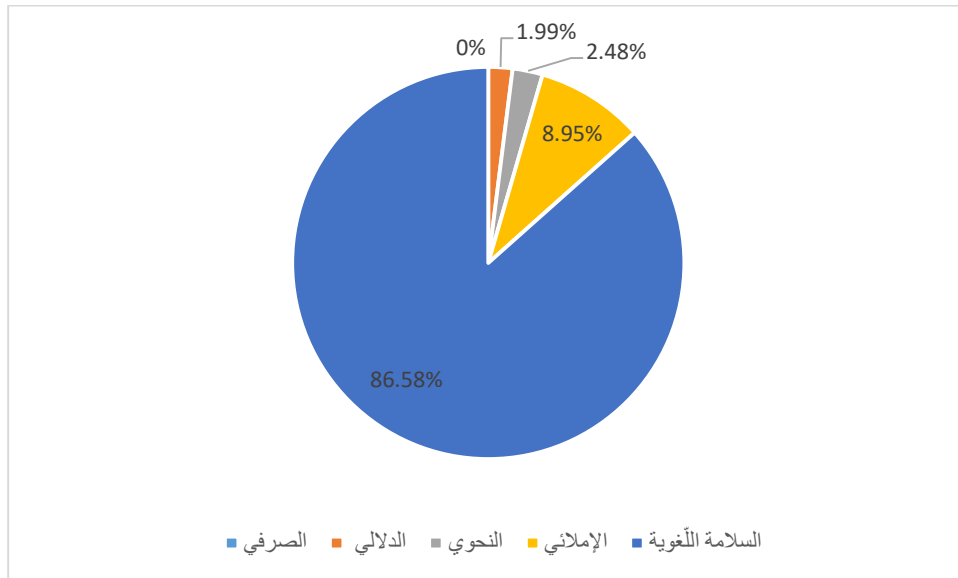
لقد قمنا بدراسة عناوين جريدة الخبر التي يصل مجموعها مئتان وواحد (201) قصد التعرف على مدى التزام جريدة الخبر بمستويات التحليل اللغوي.

6-1- الهفوات اللغوية في جريدة الخبر:

تتوجّه جريدة الخبر إلى فئات المجتمع بأكملها، فهل سيؤثر هذا الأمر في لغتها؟

(12) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة الخبر

المستوى	القفوات	نسبته
الصرفي	00	%00
الدالي	04	% 1.99
النحوي	05	%2.48
الإملائي	18	%8.95
السلامة اللغوية	-	%86.58



انطلاقاً من هذا الجدول نستطيع القول إن الصحفي التزم بالقواعد الصرفية، فلم نسجل أي عدول، بينما وردت أربع هفوات في المستوى الدلالي، وتقارب نسبته 01,99%. وتتمثل أغلبها في استعمال ألفاظ في غير محلها، بالإضافة إلى المستوى النحوي الذي لا تتجاوز عدد هفواته اثنتان. وأكثر الاستعمالات التي أوردتها الصحافي تتمثل في العدول عن قاعدة تمييز العدد الذي لاحظناه في أكثر من موضع، حيث تكرر أربع مرات، إلى جانب خلط في معاني حروف الجر. وقد نرجع هذه الهفوات إلى هدف الصحافي وهو جذب المتلقي إلى الخبر في حد ذاته، وهو ما يجعله يغفل عن التدقيق في اللغة، إلى جانب عدم مراجعة المقال قبل صدوره خاصة مع كثرة الأخبار التي يكتبها يومياً. أما في المستوى الإملائي فالعدول المسجل يتمثل في الظاهرة المتكررة، وهي كتابة الأعداد بالأرقام بدل الحروف، فقد أخذت حصة الأسد حيث بلغت ثمانية عشر موضعاً، وتقدر نسبتها 08,95%.

6-2- الهفوات الواردة في عناوين جريدة الخبر:

(13) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة الخبر

المستوى	الشفوات	التكرار	الصواب
نحوي	معالجة 252 طن ¹	05	معالجة 252 طنا
	لأربع جوائز ²		بأربع جوائز
دلالي	كناس يدعو ... بالعمال الأجانب ³	04	... التصريح بالعمال غير الشرعيين
	... يسقط حسابات المرقين العقاريين ⁴		... يخلط حسابات العقاريين

¹ - ع سامية، " معالجة 252 طن من النفايات الاستشفائية بمركز الردم"، جريدة الخبر الجزائر 2019/01/12م

ع 9016، ص 09. وينظر ع 9016، ص 10. وينظر ع 9149، ص 21، 24.

² - محمد علال، " فيلم إلى غاية الحضانة يفوز بحصة الأسد لأربع جوائز"، جريدة الخبر، الجزائر 2019/02/24م العدد 9149، ص 22.

³ - ب نور الدين، " كناس يدعو إلى التصريح بالعمال الأجانب"، ع 9106، ص 10.

⁴ - جعفر بن صالح، " خيار إنجاز متنزه عائلي يسقط حسابات المرقين العقاريين"، جريدة الخبر، ع 9106

..تعيد طرح صحة الرئيس بقوة		1	..تعيد طرح صحة الرئيس بقوة
... من قبل شقيقه		2	... من طرف شقيقه
تسعون ألف	18	3	90 ألف
			إملائي

نلاحظ في المثال " معالجة 252 طن" أن الصحافي عدل عن القاعدة في كتابة المعدود، «... معدود ألفاظ العقود مفردة ومعطوفة يكون مفردا منصوبا...»⁴ ولهذا تمييز العدد "طن" يجب أن يكون منصوبا فيقول: "طنًا".

ورد في هذا المثال " فيلم إلى غاية الحضانة يفوز بحصة الأسد لأربع جوائز " هفوة نحوية، حيث أخطأ الصحافي في استعمال حرف الجر "اللام"، فالصواب أن يستعمل حرف الجر "الباء" حيث تقول القاعدة لأن أشهر معاني الباء « الإلصاق الحقيقي، التعديعية الاستعانة، السببية، المصاحبة، الظرفية، المجاوزة، الاستعلاء... »⁵ أما حرف "اللام" فتتمثل معانيه في « الملك، التملك، شبه التملك، التعليل، التبيين، التوكيد، التقوية، انتهاء الغاية، التبليغ، التعجب... »⁶ ومنه حرف الجر "اللام" فيه خلل في المعنى، ويجب تعويضه "بالباء".

أما في هذا المثال "كناس يدعو إلى التصريح بالعمال الأجانب"، فاستخدم فيه الصحافي كلمة الأجانب في غير محلها، حيث ورد في معجم الوسيط: «الأجنبي الأجنب ويقال هو أجنبي من هذا الأمر لا تعلق له به ولا معرفة، ومن لا يتمتع بجنسية الدولة جمعه

1 - خالد بودية، "الإقامة الطبية بجنييف تعيد طرح صحة الرئيس بقوة"، جريدة الخبر، العدد 9149، ص 24.

2- عليان سمية، "وفاة شخص بعد اضرام النار في جسده من طرف شقيقه"، ع 9149، ص 24.

3- مصطفى بسطامي، "مشاريع عدل وأل بي بي بالأرقام"، ع 9149، ص 07.

4- نزيه إعلاوي، حفظي إشتيه، أساسيات في اللغة العربية قواعد وتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 1420 هـ، 1999 م، ص 121.

5 - ينظر محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 536، 537.

6 - ينظر المرجع نفسه، ص 530، 531.

أجانب».¹ ومنه الأجانب هم الناس الذين لا يملكون جنسية البلد فالأصح أن يقول غير الشرعيين.

وفي هذا المثال: "خيار إنجاز متنتزه عائلي يسقط حسابات العقارين" استعمل الصحافي الفعل يسقط في غير محله، وجاء في معجم الوسيط: « كل ما يسقط والجنين يسقط من بطن أمه قبل تمامه نكرا كان أم أنثى». ² فيجب أن يعوضه بفعل مخالف، نحو يخط التي تعني في معجم الوسيط: « يقال خط في أمره معناه أفسد فيه والشيء بالشيء خاطه». ³ ومن خلال هذين المفهومين نلاحظ أن الفعل يخط أنسب للسياق الوارد.

ورد خلل في هذا المثال: "الإقامة الطبية بجنيف تعيد طرح صحة الرئيس" فالصحة لا تطرح وإنما قضية أو موضوع صحة الرئيس هي المطروحة، ورد في معجم الوسيط: «طرح طرحا ويقال طرح عليه المسألة وطرح بين يديه الأمر. والشيء عنه ألقاه وأبعده، ويقال طرح عن باله الهم». ⁴ ومن خلال هذا المفهوم يجب أن يقول الصحافي الإقامة الطبية بجنيف تعيد طرح قضية صحة الرئيس بقوة.

وفي المثال: "وفاة شخص بعد إضرار النار في جسده من طرف شقيقه" يوجد عدول في المعنى، استعمل الصحافي عبارة "من طرف" في حين يجب أن يقول "من قبل" حيث ورد في معجم الوسيط: «الطرف من كل شيء منتهاه والناحية أو الجانب وفي التنزيل العزيز ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، والطائفة من الشيء وأحد المتعاقدين جمعه أطراف». ⁵ أما القبل «القبل الجهة أو الناحية ويقال لي قبل فلان دين: عنده ولي في قبله كذا: في جهته

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 138، مادة (جنب).

² - المرجع نفسه، ص 436، مادة (الساقط).

³ - المرجع نفسه، ص 250، مادة (خط).

⁴ - المرجع نفسه، ص 553، مادة (الطربيد).

⁵ - المرجع نفسه، ص 555، مادة (طرطر).

الفصل الثاني: دراسة لغوية لبعض عناوين عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

وأصابه هذا الأمر من قبله: من عنده»¹. فالأصح أن يقول "من قبل" لأنه الأنسب للسياق الوارد. وورد في المثال الأخير: "90 ألف" كتابة الأعداد بالأرقام والأصح أن تكتب بالحروف.

7- مستويات التحليل اللغوي لجريدة المشوار السياسي:

لقد تتبعنا عناوين جريدة المشوار السياسي التي بلغ عددها مائتين وأربعة (204) عنوان للتعرف على لغتها، ومدى مراعاتها لقواعد التحليل اللغوي، وهذا ما سيبينه الجدول التالي:

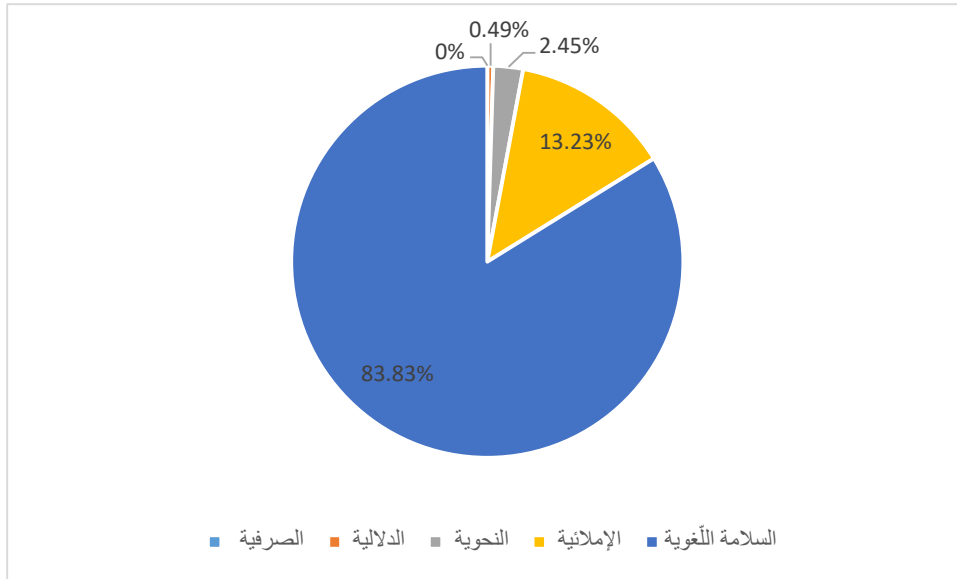
7-1- الهفوات اللغوية في جريدة المشوار السياسي:

سيتمن هذا الجدول نسب الهفوات اللغوية المسجلة.

(14) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة المشوار السياسي

النسبة	تكرار الهفوات	المستوى
00%	00	الصرفية
0.49%	01	الدالية
2.45%	05	النحوية
13.23%	27	الإملائية
83.83%	-	السلامة اللغوية

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 713، مادة (القبل).



لم تسجّل أخطاء في المستوى الصرفي، وهذا يؤكد التزام الجريدة بالقواعد الصرفية أما المستوى الدلالي فيقتصر على خطأ واحد، ولا تتجاوز نسبته 0,49%. ويليهما المستوى النحوي بخمسة أخطاء ونسبتها 2,94%، وقد تعود هذه الهفوات إلى عدة أسباب، فنجد أن عامل السرعة قد يؤثر بشكل كبير، فلا يتسنى الوقت للصحافي لإعادة النظر ومراجعة المقال قبل صدورها بالإضافة إلى تركيز أغلب الصحافيين على الخبر قبل اللغة باعتبار أن القارئ سينصب اهتمامه على محتوى الخبر لا على اللغة المستعملة، إلا أنّ هذا لا يبزّر تجاوز القاعدة. أما المستوى الإملائي. وباعتبارها ظاهرة متكررة، فيمكن أن نقول إنها تدخل في خصائص لغة الصحافة.

7-2- الهفوات اللغوية الواردة في عناوين جريدة المشوار السياسي:

ستقدم أهم الهفوات التي يقع فيها الصحفيون في هذه الجريدة في هذا الجدول.

(15) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات الواردة في عناوين جريدة المشوار السياسي

المستوى	الهِفوات	التكرار	الصواب
إملائي	الإستغلال ¹	27	الاستغلال
	30 شركة جزائرية ²		ثلاثون شركة جزائرية
نحوي	إحصاء 793 عامل ³	05	إحصاء 793 عاملاً
دلالي	من طرف ⁴	01	من قبل

نلاحظ في المثال الأول " 9 وحدات إنتاجية ستدخل حيز الإستغلال "، أن الصحافي أخطأ في كتابة همزة الفعل "الاستغلال"، فيجب أن تكب بهمزة الوصل والقاعدة على ذلك: «مواضع همزة الوصل... وفي مصدر الفعل السداسي مثل استخراج، استقلال، استقبال الاستقرار، استيعاب، استحسان، الاستعداد».⁵ ومنها الأصح أن يكتب الفعل "استغلال" بهمزة الوصل وليس القطع.

أما في المثال "إحصاء 793 عامل"، لم يحترم الصحافي قاعدة تمييز العدد «تمييز العدد 11 و 99 يكون مفردا منصوبا».⁶ ومنه تمييز العدد سبعمائة وثلاثة وتسعون (793)

¹ - عمر. ر، "9 وحدات إنتاجية ستدخل حيز الإستغلال"، جريدة السياسي، الجزائر، 16/01/2019 م، ع 2533 ص 06. وينظر ع 2533، ص 07، ص 11، ص 20.

² - د صاحب المقال، " 30 شركة جزائرية تنافس في باريس"، ع 2533 ص 02.

³ - وليد و، "إحصاء 793 عامل غير مؤمن اجتماعيا"، العدد 2500، ص 2. وينظر ع 2500، ص 04 09، 24. وينظر ع 2533، ص 24.

⁴ - سميرة ب، "راوية يستقبل من طرف رئيس مجلس الكويت"، ع 2533، ص 04.

⁵ - أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، ص 10.

⁶ - فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 87.

يكون منصوبا، لأنه ينطبق على تمييز المائة ومضاعفاتها نفس حكم تمييز العدد من أحد عشر (11) إلى تسع وتسعون (99).

جاء في هذا المثال "راوية يستقبل من طرف رئيس مجلس الكويت" هفوة دلالية حيث استعمل عبارة "من طرف، والأصح أن يقول: "من قبل"، وقد أشير إلى القاعدة سابقا.¹ ورد في المثال الأخير "30 شركة جزائرية" كتابة الأعداد بالأرقام والأصح أن يكتب بالحروف.

8- مستويات التحليل اللغوي لجريدة بانوراما:

لقد قمنا بتحليل عناوين جريدة بانوراما التي يصل عددها مائة وأربعة ثمانين (184) عنوانا، بهدف التعرف على مدى مراعاتها لقواعد اللغة العربية من صرف ونحو ودلالة وإملاء، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

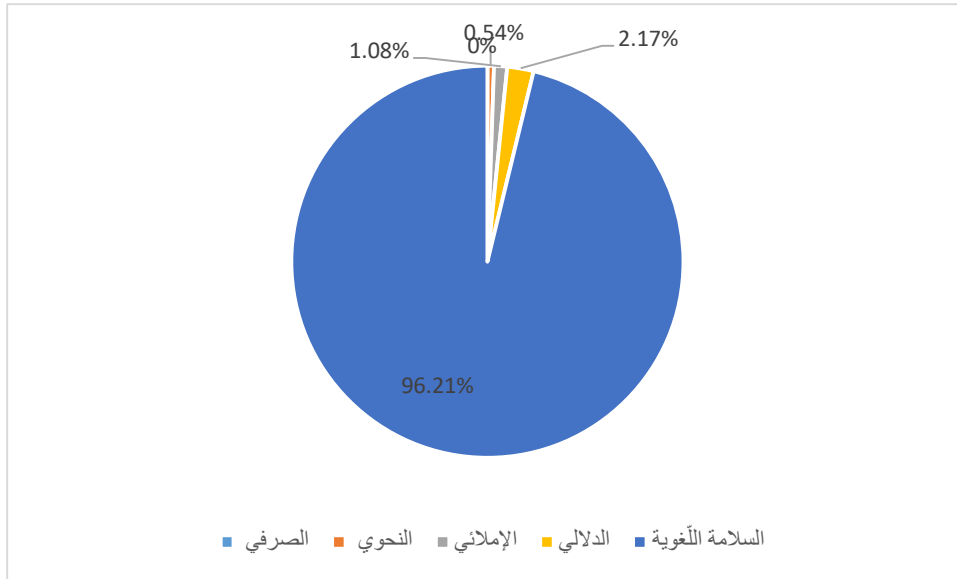
8-1- الهفوات اللغوية في جريدة بانوراما:

سيتضمن الجدول التالي بعض الهفوات التي تعكس العدول اللغوي في "بانوراما".

(16) جدول يمثل نسب الهفوات اللغوية في جريدة بانوراما

المستوى	تكرار الهفوات	نسبتها
الصرفي	00	%00
النحوي	01	%0.54
الإملائي	02	%1.08
الدلالي	04	%2.17
السلامة اللغوية	-	%96.21

¹ - ينظر مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 555، مادة (طرطر)، ص 713، مادة (القبل).



نلاحظ من خلال هذا الجدول تفوقا في المستوى الصرفي، حيث لم نسجل أية هفوة فيه، ويليه المستوى النحوي الذي لا يتجاوز هفوة واحدة (01) بنسبة 0,54٪، إضافة إلى المستوى الإملائي الذي سجلنا فيه هفوتين (02) ولا تتجاوز نسبته 1,08٪، وأخيرا المستوى الدلالي وردت فيه أربعة (04) أخطاء بنسبة 2,17٪، وهذا قد يعود إلى عدم المراجعة الدقيقة من قبل المدققين اللغويين، إضافة إلى نوع الجريدة فهي جريدة شبابية ترفيهية، لا تهتم بالمعنى الدقيق للكلمة، بقدر ما تهتم بإيصال الخبر.

8-2- الهفوات اللغوية الواردة في جريدة بانوراما:

(17) جدول يمثل عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة بانوراما

المستوى	القفوات	القفار	الصواب
نحوي	إلى من قسى علي دائما سأتركه ومصيره للزمن ¹	01	إلى من قسى علي سأتركه ومصيره للزمن
إملائي	6 أسئلة ²	02	سنة أسئلة
	قسى ³		قسا
دلالي	طرح ⁴	05	صدر
	طرق ⁵		طرائق

ورد في المثال " إلى من قسى علي دائما سأتركه ومصيره للزمن" استعمل الصحافي كلمة "دائما" مع الفعل الماضي، وهذا مخالف لقواعد اللغة العربية لأن لفظ "دائما" يعني الاستمرارية للعمل، وجاء معناه في معجم الوسيط: «الدوم: الدائم ويقال مازالت السماء دوما دائما المطر»⁶. ومن خلال هذا التفسير "فدائما" يستعمل مع صيغة المضارع وليس مع صيغة الماضي.

¹ - د صاحب المقال، " إلى من قسى علي دائما سأتركه ومصيره للزمن"، جريدة بانوراما، الجزائر ع1233 ص 03.

² - د صاحب المقال، " test 6 أسئلة تكشف شخصيتك العاطفية"، ع 1238، ص 22.

³ - د صاحب المقال، " إلى من قسى علي دائما سأتركه ومصيره للزمن"، ع 1233، ص 03.

⁴ - د صاحب المقال، "شركة قوسطو تستعد لطرح الألبوم الجديد لتكفاريناس"، ع 1233، ص 14. وينظر 1233 ص 16. وينظر ع 1238، ص 16.

⁵ - د صاحب المقال، " طرق الشيطان في إغواء الإنسان"، ع 1233، ص 21.

⁶ - معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 305، مادة (الدولاب).

وفي المثال الأخير " 6 أسئلة" كتب الصحافي الأعداد بالأرقام والأصح أن يكتبها بالحروف.

ورد في هذا المثال "إلى من قسى علي دائما سأتركه ومصيره للزمن". أخطأ الصحافي في كتابة الفعل "قسا" حيث نجد في معجم الوسيط: «قسا الجسم قسوا، وقساوة: اشتد وصلب وقلبه اشتد وصلب. فذهبت منه الرحمة واللين والخشوع، فهو قاس وقسي وهي قاسية وقسية...»¹ ومنه الفعل قسا يكتب بالألف الممدودة وليس بالألف المقصورة.

وفي المثال "شركة قوسطو تستعد لطرح الألبوم الجديد لتاكفاريناس" نلاحظ أن كلمة "طرح" وضعت في غير معناها الأصلي، فالأصح أن يكتب "تصدر" فقد ورد في معجم الوسيط: « طرح الشيء وبه طرحا: ألقاه، ويقال طرحت به النوى كل مطرح: باعدت به ومن يده ألقاه»². أما الفعل "تصدر": «صدر الأمر صدرا وصدورا: وقع وتقرر. والشيء عن غيره نشأ. ويقال فلان يصدر عن كذا، أي يستمد منه. وعن المكان والورد صدرا، وصدرا: رجع وانصرف وإلى المكان: انتهى إليه. وفلانا: رجعه وصرفه»³. ومن خلال هذين المعنيين الأصوب أن يكتب أصدر لا طرح.

ورد في المثال "طرق الشيطان في إغواء الإنسان" خلل في استعمال كلمة "طرق" وهي جمع طريق، في حين أنه يقصد طرائق، وهي جمع طريقة، حيث جاء في معجم الوسيط: « الطريق: المطروق والممر الواسع الممتد أوسع من الشارع ومسلك الطائفة من المتصوفة جمعه طرق أما الطريقة الطريق والسيرة والمذهب وفي التنزيل العزيز الحكيم ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَىٰ﴾ (63) ﴿ جمعه طرائق »⁴ منه الأصوب أن يقول طرائق لا طرق.

1 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 735، مادة (الاستقسام).

2 - المرجع نفسه، ص 553، مادة (الطرييد).

3 - المرجع نفسه، ص 509، مادة (الصدر).

4 - المرجع نفسه، ص 556، مادة (طارق).

9- مستويات التحليل اللغوي لجريدة البصائر:

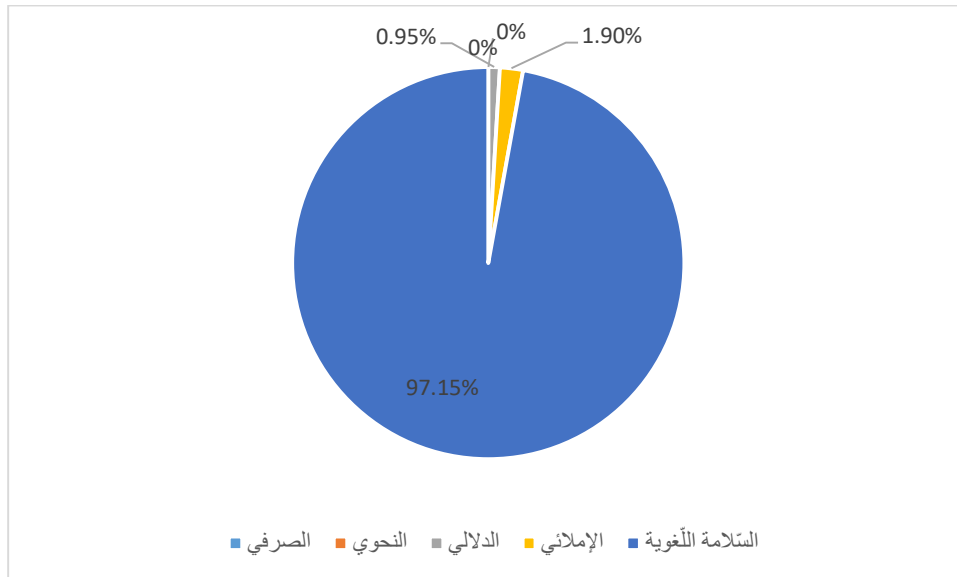
قمنا بتحليل عناوين جريدة البصائر بعدديها التي يصل مجموعها إلى مائة وخمسة عنوانا (105)، وقد كان هدفنا التعرف على مدى التزامها بقواعد اللغة العربية، وسنتعرف عليها مفصلة في الجدول التالي:

1-الهفوات اللغوية في جريدة البصائر:

تعدّ هذه الجريدة من أكثر الجرائد المدروسة في عيّنتنا مطالبة بالتقيّد بقواعد اللّغة العربية، وذلك نظرا لتاريخها العريق، فمن بين أهم أهدافها الدفاع عن اللّغة العربية، فهل حقّقت هذا الهدف من خلال ما تصدره من مقالات؟

(18) جدول نسب الهفوات اللغوية في جريدة البصائر

المستوى	الهفوات	نسبته
الصرفي	00	%00
النحوي	00	%00
الدلالي	01	%0.95
الإملائي	02	%1.90
السّلامة اللّغوية	-	%97.15



نلاحظ أن عناوين جريدة البصائر تخلو من الهفوات الصرفية والنحوية، إلى جانب المستوى الدلالي الذي لا يتجاوز خطأ واحدا بنسبة 0,95٪، والمستوى الإملائي تقدر نسبته بـ 1,90٪، والسبب الرئيس في قلة الأخطاء قد يعود إلى نوع الجريدة، فجريدة البصائر من أكثر الجرائد التزاما بقواعد اللغة العربية، نظرا للموضوعات التي تتناولها، كما أنها جريدة تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وهو ما جعلها تعمل على مراعاة قواعد اللغة قدر الإمكان.

9-2- الهفوات اللغوية الواردة في جريدة البصائر:

تضمّن هذا الجدول هفوة الوحيدة التي وردت في الجريدة إذا اعتبرنا أن كتابة الأرقام من خصائص لغة الصحافة.

(19) جدول يمثل عينة للهفوات الواردة في جريدة البصائر

المستوى	الهِفوات	التكرار	الصواب
دلالي	المنتهي ¹	01	الماضي، المنصرم
إملائي	10 دقائق ²	02	عشر دقائق

ورد في هذا المثال: "من مظاهر عيد الأضحى المنتهي" عدول دلالي، حيث أورد الصحافي كلمة "المنتهي" في غير معناها، فالأصح أن يقول الماضي أو المنصرم لأن العيد مناسبة تتكرر وتعود لا تنتهي. أما في المثال الأخير "10 دقائق فورد خطأ واحد متكرر وهو كتابة الأعداد بالأرقام بدل الحروف.

¹- إبراهيم قمر، "من مظاهر عيد الأضحى المنتهي"، 2015، ع 776، ص 07.

²- محمد الحسن أكيال، "إيقاف الهجوم قبل 10 دقائق الاختبار القاتل"، ع 967، ص 04. وينظر ع 766 ص 05.

خلاصة المبحث الأول:

من خلال تحليلنا لعناوين عينتنا المختارة التي تتمثل في كل من جريدة النهار، وقت الجزائر، التسلية، اقرأ، الهدف، الخبر، المشوار السياسي، بانوراما، البصائر، نلاحظ تفاوتاً في مراعاتها لمستويات التحليل اللغوي، حيث تتفوق كل من الجرائد الستة: "النهار" "اقرأ" "الخبر" "المشوار السياسي"، "البصائر"، "بانوراما" في المستوى الصرفي، حيث سجلنا نسبة 00% في كل منها، وهذا ما يؤكد التزام أغلب جرائد عينتنا بالقواعد الصرفية رغم اختلاف نوعها، وتليها جريدة الهدف التي سجلت نسبة الهفوات الصرفية فيها بنسبة 0,20% ووقت الجزائر بـ 0,52%، وعددها هفوة واحدة (01) لكلٍ منها، بينما جريدة التسلية تقدر نسبتها بـ 1,19% وعددها أربع (04) هفوات.

أما المستوى النحوي فتصدرت القائمة جريدة "البصائر" بنسبة 00% وتليها جريدة "بانوراما" 00,54% والعدد هو هفوة واحدة، فجريدة "التسلية" وتقدر نسبتها بـ 0,59% وجريدة "اقرأ" بنسبة 1,69% والعدد هو هفوتان لكلٍ منهما، وتليها جريدة "الهدف" بنسبة 0,61% حيث سجلت ثلاث هفوات، ثم جريدة الخبر فنسبتها 2,48% بخمس (05) هفوات وتليها جريدة السياسي بـ 2,45%، بست هفوات، ثم النهار بنسبة 2,92%، وسبع هفوات (07) وأخيراً جريدة "وقت الجزائر" 3,70% باثنتي عشر هفوة.

وسجلنا نسبة 00% من الهفوات الدلالية على مستوى جريدتي: التسلية والهدف تليهما جريدة "السياسي" بنسبة 0,49%، و"اقرأ" بنسبة 0,84% و"البصائر" بنسبة 0,95% وعدد الهفوات هو واحدة (01)، ثم "وقت الجزائر" بنسبة 1,58% والعدد هو ثلاث (03) هفوات. وتليها جريدة النهار بنسبة 2,87% و"الخبر" بنسبة 1,99%، والعدد هو أربع (04) هفوات في كلٍ منهما هفوات وتليهما "بانوراما" بنسبة 2,17% وتتمثل في أربع (04) هفوات.

وسنهي بالهفوات الإملائية، ولا بد أن نوضح هنا أنه تمثّل في معظم الأحيان في عدم كتابة الأرقام بالحروف، وقد توصلنا في نهاية المبحث إلى اعتباره ظاهرة أو خاصية للغة

الصحافة، بما أنه تكرر في عينتنا جميعها، حيث تأتي جريدة "بانوراما" في المرتبة الأولى بنسبة 0,54% ثم تليها جريدة "اقرأ" بنسبة 0,84%، ثم "البصائر" بنسبة 1,90%، وتليها جريدة "الخبر" بنسبة 8,95%، وتليها جريدة السياسي بنسبة 13,23% ثم جريدة الهدف بنسبة 16,22%، وتليها وقت الجزائر بنسبة 17,98%، ثم جريدة التسلية بنسبة 18,56% وأخيرا جريدة النهار بنسبة 53,87%.

ويمكن أن نرجع هذا التباين بين الجرائد إلى أسباب عدة منها نوعية الجريدة، فنجد مثلا جريدة "البصائر" متفوقة في المستويين الصرفي والنحوي، وهذا راجع لخلفتها التاريخية فهي جريدة محافظة ومن أهم أهدافها ترقية اللغة العربية والحفاظ عليها، بينما نجد جريدة "التسلية" أقل مراعاة لمستويات التحليل اللغوي في الجانب الصرفي كونها جريدة خاصة بالألعاب، وهو ما قد يجعلها لا تولي اهتماما بالقواعد الصرفية، كذلك جريدة "بانوراما" التي تعطي الأولوية للخبر الذي يجذب الشباب، على حساب اللغة. كما لاحظنا أن الجرائد اليومية أكثر وقوعا في الأخطاء مقارنة بالجرائد الأسبوعية التي تقل فيها الأخطاء وتكاد تتعدم، فالجرائد اليومية يتحكم فيها عامل الوقت، وهو ما يجعل الصحفي يركز على جمع الأخبار دون الانتباه إلى اللغة.

المبحث الثاني: المستويات اللغوية لعناوين العينة

1-المستويات اللغوية لجريدة النهار:

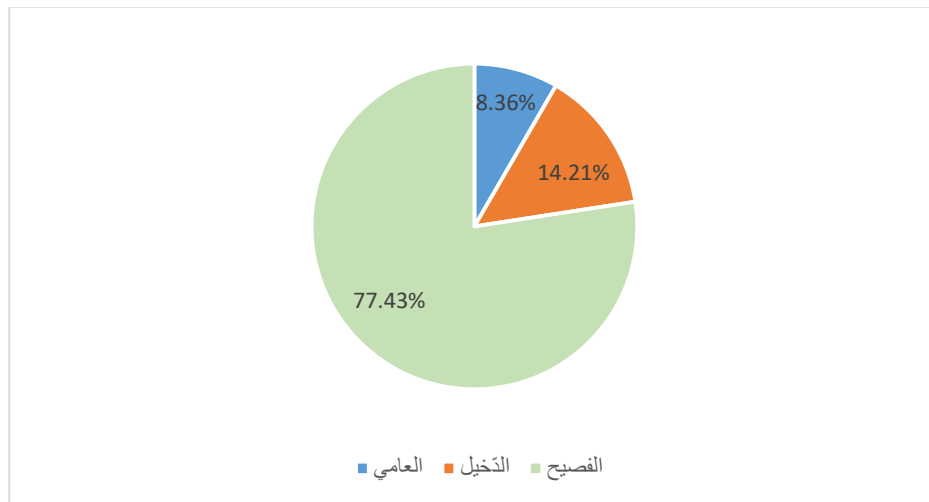
لقد قمنا بدراسة عناوين جريدة النهار بهدف التعرف على استعمالاتها اللغوية من فصيح وعامي ودخيل، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

1-1- المستوى العامي والدخيل في جريدة النهار:

تمّ حساب نسبة العناوين التي ورد بها كلمات عامية أو دخيلة، وسنقدّمها في الجدول.

جدول يمثل نسب المستويات العامي والدخيل

النسبة	المستوى
8.36%	العامي
14.21%	الدخيل
77.43%	الفصيح



استعمل الصحفي في عناوين جريدة النهار بعض الكلمات العامية والدخيلة، حيث نجد عشرين (20) كلمة عامية بنسبة 8,36٪، و 27 كلمة دخيلة تقدر نسبتها بـ 14,21٪. ويمكن أن نرجع هذا الاستعمال إلى شيوع هذه الكلمات وتداولها عند الجمهور المتلقي، حيث يستوعبها المتلقي بشكل يسير وسهل، فلا تحتاج إلى تفسير، مثل كلمة "حراقة"، فلو استعمل الصحفي مقابلها الفصحى لن يتحقق الفهم عند الجميع أو أنه لن يحدث التأثير نفسه. أما في الدخيل نجد مثلا كلمة "إلكتروني"، فنجد أنها أكثر تداولاً مقارنة بمقابلها العربي، والكاف التي تعد من المختصرات التي يضطر الصحفي إلى استعمال الدخيل فيها.

1-2- عينة للمستوى العامي:

لقد وردت بعض الكلمات العامية، رغم وجود مقابل عربي لها، حيث فضل الصحفي الكلمة العامية، منها مدرح، مكانش، الحركي، حراقة، الكوزينة، القردون. نلاحظ أنّ هذه الكلمات الواردة في عناوين جريدة النهار لها مقابلات فصيحة إلا أنّها استعملت بالعامية وقد يرجع ذلك إلى شيوعها بالعامية، وأنها تجري على الألسن بصفة تلقائية ويفهمها الجميع دون عناء. إلا أن بعضها لا نجد لها مقابلا فصيحاً.

1-3- مستوى الدخيل اللغوي:

لقد وردت كما سبق القول سبع وعشرون (27) كلمة دخيلة، وسنتعرف على بعضها فيما يلي:

جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة النهار

الكلمة	أصلها	مقابلها العربي
جنرال ¹	Général	لواء رتبة عسكرية ²
المير ³	Maire	رئيس بلدية مدينة أو ضيعة شيخ بلد ⁴
الكنفيديرالية ⁵	Confédération	اتحادية ⁶
الريزو ⁷	Réseau	شبكة ⁸
الكوكاين ⁹	cocaïne	مخدر يستخرج من الكوكا المجففة ¹⁰

نلاحظ أن هذه الكلمات التي سبق ذكرها تملك مقابلا عربيا إلا أن الصحافي اختار أن يوردها بكلمات دخيلة، وهذا راجع لشيوع الدخيل مقارنة بمقابلها، مثل "الريزو" و"كوكاين" فالصحافي في النهاية يسعى لجذب أكبر عدد من القراء، فنجده يميل إلى ما يتداوله ويفهمه القارئ.

- 1- ياقوتة ز، " ابن جنرال مدرج يستولي على أموال مقالو بعدما أوهمه بصفقة لربح 3 ملايين"، العدد 3445، ص 09.
- 2- مكتب الدراسات والبحوث، قاموس عام لغوي-علمي يتضمن المصطلحات العلمية الطبية والرياضية والفيزيائية والكيميائية والمعلوماتية والهندسية وغيرها، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 2004م، ص 389، مدة (générateur à fonction fixe)
- 3- سهيلة ز، "عام حبسا نافذال المير الأسبق للكالييتوس في قضية تزوير وكالة تصرف في عقار"، العدد 3445، ص 08. وينظر العدد 3474، ص 06.
- 4- مكتب الدراسات والبحوث، قاموس عام لغوي-علمي، ص 512، مادة (mais).
- 5- عبد الرحمان سالم، " أنا مع الرئيس ومكاتب 48 ولاية للكنفدرالية تعلن دعمها لبوتليقة"، العدد 3474، ص 05.
- 6- أيت يحيى، معجم عربي-فرنسي، فرنسي-عربي، ط 3، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 ص 32
- 7- د صاحب المقال، " فرعون تفتح باب المنافسة لتغطية المناطق المعزولة ب الريزو"، العدد 3474، ص 02.
- 8- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، ص 685، مادة (résection)
- 9- س كريمة، " أمن وهران يوقع بمروجين ضبطت بحوزتهم 15 غراما من الكوكاين"، العدد 3474، ص 07
- 10- سهيل إدريس، المنهل، ص 261، مادة (coaxial).

بينما وردت كلمات دخيلة أخرى ليس لها مقابل عربي فهنا الصحافي مجبر أن يوردها بكلماتها الأصلية الدخيلة، ولم يرد مقابلها في المعاجم وهي عبارة عن مختصرات لبعض التسميات حيث « يعد مشكل المختصرات من أكبر المشكلات التي يواجهها المترجم فلا بد له من أن يدرك أولاً ما تعنيه، ثم يعرف ثانياً إن صح هذا التعبير وأنفق عليه المجتمع الدولي». ¹ ومن أمثلتها التي وردت في عناوين جريدة النهار "البارا" ² التي تعني القوات الخاصة بالجيش الوطني الشعبي. بنك (BEA) ³ التي تعني بنك الجزائر الخارجي أوديفال (odeval) ⁴ مؤسسة تنمية المساحات الخضراء، كذلك "سونطراك" ⁵ شركة عمومية جزائرية، لاستغلال الموارد البترولية في الجزائر

نلاحظ أن هذه الكلمات ليس لها مقابل عربي حيث نجد نفس الكلمة الأجنبية لكن بحروف عربية، والبعض الآخر عبارة عن مختصرات لعبارات طويلة، ويتعذر على الصحافي أن يجد كلمة أخرى مكانها فيضطر لمثل هذه الاستعمالات.

¹ - حرار بلال، ترجمة المصطلحات الإدارية، ترجمة المصطلحات الإدارية - وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجاً - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -، قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، 2015م، 2016 م، ص 20.

² - جميلة ق، " البراءة لعسكري سابق في البارا من تهمة الالتحاق بالإرهاب في اليمن لقتال الحوثيين "، ع 3345، ص 03.

³ - جميلة ق، " 3 سنوات حبسا لمستثمر متهم بتهرب أموال ضخمة بتواطؤ مدير بنك BEA ومفتش ضرائب" العدد 3345، ص 09.

⁴ - سهيلة ز، "عام حبسا لشاب سرق شبابيك حديدية من مؤسسة أوديفال لتنمية المساحات الخضراء"، ع 3474 ص 09.

⁵ - د صاحب المقال، " سونطراك تمنح الرعاية لنادي حاسي مسعود لكرة القدم"، العدد 3445، ص 02.

2- المستويات اللغوية لجريدة وقت الجزائر:

لقد قمنا بتحليل عناوين جريدة وقت الجزائر للتعرف على مستوياتها اللغوية، وهذا

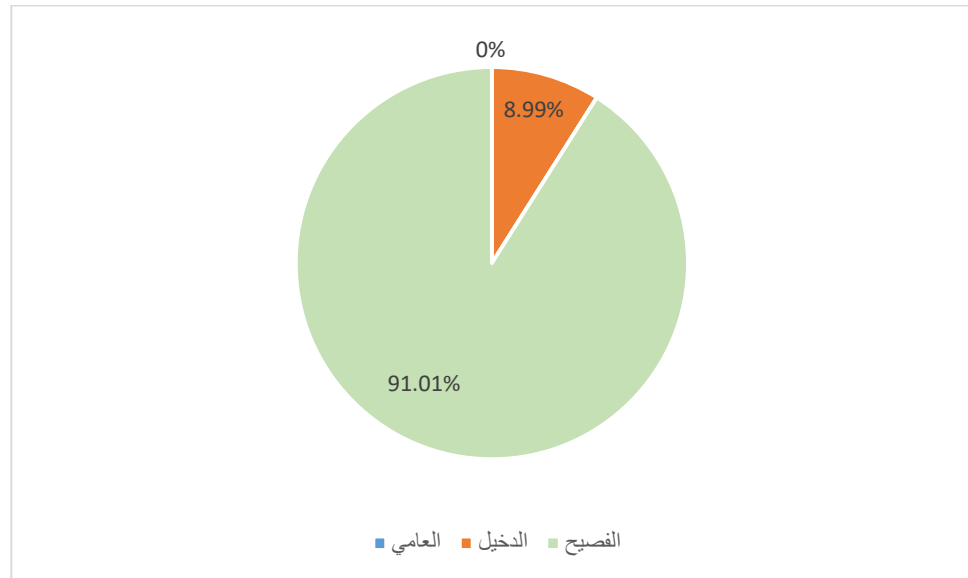
ما سنتعرف عليه في الجدول التالي:

2-1- المستوى العامي والدخيل في جريدة وقت الجزائر:

وردت بعض الكلمات العامية والدخيلة في الجريدة، وهو ما سيرد في الجدول الآتي:

جدول يمثل نسب المستوى العامي والدخيل في جريدة وقت الجزائر

النسبة	المستوى
0%	العامي
8.99%	الدخيل
91.01%	الفصح



نلاحظ أن جريدة وقت الجزائر خالية من الاستعمالات العامية، بينما أورد الصحافي

سبعة عشر (17) كلمة دخيلة بنسبة 8,99%، وقد يرجع استعمال الدخيل إلى شيوع الكلمات

الفصل الثاني: دراسة لغوية لبعض عناوين عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

وانتشارها أكثر من مقابلها العربي، كما نجد أن بعض الاستعمالات عبارة عن مختصرات تعود إلى أسماء الشركات والمؤسسات. وقد أوردنا بعضها في الجدول التالي:

2-3- المستوى الدخيل في جريدة وقت الجزائر:

وردت كلمات دخيلة من مجالات مختلفة وسنعرض بعض النماذج فيما يلي.

جدول يمثل عينة الدخيل في جريدة وقت الجزائر

الكلمة	أصلها	مقابلها العربي
الكراتي ¹	Karaté	تدريب رياضي... شائع في اليابان ²
الكناس ³	Cnas	صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء ⁴
الفيفا ⁵	Fifa	الاتحاد الوطني لكرة القدم ⁶
تلفزيون ⁷	Télévision	تلفزة ⁸
أكاديمية ⁹	Accadémié	ديوان الأباء ومحفل العلماء ¹⁰

1- نادية غ، " تحطم آمال الكاراتي... وخيبة أمل الاتحادية الجزائرية "، ع 3084، ص 10.

2- سهيل إدريس، المنهل، ص 696، مادة (kapok).

3- صيرينة بن خريف، " مساعي الصلح بين جناحي الكناس يفشل "، ع 3084، ص 04.

4- حرار بلال، ترجمة المصطلحات الإدارية- وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، 2015 م-2016 م، ص 78.

5- ق. ر، " الفيفا يعاقب تشيلسي "، ع 3084، ص 12.

6- سمير الشناوي، مصطلحات كرة القدم، إنجليزي-عربي، 2007، ص 05.

7- د صاحب المقال، " تلفزيون يمكن التحكم به بالماغ "، ع 3051، ص 15.

8- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي-عربي، قاموس عام لغوي، ص 770، مادة (téléphonie).

9- ساسي ب، " أكاديمية اللغة الأمازيغية تتويج لمطلب الهوية "، ع 3051، ص 03.

10 - مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي-عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 10، مادة (absurde).

موقع من مواقع التواصل الاجتماعي	face book	فيس بوك ¹
شركة عمومية جزائرية، لاستغلال الموارد البترولية في الجزائر	Sonatrach	سونطراك ²
جبهة القوى الاشتراكية	FFS (front des forces socialistes)	الأفاس ³
بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية	mission unies pour l'organisation d'un referendum au Sahara occident	المينورسو ⁴

أغلب الكلمات الدخيلة التي وردت في العناوين نجد لها مقابلا عربيا في المعاجم، إلا أن الصحافي تعمد أن يورد الدخيل، كونه يصل إلى ذهن المتلقي بشكل أسهل، نحو كلمة "تلفزيون" والبعض الآخر عبارة عن مختصرات لم يتم الاتفاق عليها دوليا وعالميا حيث « يعد مشكل المختصرات من أكبر المشكلات التي يواجهها المترجم فلا بد له من أن يدرك أولا ما تعنيه، ثم يعرف ثانيا إن صح هذا التعبير واتفق عليه المجتمع الدولي»⁵، فيجد الصحافي نفسه يأتي بالمصطلح الدخيل ليتجنب الترجمة.

-
- 1 - د صاحب المقال، " الفاييبوك نقمة ونعمة، العدد 3084، ص 23. وينظر ص 24، ع 3051.
- 2 - عبد المطلب ع، " سونطراك توظف متخرجي مركز التكوين بورقلة"، ع 3051، ص 05.
- 3 - فتيحة عماد، "في تجمع شعبي بأث يني بتيزي وزو الافافاس ينتقد بيان السياسة العامة"، العدد 3084 ص03.
- 4 - وكالات، "قائد جديد لبعثة المينورسو"، العدد 3084، ص 07.
- 5- حرار بلال، ترجمة المصطلحات الإدارية- وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجا-، ص 20.

3-1- المستويات اللغوية لجريدة التسلية:

سنقف عند اللغة التي وظفتها هذه الجريدة ما بين فصحي وعامية ودخيل.

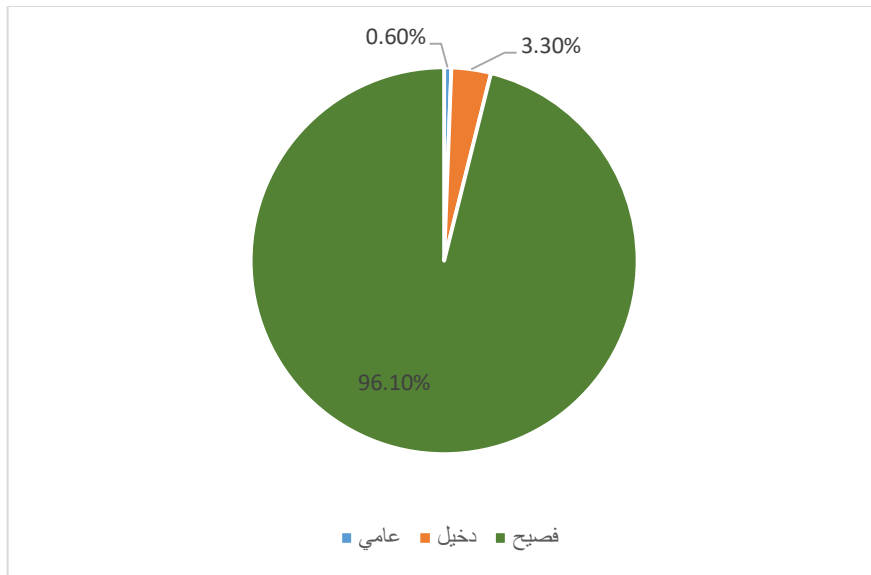
3-2- المستوى العامي والدخيل في جريدة التسلية:

بعد قراءتنا لعناوين الجريدة قمنا بحساب نسبة ورود الكلمات العامية والدخيلة

لنتعرف على مدى توظيف هذه المستويات فيها.

جدول يمثل نسب المستوى العامي والدخيل

المستوى	نسبته
عامي	0.60%
دخيل	3.30%
فصيح	96.10%



ورد في جريدة التسلية نسبة ضئيلة من الاستعمالات العامية 0,60%، بينما نجد نسبة

30% من الاستعمالات الدخيلة، وقد يرجع ذلك إلى المقام الذي يفرض وجود الدخيل، فكما

نعلم أن جريدة التسلية جريدة مختصة بالألعاب. وسنعرض هذه الاستعمالات العامية

والدخيلة فيما يلي:

3-2- نماذج عن الاستعمالات العامية في جريدة التسلية:

اقتصرت جريدة التسلية على كلمة عامية واحدة "بوقالة"¹ تكررت مرتين في كلا العديدين، نلاحظ أن هذه الكلمة ليس لديها مقابل فصيح يعبر عنها، لهذا اضطر الصحفي لاستعمال الكلمة العامية.

3-3- مستوى الدخيل في جريدة التسلية:

وسنتعرف على الكلمات الدخيلة الواردة في جريدة التسلية في الجدول التالي.

(25) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة التسلية

الكلمة	أصلها	التكرار	مقابلها العربي
كاش ²	cash	01	نقدا ³
ميلتيميا ⁴	multimédia	03	متعدد الوسائط السمعية والبصرية أو تقنية تعدد الوسائط. ⁵
سبير كافي ⁶	Cybercafé	02	مقهى الأنترنت

من خلال الكلمات التي تطرقنا إليها لاحظنا أن الصحفي تعمد استعمال الدخيل وقد يرجع هذا إلى نوعية الجريدة فهي جريدة شبابية، وأغلب ما ورد فيها عبارة عن ألعاب موجهة للشباب هدفه لفت انتباههم.

¹ - "بوقالة"، العدد 563، ص 03، ينظر ع 585، ص 03.

² - "شارك واريح مليون سنتيم كاش"، ع 563، ص 01.

³ - القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي - علمي، ص 135، مادة (casser).

⁴ - "اربح هاتف نقال ميلتيميا + 200 دج"، ع 563، ص 01، ص 08. وينظر 585، ص 08.

⁵ - القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي - علمي، ص 555، مادة (multicolore).

⁶ - "أول سبير كافي متنقل"، ع 563، ص 02. وينظر ع 585، ص 02.

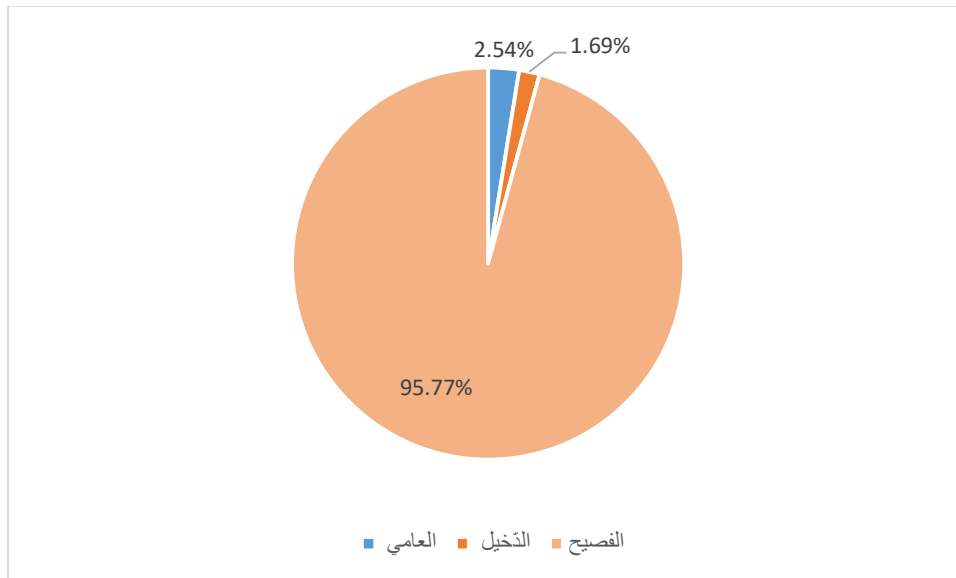
4-المستويات اللغوية لجريدة اقرأ:

تهدف دراستنا لعناوين جريدة اقرأ، للتوصل إلى معرفة مستوياتها اللغوية، ويوضح لنا الجدول التالي مختلف هذه الاستعمالات.

4-1-المستوى العامي والدخيل لجريدة اقرأ:

(26) جدول يمثل نسب المستوى العامي والدخيل لجريدة اقرأ

المستوى	نسبتها
العامي	2.54%
الدخيل	1.69%
الفصيح	95.77%



استعمل الصحفي في جريدة اقرأ نسبة ضئيلة في كل من العامي والدخيل، حيث لا تتجاوز نسبة العامي، 2,54% والدخيل 1,69% وترجع الاستعمالات العامية والدخيلة إلى تداولها الواسع بين القراء، فالصحافي يحاول دائما أن يستعمل ما هو قريب من الجمهور وما تعود عليه.

4-2- المستوى العامي في جريدة اقرأ:

تضمّنت عناوين الجريدة استعمالات عامية بنسبة قليلة جداً، تمثّلت في كلمتين " اللويز"،¹ وهو نوع من الجواهر، وكلمة "يعايد"² بمعنى يهنئ. نلاحظ في المثالين "اللويز"، "يعايد" استعمال الصحافي لكلمتين عاميتين، فالكلمة الأولى شائعة بهذا الشكل، أمّا الثانية فهي مشتقة من كلمة العيد، ولا نجد في اللغة العربية الفصحى الفعل منها بهذا المعنى، فقد ورد في معجم الوسيط «العيد ما يعود من هم أو مرض، أو شوق أو نحوه وكل يوم يحتفل فيه بذكرى كريمة أو حبيبة ج أعياد. عيد: شهد العيد واحتفل به». ³ فلم ترد كلمة يعايد أو عايد بمعنى التهئة «هنأ: هنؤ الشيء هناءة: تيسر من غير مشقة (هنأ) فلانا بالأمر تهئة: خاطبه راجياً أن يكون هذا الأمر مبعث سرور له، قال له ليهنئك هذا الأمر». ⁴ فالأصح أن يقول يهنئ لا يعايد.

4-3- المستوى الدّخيل في جريدة اقرأ:

تضمنت الجريدة نسبة قليلة من الدّخيل، سنتعرّف عليها في الجدول الآتي.

(27) جدول يمثّل الدّخيل في جريدة اقرأ

الكلمة	التكرار	أصلها
الفييس ⁵	01	face book
اليوتيوب ⁶	01	YouTube

¹- د صاحب المقال، " الجنية العاشقة تمدهم ب اللويز والمال"، ع 661، ص 06.

²- د صاحب المقال، " أحمد الغامدي يعايد جمهوره بأغنية لأم كلثوم ويحدث جدالاً واسعاً"، ع 661، ص 02.

³- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 635، مادة (أعاده).

⁴- المرجع نفسه، ص 996، مادة (هنبغ).

⁵- د صاحب المقال، " الفييس واليوتيوب أخطر المواقع على الشباب والدول"، ع 645، ص 23.

⁶- المرجع نفسه، ص 23.

الفصل الثاني: دراسة لغوية لبعض عناوين عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

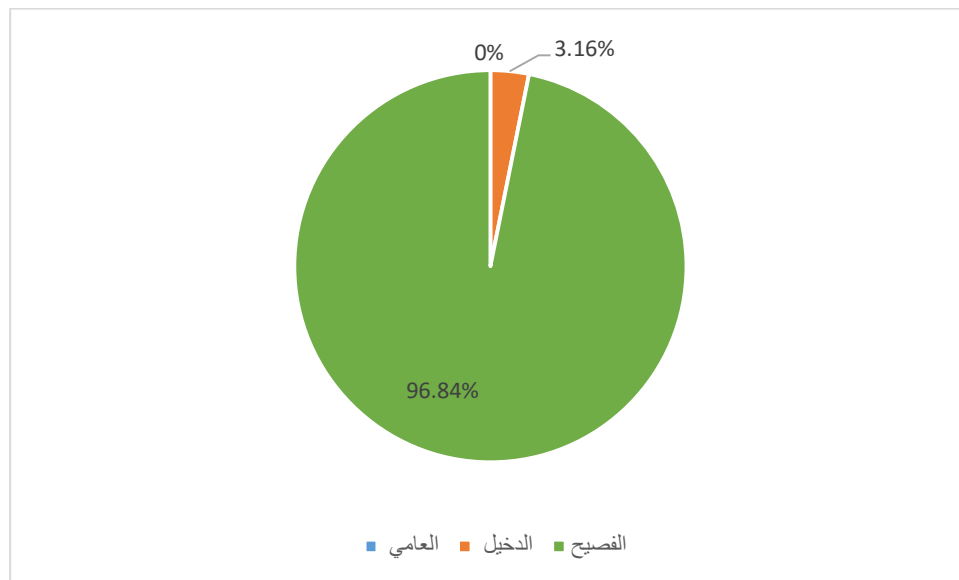
نلاحظ في هذين المثالين كلمتي "الفايس" و"اليوتيوب"، ولا يوجد مقابل عربي لهما. كما أنه لا يمكنه أن يضع مكان الكلمتين عبارة "مواقع التواصل الاجتماعي"، وذلك لأنها عامة لا تقتصر فقط على "الفايس" و"اليوتيوب"، والصّحافي يقصد هذين الموقعين دون المواقع الاجتماعية الأخرى.

5- المستويات اللغوية لجريدة الهدف:

من خلال تتبعنا لعناوين جريدة الهدف، قمنا بتحليلها قصد التعرف على مستوياتها اللغوية، وقد عرضناها في الجدول التالي:

(28) جدول يمثل نسب مستوى العامي والدّخيل

النسبة	العدد	المستوى
00%	00	العامي
3.16%	16	الدخيل
96.84%	-	الفصيح



نلاحظ أن جريدة الهدف تخلو من الاستعمالات العامية، أما الاستعمالات الدخيلة فوردت فيها ستة عشر (16) كلمة، بنسبة 3,36٪، ويمكن تبرير هذا الاستعمال بنوع الجريدة، حيث نجد أن بعض الكلمات الواردة فيها مصطلحات رياضية تستعمل في مجال كرة القدم، وهي جريدة خاصة موجهة لفئة معينة وهم الجمهور الرياضي الذي يفهم هذه المصطلحات، منها الغولف، الأوبرا، سيناريو، الكان، أكاديمية، كمبيوتر، برافو، فيروس، وقد أوردنا بعضها في الجدول التالي:

5-1- المستوى الدّخيل في جريدة الهدف:

عرفنا أنّ الجريدة تضمّنت نسبة لا بأس بها من الدّخيل، سنتناول عيّنة منها:

(29) جدول يمثّل عيّنة الدّخيل في جريدة الهدف

الكلمة	أصلها	التكرار	مقابلها العربي
الكان ¹	Can	01	كأس الأمم الإفريقية
مونديال ²	Mondiale	01	عالمي ³
الكليين شيت ⁴	cleensheet	01	عبارة إنجليزية مكونة من كلمين هما كليين وشيت وتعني ترجمتها شباك فارغة أو شباك نظيفة
هاتريك ⁵	Hattrich	03	تسجيل 3 أهداف بواسطة لاعب واحد ⁶
الماركاتو ⁷	Mercato	01	هو فتح باب الانتقالات الصيفية والشتوية الخاصة بلاعبي أندية كرة القدم حول العالم

¹- د صاحب المقال، " بيلو يتعلم مبادئ رياضة الغولف في أكاديمية متخصصة "، ع 2805، ص 02.

²- مومن آيت قاسي، " المشاركة في مونديال قطر 2022 هدفي الرئيسي"، ع، 2766، ص 05.

³- سهيل إدريس، المنهل، ص 794، مادة (monétarisme).

⁴- د صاحب المقال، " البارصا لم تحقق الكليين شيت في بيزخوان منذ 7 سنوات "، ع 2805، ص 06.

⁵- محمد الصالح أملال، بن رحمة يخطف الأضواء بهاتريك ويجبر بلماضي على استدعائه"، ع 2805، ص 19.

⁶- وينظر ص 06.

⁷- سمير الشناوي، مسرد مصطلحات كرة القدم إنجليزي-عربي، ديسمبر 2007.

⁷- د صاحب المقال، " مازال يفكر في المغادرة خلال الميركاتو الشتوي "، ع 2766، ص 13، ص 18.

إن أغلب المصطلحات الدخيلة الواردة في هذه العناوين لها مقابلات عربية، إلا أن الصحافي تعمد استعمال الدخيل، كونها مصطلحات رياضية، ولو أتى بمقابلها العربي لفقدت معناها، إلى جانب بعض الاستعمالات المجازية مثل كلمة "مونديال" التي تعني عالمي إلا أن الصحافيين الرياضيين يستعملونها ليؤدوا بها معنى كأس العالم. كما أورد الصحافي بعض المصطلحات الرياضية التي لا تملك مقابلا عربيا وإنما شرحا فحسب نحو مصطلح الماركاتو.

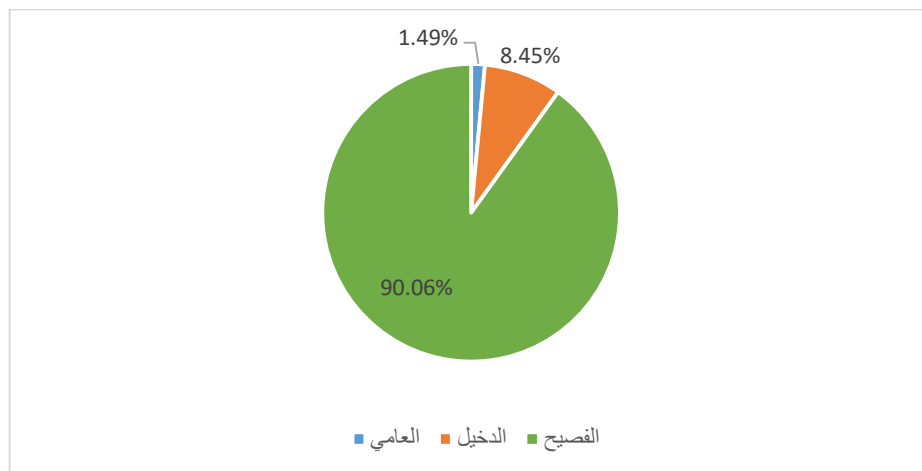
6- الاستعمالات اللغوية لجريدة الخبر:

6-1- المستوى العامي والدخيل في جريدة الخبر:

نسعى في دراستنا لعناوين جريدة الخبر لاكتشاف استعمالاتها اللغوية من عامي ودخيل، وقد أوردناها في الجدول التالي:

(30) جدول يمثل نسب الاستعمالات اللغوية لجريدة الخبر

النسبة	العدد	المستوى
1.49%	03	العامي
8.45%	17	الدخيل
90.06%	-	الفصيح



نلاحظ في جريدة الخبر نسبة ضئيلة في كل من الاستعمال العامي والدخيل، حيث سجلنا في العامي 1,49٪، بينما الدخيل 8,45٪، وقد يعود هذا إلى نوع الجريدة، فهي جريدة اخبارية واجتماعية، وبالتالي تتجنب الاستعمالات العامية والدخيلة إلا بالقدر الذي يستدعيه المقام، فنجد في بعض الأحيان الصحافي مجبر على استعمال كلمة عامية أو دخيلة لعدم توفر المقابل العربي، أو عدم تداوله فمثلا مصطلح (البوحمرون)، أكثر تداولاً من مقابله الحصبة، والأمر نفسه ينطبق على الدخيل مثل مصطلح (بروتوكول)، فلا نجد متكلما يستعمل في حديثه عبارة نظام التشفيرات السياسية والعسكرية. وغيرها من الأمثلة التي سنتعرف عليها في الجدول التالي.

6-2- المستوى العامي في جريدة الخبر:

سجلنا نسبة قليلة من العامي سنقدمها في الجدول التالي:

(31) جدول يمثل العامي في جريدة الخبر

مقابله الفصح	الاستعمال العامي
الهجرة غير الشرعية	الحراقة ¹
مرض الحصبة	البوحمرون ²

وردت في هذه الجريدة بعض الكلمات العامية، وهذا راجع لشيوعها وانتشارها، كما استعملها الصحافي لجذب الجمهور، بالإضافة إلى أنها مختصرة مقارنة بمقابلها العربي الفصح، وهي أسهل للفهم والاستيعاب على المتلقي.

¹ - خ ب، " الحراقة الجزائريون في صدارة الهالكين في 2018 م"، ع 9106، ص 03.

² - ع. ب. ش، " البوحمرون يفتك بسكان أرياف ولاية تلمسان"، ع 9106، ص 10.

6-3- مستوى الدخيل في جريدة الخبر:

سَجَلْنَا بالنسبة إلى الدخيل نسبة لا بأس بها مقارنة بالعامي، وسنتعرف على عينة

منها في الجدول التالي:

(32) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة الخبر

الدخيل	التكرار	أصله	مقابله العربي
التلفزيون ¹	01	Télévision	تلفزة ²
كوابل ³	01	Câble	حبل، شريط كهربائي سميك، كبل، سلك ⁴
بروتكول ⁵	01	Protocole	نظام التّشريفات السياسية والعسكرية ⁶
كنفدرالية ⁷	01	Confédération	اتحادية ⁸
كونغرس ⁹	01	Congrés	مجلس النواب والشيوخ في الولايات المتحدة ¹⁰
البريكسيت ¹¹	01	Brexit	انسحاب المملكة المتحدة "بريطانيا" من الاتحاد الأوروبي
كوسيدار ¹²	01	Cosider	شركة رائدة في الأشغال العمومية في الجزائر

¹- توفيق لوصيف، " لم تمنع التلفزيون من نقل المباراة "، ع 9149، ص 15.

²- سهيل إدريس، المنهل، ص 1187، مادة (téléviser).

³- ع. قدور، " تفكيك شبكة مختصة في سرقة كوابل النحاس "، ع 9106، ص 09.

⁴- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، ص 113.

⁵- حفيظ صوالي، " بروتكول تعاون بين كنفدرالية المؤسسات الجزائرية وكونفدوستريا الإيطالية وأرباب العمل

الإفريقية "، ع 9016، ص 15.

⁶- سهيل إدريس، المنهل، ص 987، مادة (protubérance).

⁷- حفيظ صوالي، " بروتكول تعاون بين كنفدرالية المؤسسات الجزائرية وكونفدوستريا الإيطالية وأرباب العمل

الإفريقية "، ع 9016، ص 15.

⁸- مكتب الدراسات والبحوث، معجم فرنسي عربي، ص 32.

⁹- سهام بورسوتي، " الأزمة لن تستمر طويلاً وسيتنازل الكونغرس وترامب هو المنتصر "، ع 9106، ص 16.

¹⁰- سهيل إدريس، المنهل، ص 228، مادة (conjectural).

¹¹- حفيظ صوالي، " لندن تستبعد تجسيد الاتفاق التجاري مع الجزائر قبل البريكسيت "، ع 9149، ص 11.

¹²- ط. بن جمعة، " المستفيدون من سكنات كوسيدار الاجتماعية يطالبون بشققهم "، ع 9106، ص 09.

استعمل الصحفي في عناوين جريدة الخبر أنواعا مختلفة من الدخيل، فبعض الكلمات الدخيلة تملك مقابلا عربيا معروفا ومتداولاً مثل: "التلفزة والاتحادية"، إلا أن الصحفي يرى أن الكلمة الأجنبية أكثر شهرة من مقابلها، بينما نجد البعض الآخر اضطر لاستعمالها مثل أسماء الشركات مثل: "كوسيدار"، بينما نجد بعض المصطلحات مقابلها العربي طويل لذا يميل الصحفي لاستعمال الكلمة القصيرة والمختصرة، باعتبار الاختصار من خصائص لغة الصحافة.

7-المستويات اللغوية لجريدة المشوار السياسي:

سنتعرف على المستويات اللغوية الواردة في هذه الجريدة، ومدى مراعاتها للفصح.

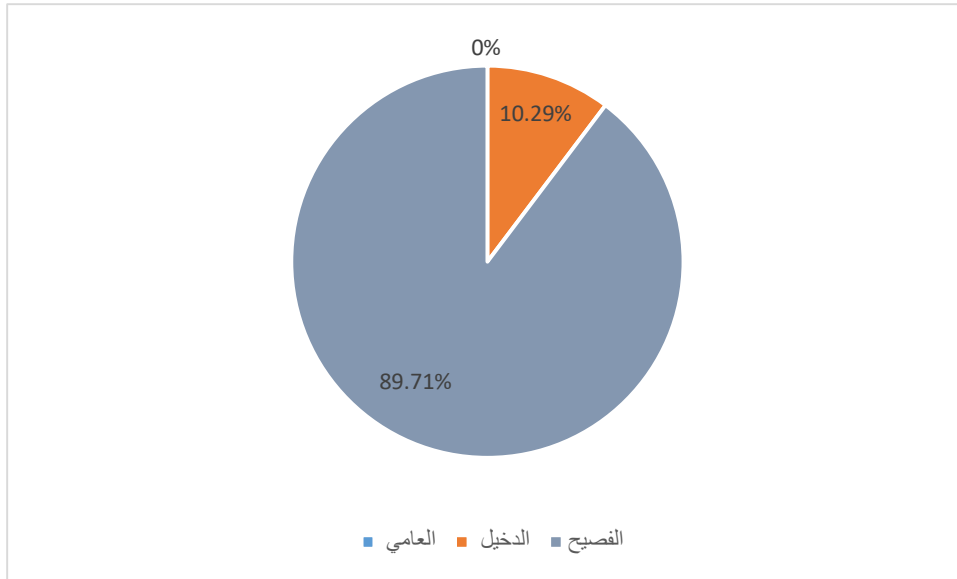
7-1-المستوى العامي والدخيل في جريدة السياسي:

قمنا بدراسة عناوين جريدة المشوار السياسي بهدف التعرف على استعمالاتها اللغوية

من عامي ودخيل، سنعرضها في الجدول التالي:

(33) جدول يمثل نسب المستوى العامي والدخيل

المستوى	عددتها	نسبتها
العامي	00	%00
الدخيل	21	%10.29
الفصح	-	%89.71



لم تردّ أيّ كلمة عامية في جريدة السياسي، وهذا راجع لنوعية الجريدة ونوعية الأخبار التي تتناولها، فهي جريدة سياسية بينما وردت نسبة 10,29% من الاستعمالات الدخيلة التي يعود سبب استعمالها إلى عدم تداول مقابلها العربي، مقارنة بالمصطلح الدخيل إضافة إلى الاستعمالات التي نجدها في معظم الجرائد وهي أسماء الشركات أو المؤسسات التي تفرض على الصحافي أن يوردها بتسميتها الأصلية. وقد اخترنا عينة من الاستعمالات الدخيلة والعامية لنتعرف أكثر على لغة الجريدة.

7-2- المستوى الدخيل في جريدة المشوار السياسي:

ورد في جريدة المشوار السياسي بعض الكلمات الدخيلة منها: (البلاجيا، سونلغاز السينما، كاميرات، الروبوتات، الكرتون، الصالون، الإلكترونية). وقد ذكرنا بعضه:

(34) جدول يمثل الدخيل في جريدة المشوار السياسي

الدخيل	التكرار	أصلها	مقابلها العربي
1SNTF	01	Société nationale des transports ferroviaires	الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية
البلاجيا ²	01	Plagiarism	السرقعة العلمية
سونلغاز ³	01	Sonal gaz	الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء والغاز
السينما ⁴	01	Cinéma	فن إعداد الأفلام ⁵
كاميرات ⁶	01	Camera	آلة تصوير، مصورة سينمائية أو تلفزيونية أو إلكترونية ⁷
الكرتون ⁸	01	Cartoon	صورة محركة ⁹

وردت بعض الكلمات الدخيلة في هذه الجريدة، ولاحظنا أن توظيف بعضها مبرر مثل: أسماء الشركات أو المختصرات الطويلة التي لا تسمح المساحة المتوفرة للصحافي أن يكتب فيها الشرح أو المقابل الطويل للكلمة، كما استعمل بعضها لتداولها وانتشارها الكبير لدى القراء نحو: (كرتون، الروبوتات، كاميرات، إلكترونية)، ونلاحظ أن هذه الكلمات الدخيلة لا نجد لها مقابلا عربيا دقيقا يوصل معناها الأصلي.

- 1- د صاحب المقال، " شركة snmf تتلاعب بصحة المسافرين "، ع 2500، ص 02.
- 2- عائشة. ق، " البلاجيا تسفه قيمة البحث العلمي بالجزائر "، ع 2533، ص 08، 09.
- 3- كريم. ي، " أكثر من مليار دج مستحقات مؤسسة سونلغاز بمستغانم "، ع 2533، ص 07.
- 4- نهلة ب، " السينما الروسية تحقق إيرادات قياسية "، ع 2533، ص 16.
- 5- قاموس فرنسي عربي، ص 165، مادة (cinétique fortement).
- 6- د صاحب المقال، " تصميم الهاتف hwawi وسيضم ثلاث كاميرات في الخلف "، ع 2533، ص 21.
- 7- سهيل إدريس، المنهل، ص 197، مادة (camisard).
- 8- د صاحب المقال، " شخصية الكرتون "شريك" لها أصول في الواقع "، ع 2533، ص 23.
- 9- القاموس إنجليزي عربي، ص 152، مادة (carst/karst).

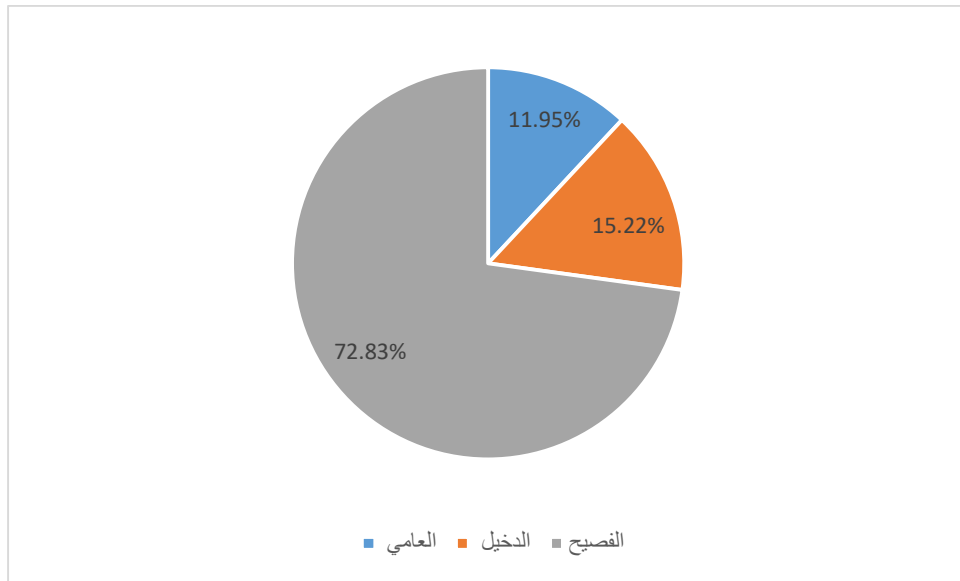
8-المستويات اللغوية لجريدة بانوراما:

بعد اطلاعنا على عناوين جريدة بانوراما، حاولنا التوصل إلى نوع لغتها المستعملة من خلال مستويات اللغة العربية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

8-1-المستوى العامي والدخيل في جريدة بانوراما:

(35) جدول يمثل نسب العامي والدخيل في جريدة بانوراما

المستوى	عدده	نسبته
العامي	22	%11.95
الدخيل	28	%15.22
الفصيح	-	%72.83



ورد في جريدة بانوراما عدد معتبر من الكلمات العامية والدخيلة، فتقارب نسبة العامي 11,95%، والدخيل 15,22%، وقد يعود السبب الرئيس إلى نوع الجريدة وطبيعة أخبارها فهي جريدة شبابية ترفيهية موجهة لفئة الشباب، فكثيرا ما تحاول مثل هذه الجرائد جذب القارئ بأكثر العبارات والاستعمالات التي يتداولونها سواءً من العامي أو الدخيل. كما أن

للمقام دورا مهما، ويؤثر على لغة الصحفي. وقد اختصرنا بعضها في الجدول التالي للتعرف على أكثر الكلمات العامية والدخيلة استعمالا.

8-2- المستوى العامي في جريدة بانوراما:

وردت نسبة لا بأس بها من العامي في الجريدة، وسيتناول الجدول بعضها.

(36) جدول يمثل عينة للعامي في جريدة بانوراما

مقابله العربي	العامي
القدر	المكتوب ¹
بدأوا الدراسة والمستقبل واضح أنه منحوس	بداوالقراية بنسخ الدروس والمستقبل باين منحوس ²
هناك ناس حالهم مثل أبي لهب	كاين ناس حالهم كي أبي لهب ³
برأيك	برايك ⁴
ماذا يأتيك من جيل التيك توك يرحم أبوك	وش يجيك من جيل التيك توك يرحم بوك ⁵
اقتحم	ازدم ⁶
أحضر لها	جابها ⁷
المزخرفة	المكشكشة ⁸

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الاستعمالات العامية الواردة في عناوين هذه الجريدة هدفها جذب القارئ، فهي ليست بالكلمات التي يتعذر مقابلها الفصح، إلا أن الصحفي تعمد استعمالها لأن المقام يفرض استعمالها، حيث نجد أن معظم المواضيع

1- أحلام، " هل تبحث الفتاة عن زوج لها أم تترك الأمر للمكتوب"، العدد 1233، ص 04.

2- د صاحب المقال، " بداو القرارية بنسخ الدروس والمستقل باين منحوس"، العدد 1233، ص 02.

3- د صاحب المقال، " كاين ناس حالهم كي أبي حطب وحمالة الحطب"، العدد 1233، ص 19.

4- د صاحب المقال، " هل تمشي برأيك ولا من قوم تبع"، العدد 1238، ص 02.

5- د صاحب المقال، " وش يجيك من جيل التيك توك يرحم بوك"، العدد 1238، ص 02.

6- د صاحب المقال، " إذا عندك هم انساه وعلى الدنيا ازدم"، العدد 1238، ص 02.

7- د صاحب المقال، " جابلها هدية قلبت عليه الدنيا"، العدد 1238، ص 02.

8- د صاحب المقال، "الفساتين المكشكشة لصيف أنيق ومنعش"، ع 1233، ص 04.

الواردة في هذه الصفحة موجهة للشباب، وبالتالي يتوجه الصحفي إلى الشباب بالأسلوب الأقرب لهم، مثل: (تيك توك، مكياج، كيراتين، الميكرو-أوند، الفيديو...). إلا أن هذا لا يعني أننا نشجع الصحفيين على الاستعمالات العامية والابتعاد عن الفصحى.

8-3- مستوى الدخيل في جريدة بانوراما:

ورد الدخيل بنسبة أكبر من العامي، حيث بلغ عدد وروده سبعة وعشرين (28).

(37) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة بانوراما

الدخيل	التكرار	أصله	مقابله العربي
تيك توك ¹	02	Tiktok	هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية
مكياج ²	03	Maquillage	طلي بالمساحق أو بمستحضرات التجميل ³
كيراتين ⁴	02	Kératine	مادة ليفية تدخل في أنسجة الجسم القرنية كالحوافر والأضافر والقرون ⁵
موديلات ⁶	01	modèles	نموذج، غزار، أسوة، قدوة، قالب ⁷
الصولد ⁸	01	Solde	سلع مبيعة بالجملة ⁹
موضة ¹⁰	01	La mode	ما يدرج عليه من عادات ولا سيما في اللباس مطابق لذوق العصر ¹

- 1- د صاحب المقال، " وش يجيك من جيل التيك توك يرحم بوك "، ع 1233، ص 13.
- 2- د صاحب المقال، " مكياج ناعم لشتاء 2019 "، العدد 1238، ص 13، ينظر ع 1233، ص 13.
- 3- سهيل إدريس، المنهل، ص 756، مادة (manutentionnaire).
- 4- د صاحب المقال، " أضرار الكيراتين على صحة الحامل "، 2019 م، ع 1233، ص 01، 14.
- 5- سهيل إدريس، المنهل، ص 696، مادة (khédive).
- 6- د صاحب صاحب المقال، " الذهب الأبيض والماس ل موديلات أساور أنيقة "، ع 1233، ص 04.
- 7- سهيل إدريس، المنهل، ص 791، مادة (modèle).
- 8- د صاحب المقال، " بالصولد وملحقناهم... حوايج الشتا أغلاهم "، ع 1233، ص 02.
- 9- القاموس فرنسي عربي، ص 730، مادة (solaire. Parallaxe).
- 10- د صاحب المقال، " آخر موضة الشراشيب في مجموعات خريف 2019 م "، ع 1233، ص 04.

ورد في هذه الجريدة عدد كبير من الكلمات الدخيلة ذكرنا بعضها في الجدول السابق. نلاحظ أن الصحفي تعمد استعمالها خاصة في الكلمات التي تحظى بانتشار كبير، وتداول من قبل القراء، حيث يسعى الصحفي إلى جذب القارئ، فكما نعلم أن لكل جريدة قراءها. وعلى الصحفي أن يراعي ذوق القارئ، لكن بالقدر الذي يتطلبه المقام.

9-المستويات اللغوية لجريدة البصائر:

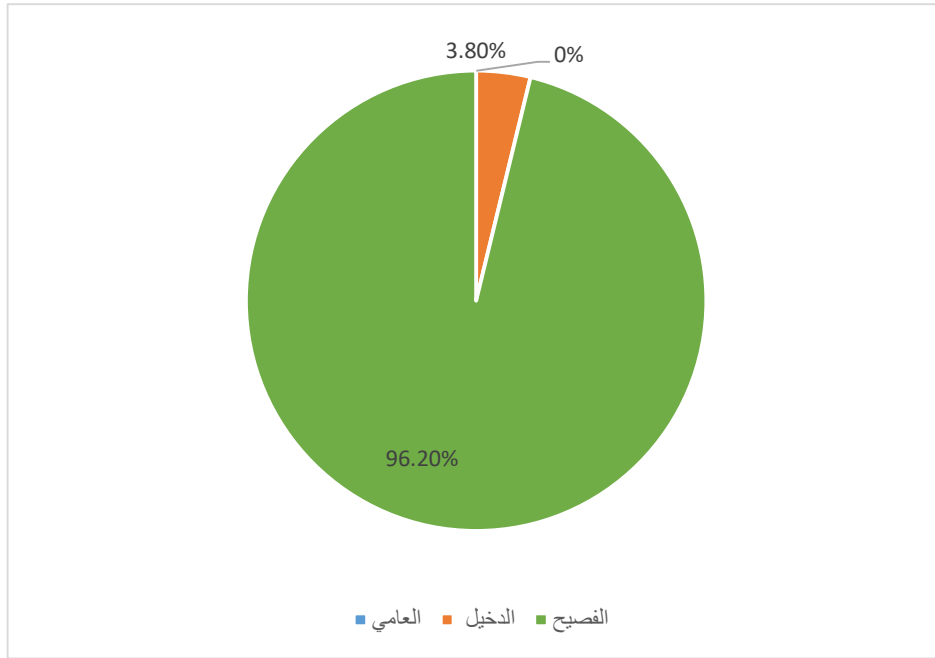
تسعى دراستنا لعناوين جريدة البصائر، للتوصل إلى نوع اللغة المستعملة فيها وسيعرفنا الجدول التالي على نسب الاستعمالات اللغوية من فصيح وعامي ودخيل.

9-1-المستوى العامي والدخيل في البصائر:

(38) جدول يمثل نسب مستوى العامي والدخيل في جريدة البصائر

المستويات	عددها	نسبتها
العامي	00	%00
الدخيل	04	%3.80
الفصيح	-	% 96.2

¹ - سهيل إدريس، المنهل، ص 790، مادة (modelage).



تعد جريدة البصائر من الجرائد الاستثنائية التي تشهد أقل عدد من الاستعمالات الدخيلة، فلا تتجاوز نسبتها 3,80% كما تخلو من أي استعمال عامي، وهذا راجع إلى نوع الجريدة وطبيعة الأخبار والمواضيع التي تتناولها، فهي من الجرائد التي تحظى بلغة راقية بل بلغة صعبة في بعض الأحيان، فمن الطبيعي أن تلتزم أكثر من غيرها بالاستعمال الفصح. ما عدا النسبة الضئيلة التي تحصلنا عليها، وقد اختصرنا الاستعمالات الدخيلة في الجدول التالي.

9-2- المستوى الدّخيل في جريدة البصائر:

(39) جدول يمثل عينة للدّخيل في جريدة البصائر

الدّخيل	التكرار	أصله	مقابله العربي
سيناريوهات ¹	01	Scénario	مخطط مسرحية أو فيلم سينمائي، إلخ ²
ماستير ³	01	Mastère	شهادة دراسات عليا ⁴
الاستراتيجية ⁵	01	Stratégie	استراتيجية، علم الخطط العربية براعة في التخطيط أو التدبير، احتراب ⁶
الادبولوجي ⁷	01	Idéologie	علم الأفكار، مجموعة أفكار وعقائد ونظريات يدين بها عصر من الأعرار أو مجتمع ما ⁸

اقتصر استعمال جريدة البصائر على أربع كلمات دخيلة، وهذا يعود إلى السياق الذي يستدعي استعمالها، فنلاحظ أنها كلمات متداولة ومستعملة بكثرة مقارنة بمقابلها العربي. منه نستنتج أن جريدة البصائر من الجرائد التي تلتزم باستعمال الفصيح، ولغتها سليمة وراقية.

1- إسلام الساحلي، "الاتجاهات العالمية 2030... سيناريوهات الاستخبارات الأمريكية"، ع 776، ص 19.

2- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، ص 709، مادة (scepticisme).

3- عين البصائر، "مذكرة ماستر على خط المقاومة"، ع 776، ص 23.

4- القاموس فرنسي عربي، ص 523، مادة (mastodonte).

5- مفكرة الإسلام، "نفاصل الاستراتيجية الغربية لإضعاف الجيش التركي"، ع 776، ص 17.

6- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، ص 746، مادة (strier).

7- عبد الرزاق قسوم، "حدثونا عن الفساد الفكري والإيدولوجي فإننا نسيناه"، ع 967، ص 03.

8- سهيل إدريس، المنهل، ص 634، مادة (Indentiquement).

خلاصة المبحث الثاني:

لاحظنا من خلال دراستنا وتحليلنا لعناوين عينتنا تفاوتنا بين الجرائد في الاستعمالات اللغوية، فنجد أن هناك جرائد تلتزم بالاستعمال الفصيح أكثر من غيرها، كما سجّلنا تفاوتنا في لجوء كل منها إلى العامي والدّخيل.

ففي المستوى العامي لاحظنا أن كلا من جريدة وقت الجزائر وجريدة الهدف وجريدة السياسي وجريدة البصائر خلت من أيّ استعمال عامي، تليها جريدة التسلية بنسبة 0,59% ثم جريدة الخبر التي لا تتجاوز النسبة فيها 1,49%، وتليها جريدة اقرأ بنسبة 2,54%، ثم جريدة النهار بفارق ملحوظ تقدر نسبته بـ 8,36%، وأخيرا جريدة بانوراما وهي أكثر الجرائد استعمالا للعامي بنسبة 11,95%.

أما مستوى الدخيل فتصدر جريدة اقرأ وهي أقل استعمالا للدخيل بنسبة 1,69% وتليها جريدة التسلية بنسبة 3,29%، ثم جريدة الهدف حيث تقدر نسبتها 3,36%، ثم جريدة البصائر بنسبة 3,80%، وتليها جريدة الخبر 8,45%، ثم جريدة وقت الجزائر 8,99% وتليها جريدة السياسي بنسبة 10,29%، ثم جريدة النهار تقدر نسبتها 14,21%، وتأتي في المرتبة الأخيرة جريدة بانوراما فهي أكثر الجرائد استعمالا للدخيل بنسبة 15,21%.

وقد توصلنا إلى أن النسبة الأكبر تعود إلى الاستعمال الفصيح، وهذا يعني أن عناوين عينتنا تلتزم بالفصيح بدرجة مشجّعة، ما عدا بعض الكلمات القليلة المسجّلة في العامي والدخيل، ويمكن إرجاعها إلى عدة أسباب، فالاستعمال العامي لا يدل على عدم تمكن الصحافي من اللغة العربية الفصحى، إنما قد يرتبط بمراعاة الصحافي مستوى القراء باختلاف مستوياتهم، فقد لاحظنا أن أكثر الجرائد استعمالا للعامي هي الجرائد ذات الطابع الثقافي والترفيهي، التي تتناول مواضيع موجهة لجميع فئات المجتمع مثل: "جريدة النهار" إلى جانب نوع الجريدة والقارئ اللذين لهما أثر كبير في نوع اللغة المستعملة، حيث شهدت جريدة بانوراما أعلى نسبة في الاستعمال العامي والدخيل، كونها جريدة شبابية تحاول أن تستعمل

أكثر العبارات التي يتداولها الشباب وتجذبهم. والدخيل بدوره الذي يفرض المقام استعماله فهناك عبارات قد لا تؤدي معناها إذا أتينا بمقابلها العربي.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

المبحث الأول: مستويات تحليل اللغة العربية لأعمدة العينة

تعرفنا في الفصل السابق على اللغة الموظفة على مستوى عناوين عينتنا المتمثلة في مجموعة الجرائد المكتوبة باللغة العربية، وهي: جريدة "النهار"، جريدة "وقت الجزائر" جريدة "التسليّة"، جريدة "اقرأ"، جريدة "الهدف"، جريدة "الخبر"، جريدة "المشوار السياسي" جريدة "بانوراما"، جريدة "البصائر". وفي هذا الفصل وقع اختيارنا على الأعمدة التي وردت عناوينها في الصفحة الأولى (الواجهة)، وهي: جريدة "النهار"، جريدة "الخبر"، جريدة "الشروق"، جريدة "الهدف"، جريدة "البصائر"، اخترنا عددين من كل منها، قمنا فيها بدراسة مدى مراعاتها لمستويات التحليل اللغوي.

1- مستويات التحليل اللغوي لجريدة النهار:

لقد قمنا بدراسة أعمدة جريدة "النهار" بهدف التعرف على اللغة الموظفة فيها، وذلك من حيث مستويات تحليل اللغة العربية من صرف ونحو ودلالة، وإملاء، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

1-1- الهفوات الصرفية في جريدة النهار:

(40) جدول يمثل عينة للهِفوات الواردة في المستوى الصرفي

الهِفوات	التكرار	الصواب
المتهم الرئيسي ¹	06	المتهم الرئيس
لتعليم المهني ²	01	للتعليم المهني

لقد ورد في أعمدة جريدة "النهار" خطآن صرفيان، ونلاحظ أن عدد التكرارات هي سبعة، وأكثرها تكرارا هي النسبة إلى كلمة الرئيس بالياء المشددة، تكررت ست مرات. ذكرت

¹ - ياقوتة ز، "ابن جنرال مالي مدرح يستولي على مقال بعدما أوهمه بصفقة لربح 3 ملايين"، ع 3445 ص 09.

² - سليم بوسنتة، "أولويتنا ترقية الولايات المنتدبة بالجنوب إلى ولايات قريبا"، ع 3445، ص 05.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

القاعدة في موضع سابق¹، ويمكن أن نرجع هذا الاستعمال إلى انتشارها ليس عند الصحفيين فحسب، بل هي من الاستعمالات الشائعة عند المتعلمين والكتاب والجامعيين بينما نلاحظ في الخطأ الثاني حذف ألف الوصل من المضاف حيث حذف "اللام" من كلمة التعليم لأنه سبقها حرف جر "اللام" وهذا من الأخطاء الشائعة، فالأصل «أن تحذف ألف الوصل من الخط إذا جاء لام الجر مع لام التعريف كقولك: القوم للقوم...»². وهذا يعني أن يحذف فقط ألف الوصل ويبقى على لام الاسم، ويقول للتعليم وليس لتعليم. وقد يعود ذلك إلى إمكانية أن يكون خطأ مطبعياً غير مقصود، نتيجة السرعة.

1-2 - الهفوات النحوية في جريدة النهار:

(41) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى النحوي

الصفحة	التكرار	الصفحة
طالبات الوزيرة المديرين الولايتيين بضرورة...	01	... المديرين الولايتيين ... ³
مائة وثلاثون دواءً مفقوداً	17	130 دواء مفقود ⁴
كشف وزير التكوين والتعليم المهنيين	01	كشف وزير التكوين والتعليم المهنيين ⁵
قال ... إنه	01	قال ... بأنه ⁶
كون المرأة الأولى عاقراً.	01	كون المرأة الأولى عاقراً ⁷
واقع مؤسسات القطاع	01	واقع المؤسسات القطاع ⁸

¹ - ينظر مصطفى جواد، قل ولا تقل، ص 148.

² - حيدر التميمي، الأخطاء الإملائية دراسة في رسم الكلمة العربية، دط، دار الكتب العلمية، لبنان، 1991 م ص 75.

³ - سليم بوسنتة، " دار الشرع لكل من يقصر في الاعتناء بالعجزة والمعاقين"، ع 3445، ص 04.

⁴ - مروة عيجاج، " 130 دواء مفقود 20% تتعلق بالأمراض المزمنة"، ع 3445، ص 05.

⁵ - سليم بوسنتة، " معادلة شهادة التعليم المهني بشهادة البكالوريا بداية من 2020 م، ع 3474، ص 04.

⁶ - ياقوتة ز، " تعرفت على الطالب أصيل عبر الفايبروك وحاولت اغتصابه لكنه رفض"، ع 3474، ص 03.

⁷ - س مجاهد، " امرأة تقتل ضررتها بألة حادة ثم تنتحر في تلمسان"، ع 3474، ص 07.

⁸ - سليم بوسنتة، " دار الشرع لكل من يقصر في الاعتناء بالعجزة والمعاقين"، ع 3445، ص 04. ينظر ع

3474، ص 04.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

سبب انتشار الظاهرة هذه في الجزائر هو الموظفون ¹	01	سبب انتشار هذه الظاهرة في الجزائر هم الموظفون
سلم واستقرار أرض الجزائر الطاهرة ²	01	سلم أرض الجزائر الطاهرة واستقراره
طغنت في شرعية هذه الأخيرة ³	01	تركيب أجنبي

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن جريدة "النهار" أقل مراعاة للمستوى النحوي، حيث وردت فيها عشرة أخطاء متنوعة منها ما يتعلق بخلل في جمع المذكر السالم، الفصل بين حكم المضاف وموصوفه، وفتح همزة إن بعد قال، رفع خبر كان، تعريف المضاف إليه بأل التعريف، الفصل بين المضاف والمضاف إليه، إضافة إلى استعمال تركيب أجنبي، وقد تكررت جميع الهفوات المذكورة مرة واحد إلا أن هناك خطأ تكرر سبعة عشر مرة يتمثل في العدول عن قاعدة تمييز العدد، ويمكن القول إن هذه الأخطاء الواردة لا تعود بالضرورة إلى الجهل بالقاعدة، إنما تتحكم فيها عدة عوامل كالسرعة، وعدم مراجعة المقال من قبل المدققين اللغويين.

جاء في هذا المثال " طالبت الوزيرة المديرية الولائيين بضرورة..."، الأصل في الجمع المذكر السالم أن ينصب ويجر بالياء، إلا أن الصحافي حذفها من كلمة المديرين «الجمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة الواو والنون مع سلامة بناء واحدة»⁴. فالأصح أن يقول المديرين الولائيين.

¹ - حبيبة محمودي، " أولويتنا ترقية الولايات المنتدبة بالجنوب إلى ولايات قريبا "، ع 3445، ص 05. وينظر ع 3474، ص 03.

² - مروة عيجاج، " أمن الجزائر لا يتطلب القوة المسلحة فحسب بل يتطلب الوعي كذلك"، ع 4474، ص 03.

³ - س كروان، " عمال مديرية التجارة بعين الدفلى يطالبون برحيل المدير الولائي لأنه وصفهم بأبناء الحركي " ع 3474، ص 06

⁴ - الحاج أبو درداء، النحو الأول الكتاب التعليمي لمستوى البكالوريوس، قسم اللغة العربية وآدابها، دط، الحكومة الأندونيسية، أندونيسيا، دت، ص 90.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

ورد في المثال التالي "130 دواء مفقود"، عدول عن قاعدة تمييز العدد. ذكرت القاعدة سابقاً¹

جاءت كلمة المهنيين بدون ياء المثنى حيث قال "كشف وزير التكوين والتعليم المهنيين"، «حكم المضاف إليه حكم موصوفه في الأفراد والتثنية والجمع ...»² فالمضاف جاء مثنى، منه المضاف إليه أيضا يكون مثنى.

ورد في هذا المثال "قال في معرض اعترافاته أنه"، انزياح عن القاعدة حيث فتح همزة "إن" بعد القول «تكتب إن بكسر الهمزة في مواضع منها: بعد القول...»³ فالأصح أن يكتب "قال في معرض اعترافاته إنه".

خبر كان في هذا المثال "كون المرأة الأولى عاقر"، مرفوعا والأصل أن يكون منصوبا، «كان من النواسخ التي ترفع المبتدأ وتتصب الخبر وتسمى كان الناقصة»⁴ فالأصح أن يقول عاقرا.

جاءت في هذا المثال "واقع المؤسسات القطاع" كلمة "القطاع" معرفة، حيث تقول القاعدة «وجوب تجريد المضاف من أل في الإضافة المعنوية ففي مثل: نحترم النظام يجب حذف أل من لفظ النظام عند إضافته فنقول: نحترم نظام الجامعة ولا نقول: نحترم النظام الجامعة»⁵ فالصحيح أن تتعرف كلمة المؤسسات بالإضافة لا ب "أل" التعريف.

جاء في هذا المثال "سلم واستقرار أرض الجزائر الطاهرة"، فصل المضاف عن المضاف إليه «قد يكون في الكلام إضافتين المضاف إليه واحد فيحذفونه في الإضافة

¹ - ينظر محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 498.

² - شمس الدين محمد بن عثمان بن محمد الزوزني، محمد بن أحمد الإسفراييني، لباب الإعراب، تح أبو الكميت مصطفى الخطيب، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1971 م، ص 308.

³ - يوسف طارق السامرائي، النحو القريب، دط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1971 م، ص 15.

⁴ - يوسف طارق السامرائي، النحو القريب، ص 14.

⁵ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 546.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

الثانية وهو من الاستعمالات الخاطئة...»¹ فالأصح أن يقول أرض الجزائر الطاهرة واستقرارها.

نلاحظ في المثال "طعنت في شرعية هذه الأخيرة"، عبارة هذه الأخيرة ترجمة حرفية من اللغة الفرنسية إلى العربية *cette dernière*، وهي من الاستعمالات الشائعة في اللغة العربية. «... فالترجمة الفورية لا تكون دقيقة ولا توصل للمعنى المراد...»² فعلياً تجنب مثل هذه الاستعمالات.

1-3-الهفوات الدلالية في جريدة النهار:

(42) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الدلالي

الهفوات	التكرار	الصواب
من طرف ³	02	من قبل

نلاحظ أن جريدة النهار راعت المستوى الدلالي، وهو ما يعكس تحكمهم في اللغة العربية حيث سجلنا خطأ واحد تكرر في موضعين كما ورد في الجدول السابق.⁴

¹ - إيمان فاطمة الزهراء بلفاسم، "الفصل بين المضاف والمضاف إليه بين القراء والنحاة قراءة ابن عامر أنموذجاً"، مجلة الآداب واللغات، الجزائر، 2019م، ع الثامن، ص 100.

² - حرار بلال، ترجمة المصطلحات الإدارية، ص 21.

³ - حبيبية محمودي، " 6 آلاف فلاح رفضوا تسوية وضعيتهم وتخلوا عن 34 ألف هكتار، ع 3474، ص 05، وينظر ص 06.

⁴ - ينظر مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 555، مادة (طرطر). ينظر ص 713، مادة (القبل).

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

1-4 -الهفوات الإملائية في جريدة النهار:

(43) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الإملائي

الهفوات	التكرار	الصواب
40 مؤسسة ¹	57	أربعون مؤسسة
الإلتزام ²	01	الالتزام

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن جريدة النهار تلتزم بالمستوى الإملائي، ما عدا انزياحين يتمثل الأول في الظاهرة المتكررة وهي كتابة الأعداد بالأرقام وقد تكرر سبعة وخمسون (57) مرة، أما الثاني فقد تكرر مرة واحدة يتمثل في كتابة المصدر الخماسي بهمزة قطع، وأصل المصدر الخماسي أن تكون همزته همزة وصل، «... الهمزة في كل من ماض خماسي، وسداسي وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائماً»³. فالأصح أن يكتب الإلتزام.

2-مستويات التحليل اللغوي لجريدة الخبر:

تسعى دراستنا لأعمدة جريدة الخبر للتعرف على مدى مراعاتها لمستويات التحليل اللغوي من صرف ونحو ودلالة وإملاء، وسنتعرف عليها فيما يلي.

¹ - سليم بوسنة، " معادلة شهادة التعليم المهني بشهادة البكالوريا بداية من 2020 م، ع 3474، ص 04.
² - س كروان، " عمال مديرية التجارة بعين الدفلى يطالبون برحيل المدير الولائي لأنه وصفهم بأبناء الحركى " ع 3474، ص 06.
³ - علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الابتدائية، ص 310.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

2-1- الهفوات الصرفية في جريدة الخبر:

(44) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الصرفي

الهدف	التكرار	الصواب
الهدف الرئيسي ¹	04	الهدف الرئيس

لقد راعت جريدة الخبر المستوى الصرفي، وهذا ما يؤكد تحكم الصحافيون في القواعد الصرفية حيث ورد خطأ واحد، يتمثل في النسبة إلى كلمة الرئيس الذي تكرر أربع مرات، وهو من الأخطاء الشائعة حيث يقول محمد العدناني «الأعضاء الرئيسة: ويقولون القلب والدماغ والكبد من الأعضاء الرئيسة»². فالأصح أن يقول الرئيس لا الرئيسي.

2-2- الهفوات النحوية في جريدة الخبر:

(45) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى النحوي

الهدف	التكرار	الصواب
4592 مهاجر ³	06	4592 مهاجرًا
تنمية وتطوير البلدان المجاورة ⁴	02	تنمية البلدان المجاورة وتطويرها
الاحتجاج الشعبية ⁵	01	الاحتجاجات الشعبية
يقول أن ⁶	02	يقول إن
حيث أن ⁷	01	حيث إن

1- جلال بوعاتي، " الأفلان والأرندي يعشقان لعبة القط والفأر "، العدد 9106، ص 03.

2- محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1980 م، ص 98.

3- خالد بوديبة، " الحراقة الجزائريون في صدارة الهالكين في 2018 "، العدد 9106، ص 03.

4- محمد بن أحمد، " قرار وشيك بفتح حدود الجزائر مع مالي والنيجر "، العدد 9106، ص 03.

5- خالد بوديبة، ع. زهيرة، " المعارضة تشيد ب الهبة الشعبية، الراضة للعهد الخامسة "، العدد 9149، ص

02.

6- حميد يس، " العهد الخامسة مغامرة ومسؤولية أمام التاريخ "، العدد 9149، ص 04.

7- المرجع نفسه، ص 04.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

يلمس التنظيم حلول ¹	01	يلمس التنظيم حلولاً
أحجمت هذه الأخيرة ²	01	استعمال أجنبي
الدور الذي يمكن أن يلعبه ³	01	الدور الذي يؤديه

يوضح لنا الجدول أن المستوى النحوي أقل التزاماً في جريدة الخبر، حيث سجلنا ثمانية أخطاء متنوعة، وتتراوح أغلبها في العدول عن قاعدة تمييز العدد وقد تكررت ست مرات، الفصل بين المضاف والمضاف إليه والذي تكرر مرتين، كذلك فتح همزة إن بعد قال وبعد حيث، تجاوز قاعدة نصب المفعول به وقد تكرر ثلاث مرات، إلى جانب الاستعمالات الأجنبية، ولكن لا يمكن إرجاعها إلى الجهل بالقاعدة، قد يعود إلى نوع الجريدة، كونها يومية، فلن يتمكن الصحفي من الانتباه لها نتيجة السرعة. جاء في هذا المثال "4592 مهاجر" انزياح عن قاعدة العدد والمعدود، حيث جاءت كلمة مهاجرًا مرفوعة وحقها النصب. استعملت القاعدة سابقاً⁴ وفصل الصحفي بين المضاف والمضاف إليه في هذا المثال "تنمية وتطوير البلدان المجاورة" فالأصح أن يقول تنمية البلدان المجاورة وتطويرها.⁵

جاءت كلمة الاحتجاج في هذا المثال مضافاً، وكلمة الشعبية مضافة إلى الاحتجاج فالأصل أن يكون لهما نفس الحكم. فالأصح أن يقول الاحتجاج الشعبي. ورد في هذا المثال

¹ - رشيدة دبوب، "التنظيمات الطلابية تستقر قواعدها للعودة إلى الاحتجاجات"، ع 9149، ص 07.

² - سمية يوسف، "200 بئر تجف في حاسي مسعود... وحاسي الرمل لن يصمد بعد عشر سنوات"، ع 9149، ص 11.

³ - المرجع نفسه، ص 11.

⁴ - ينظر علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الابتدائية، ص 358

⁵ - ينظر خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ص 33.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

فتح همزة أن بعد قال "يقول أن أسباب التقاف الشباب...«من مواضع كسر همزة إن بعد فعل القول مثل قال إن العدل أساس الملك».¹ فالأصح أن يكتب: يقول إن.

جاء في هذا المثال " من حيث أنها"، فتح همزة أن بعد حيث، والأصل أن يكسرها «أما فتح همزة إن بعد حيث خطأ والصواب: أن تكسر همزة إن في كل المواضع التي ترد فيه بعد حيث...».² منه الأصح أن يقول (حيث إنها...).

أخل الصحافي بالقاعدة في هذا المثال حيث أورد المفعول به مرفوعا، والأصح أن يكون منصوبا «المفعول به هو الذي وقع عليه الفعل ويكون آخره منصوبا».³ فالصحيح أن يقول حلولا. ووردت عبارة هذا الأخير الذي يعتبر من الاستعمالات الأجنبية المترجمة ترجمة فورية إلى العربية *ce dernier*، فنلاحظ أنها ركبت تركيبا أجنبيا، وهي من الاستعمالات المتداولة عند الجميع لا تقتصر فقط على الصحافيين. أما في المثال الأخير جاءت العبارة الشائعة الدور الذي يمكن أن تلعبه، وهي أيضا من الاستعمالات الأجنبية التي دخلت إلى العربية عن طريق الترجمة واستقرت فيها «ويقولون: لعب الفقيه دورا مهما في عالمي السياسة والأدب وهذا التعبير مترجم حرفيا عن اللغات الأوروبية، وفي كتب اللغة ما يغني عنه كأن يقال كان له في عالمي السياسة والأدب شأن عظيم، أو بلغ فيهما شأوا بعيدا أو جرى فيهما شوطا طويلا، أو ضرب فيهما بسهم كبير ونحو ذلك».⁴ وهذا يعني أنها من العبارات الأجنبية التي علينا تجنبها.

¹ - إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، دط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971 م، ص 60.

² - خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ص 20.

³ - علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ج1، دار المعارف مصر، 1999 م، ص 35.

⁴ - أسعد خليل داغر، تذكرة الكاتب، دط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، 2012 م، ص 41.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

3-2 -الهفوات الدلالية في جريدة الخبر:

(46) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الدلالي

الهفوات	التكرار	الصواب
أودت العديد من المآسي على طرف... ¹	01	أدت الحوادث إلى مأس...
وانتهاء بقصفه من من طرف وزير العدل ²	03	وانتهاء بقصفه من قبل وزير العدل
هل تتذكر بعض طرق العلاج ³	01	هل تتذكر بعض طرائق العلاج
الهبة الشعبية تسفه حسابات أولئك... ⁴	01	الهبة الشعبية تخلط حسابات أولئك...

يتبين لنا من خلال الجدول أن جريدة الخبر راعت المستوى الدلالي، باستثناء بعض الهفوات التي ذكرناها في الجدول السابق، وهذا دليل على المستوى الجيد للصحافيين. ورد في هذا المثال " أودت العديد من المآسي على طول طرق البحر المتوسط"، خلل في المعنى، ونفهم من العبارة أن المآسي هي من أنتجت الحادثة، وفي الحقيقة يقصد العكس تماما فالمأساة أو المآسي هي نتيجة لهذه الحادثة أو هذه الحركات التي يقصد بها حركات الهجرة غير الشرعية.

ورد في هذا المثال "... وانتهاء بقصفه من طرف وزير العدل" العبارة الشائعة المستعملة وهي من طرف والأصح أن يستعمل من قبل.⁵

¹- خالد بوديبة، "الحرافة الجزائريون في صدارة الهالكين في 2018"، ع 9106، ص 03.

²- جلال بوعاتي، "الأفغان والأرمني يعشقان لعبة القط والفأر"، ع 9106، ص 03،04. ينظر ع 9149، ص 11.

³- عبد الله زرفاوي، "موالون تائهون بسبب الطاعون"، جريدة الخبر، الجزائر، 2019/01/12، م، ع 9016، ص 05.

⁴- خالد بوديبة/ ع زهيرة، "المعارضة تشيد ب الهبة الشعبية الراضية للعهد الخامسة"، ع 9149، ص 2.

⁵- ينظر مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 555، مادة (طرطر)، ص 713، مادة (القبل).

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

جمع الصحافي في هذا المثال "هل تتذكر بعض طرق العلاج"، كلمة طريقة على طرق والأصح أن جمعها طرائق.

ورد في هذا المثال عدول دلالي، وضع الصحافي كلمة في غير معناها، حيث قال "تسفه الحسابات"، وقد جاء معنى تسفه في معجم الوسيط: «سفه نفسه ورأيه سفاها وسفاهة: حملها على السفه، أو نسبها إليه، أو أهلكها سفه سفاها وسفاها وسفاهة: خف وطاش وجهل ويقال سفه علينا: جهل وسفه الحق وعليه: وعليه جهله...»¹ أما كلمة خلط: «خلط الشيء بالشيء خاطا: ضمه إليه، خلط: يقال في أمره: أفسد فيه، والشيء بالشيء: خلطه».² بعد هذا الشرح نجد أن الكلمة الأنسب هو خلط الحسابات.

2-4 -الهفوات الإملائية في جريدة الخبر:

(47) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الإملائي

الصفحة	التكرار	الهفوات
عشرون شاحنة	90	20 شاحنة ³
الإنجاز	01	الانجاز ⁴

من خلال هذا الجدول نلاحظ تفوق جريدة الخبر في المستوى الإملائي، حيث لا يتعدى عدد هفواتها اثنتان، وتتمثل الأولى في الظاهرة المتكررة وهي كتابة الأعداد بالأرقام

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 434، مادة سفه.

² -المرجع نفسه، ص 250، مادة خلط.

³ - ع م مراسلون، " الجيش يتدخل لفك العزلة الثلوج عدة طرق "، ع 9106، ص 06. ينظر ع 9149 ص 05.

⁴ - مصطفى بسطامي، " إطلاق 90 ألف مسكن عدل وتسليم 12 ألف أ ل بي بي خلال 2019 م، ع 9149، ص 07.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

بدل الحروف، وقد تكررت تسعون (90) مرة في عدة مواضع، أما الثاني يتمثل في عدول عن قاعدة كتابة همزة مصدر الفعل الرباعي.¹

3- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الشروق:

بعد اطلعنا ودراسنا لأعمدة جريدة الشروق لاحظنا أن لغتها سليمة وتراعي قواعد اللغة العربية قدر الإمكان إلا أن هناك بعض الهفوات التي يقع فيها الصحفي وسنتعرف عليها فيما يلي:

3-1 - الهفوات الصرفية في جريدة الشروق

(48) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الصرفي

الصفحة	التكرار	الصفحة
الباب الرئيسي	04	الباب الرئيسي ²

نلاحظ أن المستوى الصرفي جيد جدا في جريدة الشروق، وهذا يؤكد تمكن الصحفيون من القواعد الصرفية، حيث ورد خطأ واحد تكرر أربع مرات في الصفحة نفسها والعمود نفسه، وهو النسبة إلى كلمة الرئيس بالياء المشددة، فورد في معجم الوسيط: «والأعضاء الرئيسية هي التي لا يعيش الإنسان بفقد واحد منها وهي القلب، والدماغ والكبد والرئتان والكليتان، ويقال مسألة رئيسة: أساسية».³ وبالتالي يجب أن يقول الباب الرئيس لا الباب الرئيسي.

¹ - ينظر أحمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، ص 10، 11.

² - نوارة بشوش، مريم زكري، " حشود تنتظر أويحيى بعلب الياغورت أمام المحكمة "، ع 6150، ص 02.

³ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 319، مادة رأف.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

2-3 - الهفوات النحوية في جريدة الشروق:

(49) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى النحوي

الصفحة	التكرار	الصفحة
الشباب حامل الشهادات	01	الشباب حامل الشهادات ¹
ولم يكتف النجم الجزائري من تسجيل هدفين	01	ولم يكتف النجم الجزائري في تسجيل هدفين ²
كان فريقه منهزمًا	01	كان فريقه منهزم ³
خطوات الاحتجاج ومراحله	01	خطوات ومراحل الاحتجاج ⁴
خمسمائة وعشرون عقارًا	03	520 عقار ⁵
تركيب أجنبي	02	... بإشراف هذا الأخير ⁶

لقد تم مراعاة المستوى النحوي في جريدة "الشروق"، باستثناء بعض الهفوات التي ذكرناها في الجدول السابق والتي لا تتجاوز ستة أخطاء، وأكثر الأخطاء المتكررة هي العدول عن قاعدة تمييز العدد حيث تكررت ثلاث مرات، إلى جانب الاستعمال الأجنبي "هذا الأخير" مرتان. بينما باقي الأخطاء تكررت مرة واحدة.

جاءت كلمة "حامل" في هذا المثال "الشباب حامل الشهادات" في صيغة المفرد وهي خبر للمبتدأ الشباب، فالأصل أن يكون الخبر مطابقاً للمبتدأ، وتكون كلمة الشباب في صيغة

- 1- حسان ح، "بالأرقام حصيلة الحكومة وبرنامج الاستمرارية"، ع 6088، ص 03.
- 2- د صاحب المقال، "فيغولي يسجل هاتريك ويشعل مواقع التواصل الاجتماعي"، ع 6088، ص 15.
- 3- ب ع، "اسهمبلفوضيل في تصاعد وبلماضي لن يفرط فيه"، ع 6088، ص 15.
- 4- نوارا باشوش، "إضراب نقابات التربية غير شرعي... والقانون سيطبق بصرامة"، ع 6088، ص 04.
- 5- إيمان كيموش، "الجزائريون يستدينون 1440 مليار لأجل آل بي بي واشتروا 9700 سيارة جديدة"، ع 6088، ص 05.
- 6- نوارا باشوش، مريم زكري، "حشود تنتظر أويحيى بعلب الياغورت أمام المحكمة"، ع 6150، ص 02. ينظر ص 06.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

الجمع «الخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الأفراد والتنثية والجمع مع التذكير أو التأنيث».¹ فالأصح أن يقول الشباب حاملي الشهادات.

ورد في هذا المثال " ولم يكتف النجم الجزائري في تسجيل هدفين"، خلل في استعمال حرف الجر "في" والأصح أن يستعمل "من"، ومن المعاني التي يحملها حرف الجر "في": «الظرفية الزمانية والمكانية، السببية، المصاحبة، انتهاء الغاية، معنى الباء للإلصاق».² أما معاني "من" فهي «ابتداء الغاية المكانية، التبويض، بيان الجنس، التنصيص، البديل الظرفية التعليل، المجاوزة».³ ولم يرد أبداً بمعنى حرف "في" وبالتالي الأصح أن يقول "من تسجيل هدفين".

رفع الصحافي خبر كان في هذا المثال " كان فريقه منهزم"، فحق كلمة "منهزماً" النصب، وتقول القاعدة «كان من النواسخ التي ترفع المبتدأ وتتصب الخبر كان زيد قائماً وتسمى كان الناقصة، التي تختلف عن التامة المكتفية بالفاعل».⁴ منه الأصح أن يكتب "كان فريقه منهزماً".

من الأخطاء الشائعة والمتكررة الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمعطوفات «وفي هذه الأيام ترى كثيرين من الكتاب ولاسيما كتاب دواوين الحكومة مولعين بتتابع الإضافات حتى أنك قلما ترى لأحدهم كتابة خالية من هذا الاستعمال الثقيل على اللسان والسمع. ولا يخفى أن هذا التتابع معدود عند البيانين، مما يخل بالفصاحة حتى في ما لا يتعدى ثلث إضافات... ولكنهم في هذه في هذه الأيام لا يقفون في تتابع الإضافات عند حد الثلاث بل

¹ - حفني بك ناصف، قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، ط 13، دار الظاهرية للنشر والتوزيع القاهرة، 1930 م، ص 58.

² - ينظر محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 539.

³ - المرجع نفسه، ص 528، 529.

⁴ - يوسف طارق السامرائي، النحو القريب، ص 14.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

يتجاوزونه إلى أربع ... وبعضهم تعدها إلى خمس إضافات...»¹. ومنه الأصح أن يكتب: "خطوات الاحتجاج ومراحله".

جاء في هذا المثال " 520 عقار" المثال عدول عن قاعدة تمييز العدد. ذكرت القاعدة في موضع سابق.²

أما في المثال الأخير، "تفاجأ المواطنون بإشراف هذا الأخير على مراسم ... استعمل الصحافي عبارة "هذا الأخير" وهو من الاستعمالات الأجنبية.

3-3 - الهفوات الدلالية في جريدة الشروق:

(50) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الدلالي

الصفحة	التكرار	الصفحة
وزارة العمل... من طرف نقابات ³	04	من قبل

يوضح لنا الجدول تفوق كبير لجريدة الشروق في المستوى الدلالي، فلم نسجل عدد كبير من الأخطاء باستثناء خطأ واحد الذي تكرر أربع مرات، ويمكن تفسير ذلك بالمستوى الجيد للصحافيين.

ورد في هذا المثال " وزارة العمل لم تسجل أي طلب من طرف نقابات" الخطأ الشائع والمتكرر وهو استعمال عبارة من طرف، بمعنى من قبل والحقيقة أن العبارتين تحملان معنيين مختلفين.

¹ - أسعد خليل داغر، تذكرة الكاتب، ص 103.

² - ينظر فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 87.

³ - نوارة باشوش، " إضراب نقابات غير شرعي ... والقانون سيطبق بصرامة"، ع 6088، ص 04، 05.

ينظر العدد 6150، ص 02، 06.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

3-4 - الهفوات الإملائية في جريدة الشروق:

(51) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الإملائي

الصفحات	التكرار	الصواب
10 سنوات ¹	02	عشر سنوات
اثر ²	01	إثر
إبن مستغانم ³	01	ابن مستغانم
إختار ⁴	01	اختار

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأخطاء الواردة تتعلق بكتابة الهمزة، حيث وجدنا مواضع كتب فيها همزة الوصل في حين يجب كتابتها بهمزة قطع، أو العكس وقد تكرر هذا الخطأ ثلاث مرات، وكذلك الظاهرة المتكررة فتمثل في كتابة الأعداد بالأرقام والأصح أن يكتبها بالحروف.

ورد في المثالين "احتجاج طلبة من نزلاء الإقامة اثر توجيهه..." و"عندما أراد ابن مستغانم تغيير" عدول في قاعدة همزة القطع والوصل حيث جاءت كلمة إثر بهمزة وصل وابن بهمزة قطع.⁵

¹ - مريم زكري، "أفئاص العصافير للتجسس وتوقيف تفجيرات قصر الحكومة"، ع 6088، ص 04، ينظر 6150، ص 06.

² - وهيبة سليمان، "القاتل تواصل مع أصيل عبر الفايبروك ومتعود على دخول الإقامة"، ع 6088، ص 5.

³ - ب ع، "أسهم بلفوضيل في تصاعد ولبماضي لن يفرط فيه"، ع 6088، ص 15.

⁴ - المرجع نفسه، ص 15.

⁵ - ينظر أحمد محمد أبو بكر، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، ص 10، 11.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

ورد في هذا المثال المصدر اختار بهمزة قطع والأصح أن همزته همزة وصل «مواضع همزة الوصل: أول الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما»¹. وكلمة اختار مصدر خماسي وبالتالي تكتب بهمزة وصل.

4- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الهدف:

قمنا بتحليل أعمدة جريدة الهدف، لمعرفة مدى التزامها بقواعد اللغة العربية، وهذا ما ستبينه الجداول اللاحقة.

4-1- الهفوات الصرفية في جريدة الهدف:

(52) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الصرفي

الهدفوات	التكرار	الصواب
مشواري عرف نقلت تصاعديّة ²	01	مشواري عرف نقلت تصاعديّة
إنه الهدف الرئيسي ³	02	إنه الهدف الرئيس

نلاحظ تفوق جريدة "الهدف" في المستوى الصرفي، فلم نسجل أخطاء كثيرة، ما عدا خطأين ذكرا في الجدول، يتمثل الأول في الخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة، حيث كتب التاء المربوطة في الاسم "نقلت". «تكتب التاء مربوطة في جمع التكسير، مثل قضاة وفي المفردة المؤنثة، مثل شجرة، ويستثنى من ذلك بنت، وأخت فإنها مفتوحة فيهما، وتكتب مفتوحة إذا اتصلت بالفعل، مثل قامت أو بجمع المؤنث السالم، مثل مسلمات، أو بالحروف مثل نمت، ربت، لعلت، لات»⁴. وهذا يعني أن يكتب كلمة "نقلت" بالتاء المربوطة لأنه اسم

¹- أيمن أمين عبد الغني، الموسوعة الشاملة في النحو والصرف، دط، ج 7، دار الكتب العلمية، بيروت 1971م، ص 11.

²- مومن آيت قاسي، "بونجاح: شرف لي أن يكون الأسطورة كارولوس حاضرا من أجلي"، ع 2766، ص 4.

³- د صاحب المقال، "كاستيخو، هدفنا الرئيسي هو الفوز بكأس إيطاليا"، العدد 2805، ص 04، ينظر ص 5.

⁴- محمد بن صالح العثيمين، قواعد في الإملاء، تح: مصطفى محمود الأزهرى، مكتبة عباد الرحمن، مصر 1430هـ-2009م، ص 11.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

مفرد مؤنث. أما الثاني يتمثل في الخطأ المتكرر التي وقعت فيها أغلب الجرائد التي

درسناها وهي النسبة إلى كلمة الرئيس بإضافة الياء المشددة. سبق أن استعملت القاعدة.¹

4-2 -الهفوات النحوية في جريدة الهدف:

نلاحظ من خلال دراستنا لأعمدة جريدة الهدف، أن المستوى النحوي ممتاز، فلم يرد

فيها أي خطأ، وهذا دليل على أن الصحافيين يملكون قاعدة متينة في الجانب النحوي.

4-3 -الهفوات الدلالية في جريدة الهدف:

(53) جدول يمثل عينة الهفوات الواردة في المستوى الدلالي

الهفوات	التكرار	الصواب
الذي من شأنها أن تعكر ²	01	التي من شأنها أن تعكر
خلال هذه مباراة اليوم ³	01	خلال مباراة اليوم أو خلال هذه المباراة
من طرف ⁴	01	من قبل

لم تشهد جريدة الهدف أخطاءً كثيرة في المستوى الدلالي، حيث لا تتجاوز ثلاثة أخطاء متكررة مرة واحدة، يتمثل الأول في خلل في استعمال الاسم الموصول حيث استعمل الاسم الموصول "التي" بدلاً من "الذي"، «... الأسماء الموصولة: الذي للمفرد... التي للمفرد المؤنثة...»⁵ فالصحيح أن يستعمل "التي" لأنها الأنسب للسياق. أما الخطأ الثاني يتمثل في خلل في معنى الجملة حيث قال خلال هذه مباراة اليوم، والأصح أن يحذف اسم الإشارة هذه

1 - ينظر مصطفى جواد، قل ولا تقل، ص 148.

2- د صاحب المقال، " غاتوزو: نفكر في الفوز فقط ولا تسألوني عن هيغواين"، ع 2766، ص 12.

3- د صاحب المقال، " البيوفي وميلان يريدان اللقب الثامن"، ع 2766، ص 12.

4- مومن آيت قاسي، " بونجاح: شرف لي أن يكون الأسطورة كارلوس حاضرا من أجلي"، ع 2766، ص 04. ينظر ص 12.

5- ينظر فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 123، 124.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

ويقول خلال مباراة اليوم. ويتمثل الخطأ الأخير في الاستعمال الشائع لعبارة "من طرف" للتعبير على معنى من قبل.¹

4-4-الهفوات الإملائية في جريدة الهدف:

(54) جدول يمثل عينة للهفوات الواردة في المستوى الإملائي

الهفوات	التكرار	الصواب
7 مرات ²	99	سبع مرات
الإحتراف ³	01	الاحتراف

اقتصرت جريدة الهدف على خطأين إملايين، يتمثل الأول في الظاهرة المتكررة في كل الجرائد التي تطرقنا إليها، وهي كتابة الأعداد بالأرقام بدل الحروف، حيث قال " 7 مرات" والأصح أما الثاني عدول عن قاعدة كتابة همزة القطع والوصل في المصدر الخماسي احتراف والأصل أن تكتب بهمزة الوصل «تكون همزة الفعل الماضي الخماسي وصيغة الأمر منه، وصيغة المصدر همزة وصل نو انطلق: فعل ماض، انطلق: صيغة الأمر انطلاقاً: صيغة المصدر». ⁴

¹ - ينظر مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 555، مادة (طرطر)، ينظر ص 713، مادة (القبل).

² - د صاحب المقال، " صراع منتظر في كأس السوبر"، ع 2766، ص 12.

³ - مومن آيت قاسي، " بونجاح: شرف لي أن يكون الأسطورة حاضرا من أجلي"، ع 2766، ص 04.

⁴ - محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 43.

5- مستويات التحليل اللغوي لجريدة البصائر:

تسعى دراستنا لأعمدة جريدة البصائر للتعرف على اللغة المستعملة في جريدة البصائر وإلى أي مدى تراعي مستوى التحليل اللغوي، فهل يا ترى تلتزم جريدة البصائر بمستويات اللغة العربية.

لقد وردت بعض الهفوات البسيطة في جريدة البصائر، وقبل التطرق إليها لابد من الإشارة إلى الإيجابيات الواردة فيها « كسر همزة إن بعد قال نحو: قال: إن صفقة القرن يجب أن تذهب للجحيم». ¹ وأيضاً من الإيجابيات «حذف العلة بعد أداة الجزم مثل: لم تبق». ² وحذف ياء النسبة من كلمة الرئيس الذي تعتبر من الأخطاء المنتشرة والمتكررة فنستثني موضع واحد في البصائر لميقع في هذا الانزياح نحو: هناك عامل رئيس دفع إلى الغرب...». ³ إضافة إلى الابتداء بالجمل الإسمية نحو «الحراك اليوم أنجب نخبا جديدة وأنجب مجتمعا مدنيا حقيقيا ومتحضرا». ⁴ كما وظفت الجريدة المجاز الذي يعتبر من خصائص لغة الصحافة «إن المدارس والشخصيات يمكن اعتبارها بذورا للإصلاح الإسلامي بتلمسان قبل ظهور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين». ⁵

¹ - عبد الحميد عبدوس، " ورشة الفشل والخيانة "، ع 776، ص 04.

² - المرجع نفسه، ص 04.

³ - حسين لقرع، " هل تتجج القوى الكبرى في الفرض تسويه سلمية على المعارضة السورية "، ع 776، ص 04.

⁴ - فاطمة طاهي، "الحراك اليوم أنجب نخبا جديدة وأنجب مجتمعا مدنيا حقيقيا ومتحضرا... "، ع 967 ص 12، 13.

⁵ - د صاحب المقال، " نماذج المدرسة المستقلة التي يحلم بها الجزائريون "، ع 766، ص 15.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

5-1 -الهفوات الصرفية في جريدة البصائر:

(55) جدول يمثل عينة للهفوات الواردة في المستوى الصرفي

الهفوات	التكرار	الصواب
على الأصح قوة ثقافية رئيسية ¹	02	على الأصح قوة ثقافية رئيسة
فآت ²	01	فئات
المسؤولين ³	04	المسؤولين
فإذا بهذا الحراك يفاجأ ⁴	02	فإذا بهذا الحراك يفاجئ

نلاحظ أنّ هفوات جريدة البصائر لا تتجاوز أربعة وتتمثل أغلبها في الانزياح المتكرر وهو النسبة إلى كلمة رئيس بالياء المشددة. سبق أن استعملنا القاعدة في نوضع سابق،⁵ أما باقي الهفوات تتعلق بكتابة الهمزة، حيث أورد الصحفي همزة كلمة "فئات" على الألف والأصل أن تكتب على النبرة، وكذلك كلمة "المسؤولون" التي كتبت على النبرة والأصح أن تكتب على الواو، وكلمة يفاجئ التي أوردتها الصحافي على الألف والأصوب أن تكتب على النبرة... وإن كان ما قبلها مكسورا كتبت على الياء مثل: مئزر، برئت... وإذا كانت مضمومة ولم تسبقها كسرة كتبت على الواو نحو: أفؤس، تفاؤل، تشاؤم، المسؤول... الهمزة إن كان ما قبلها مكسورا كتب على الياء مثل قارئ، شاطئ، مهني، يفاجئ...⁶

¹ - عبد الحميد عبدوس، "فرنسا تتأخر في أوروبا وتتقدم في الجزائر"، ع 776، ص 03، ينظر ع 967، ص 04.

² - عبد الرزاق قسوم، "حديثونا عن الفساد الفكري والإيديولوجي فإننا نسيناه"، ع 967، ص 03.

³ - فاطمة طاهي، "الحراك اليوم أنجب نخبا جديدة وأنجب مجتمعا مدنيا حقيقيا ومتحضرا"، ع 967، ص 12. ينظر ص 04.

⁴ - فاطمة طاهي، "الحراك اليوم أنجب نخبا جديدة وأنجب مجتمعا مدنيا حقيقيا ومتحضرا"، ع 967 ص 13.

⁵ - ينظر محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، ص 98.

⁶ - ينظر محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 75، 76، 77.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

5-2 - الهفوات النحوية في جريدة البصائر:

(56) جدول يمثل عينة للهفوات الواردة في المستوى النحوي

الصفحة	التكرار	الصفحة
تزييد الحرمين الشريفين بمصاحف على مذهب ورش وغيره لترسيخ حقائق معرفية... ¹	01	تزييد الحرمين الشريفين بمصاحف على مذهب ورش وغيره لترسيخ حقائق معرفية... ¹
وتطبيقا لواقع المسلمين الذين يتوجهون إلى الحرمين الشريفين ²	01	وتطبيقا لواقع المسلمين الذي يتوجه الحرمان الشريفان ²
ثم الجزائر رابعة بنحو 11,2 مليوناً	01	ثم الجزائر رابعة 11,2 مليوناً ³
قالت إن		قالت أن ⁴
وهي من مذكراته التي تناول فيها تاريخ الجزائر... ⁵	01	وهو من مذكراته الذي تناول فيه تاريخ الجزائر... ⁵
تركيب أجنبي	04	هذا الأخير ⁶
بصفتي أستاذ أو كوني أستاذ	01	كأستاذ في تاريخ الجزائر المعاصر ⁷
وشكرا لكم على هذه الالتفاتة	01	وشكرا لكم على هذا الالتفاتة ⁸

1- عبد الرزاق قسوم، " خطاب إلى أخي الحاج س "، ع 776، ص 02.

2- المرجع نفسه، ص 02.

3- عبد الحميد عبدوس، " فرنسا تتأخر في أوروبا وتتقدم في الجزائر، ع 776، ص 03.

4- المرجع نفسه، ص 03، ينظر ع 967، ص 13.

5- ع قلائي، " جمعية مشعل الشهيد تكرم العلامة أحمد توفيق المدني "، ع 776، ص 03.

6- فاطمة طاهي، " الحراك اليوم أنجب نخبا جديدة وأنجب مجتمعا مدنيا حقيقيا متحضرا... "، ع 967

ص 12، 13. وينظر العدد 776، ص 15.

7- فاطمة طاهي، " الحراك اليوم أنجب نخبا جديدة وأنجب مجتمعا مدنيا حقيقيا "، ع 776 ص 13.

8- المرجع نفسه، ع 967، ص 13.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

وردت بعض الأخطاء النحوية المتنوعة في جريدة البصائر ونلاحظ أنها تكررت مرة واحدة، منها خلل في استعمال حرف "الكاف" الذي تتمثل وظيفته في التشبيه، «الكاف: للتشبيه مثل: محمد كالأسد...»¹. أما معنى "اللام" يتمثل في «اللام: للملك، ولشبه الملك والتعليل نحو: ... جئت لإكرامك»². منه الأصوب أن يستعمل "اللام" التي تفيد التعليل. وانزياح في كتابة اسم الموصول "الذين"، حيث قال: "وتطبيقا لواقع المسلمين الذي يتوجه الحرمان الشريفان"، حيث «الذي للدلالة على المفرد المذكر أما الذين للدلالة على الجمع نحو: ذهب الذين أحبهم»³. أما في هذا المثال: "ثم الجزائر رابعة 11,2 مليوناً"، نلاحظ أنه لم يبين الصحافي الرتبة، فالأصح أن يقول: الجزائر رابعة بنحو 11,2 مليوناً. ورد عدول في همزة إن حيث قال: "قالت أن"، «تكسر همزة إن ... وإذا وقعت في صدر جملة القول: قال إني عبد الله»⁴. ومنه الأصح أن يقول "قالت إن". جاء في هذا المثال وهو من مذكراته التي تناول فيه تاريخ الجزائر...، كما ورد خلل في استعمال الضمير المنفصل "هو الضمائر المنفصلة هي ما استقلت بالنطق وهي قسمان ضمائر رفع منفصلة... للغائب هو هي هما هم، هن»⁵. فالضمير هو يستعمل للمفرد الغائب المذكر، أما هي يستعمل للمفرد الغائب المؤنث، منه الأصح أن يقول هي لأنها تعود على كلمات المذكرات وهي مؤنثة. إلى جانب الاستعمال المتكرر "هذا الأخير"، ويعتبر هذا الاستعمال من التراكيب الأجنبية التي دخلت إلى لغتنا العربية عن طريق الترجمة. وقد تكررت أربع مرات. كما استعمل أيضا عبارة: "أنا كأستاذ في تاريخ الجزائر"، وهو من الاستعمالات الشائعة الخاطئة التي دخلت إلى اللغة العربية، نسمع كثيرا من الناس يقولون مثلا "أنا كمسلم أرفض هذا التصرف وبصفتي

¹ - فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 97.

² - المرجع نفسه، ص 96.

³ - عبد الطيف السعيد، قواعد اللغة العربية المبسطة، ص 97.

⁴ - المرجع نفسه، ص 139.

⁵ - فؤاد نعمة، ملخص القواعد العربية، ص 113.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

كطالب علم... وغيرها ومن العبارات التي يستعملون فيها الكاف، وهي من الاستعمالات التي لا تضيف معنى إلى الجملة وهذا الاستعمال دخل إلى لغتنا من اللغة الإنجليزية، إذ لم يستعمله أحد من القدامى الذي جعله يشيع، هو إقرار مجمع اللغة بالقاهرة له.¹ أما في المثال الأخير "شكرا لكم على هذا الالتفاتة" انزياحا في استعمال اسم الإشارة حيث أورد الصحافي "هذا" مع المؤنث فالأصح أن يستعمل: « للمفرد: ذا للمذكر، ذي للمؤنث...».² معنى هذه للمؤنث هذا للمذكر، فالصواب أن يقول شكرا لكم على هذه الالتفاتة.

5-3-الهفوات الدلالية في جريدة البصائر:

(57) جدول يمثل عينة للهفوات الواردة في المستوى الدلالي

الهفوات	التكرار	الصواب
مستعمرة فرنسية سابقة ³	02	مستعمرة فرنسية سابقا
وعارضوا أي دعاء من طرف الوفود العربية ⁴	01	وعارضوا أي دعاء من قبل الوفود العربية

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جريدة "البصائر" راعت المستوى الدلالي فتقتصر أخطائها على هفوتين، تتمثل الأولى في استعمال كلمة "سابقة" في غير المعنى المراد لها حيث قال: "الجزائر مستعمرة فرنسا سابقة"، وهو يقصد أنها مستعمرة من قبل فرنسا سابقا يقصد الفترة الزمنية (الزمن الماضي).

أما الخطأ الثاني فيتمثل في استعمال العبارة الشائعة "من طرف" والصحيح هو "من قبل".

¹- ينظر خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ص 26، 27.

²- محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو، ص 149.

³- عبد الحميد عبدوس، "فرنسا تتأخر في أوروبا وتتقدم في الجزائر"، ع 776، ص 03.

⁴- عبد الحميد عبدوس، "ورشة الفشل والخيانة"، ع 776، ص 15.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

4-5 -الهفوات الإملائية في جريدة البصائر:

نلاحظ أن جريدة البصائر تخلو من الهفوات الإملائية ما عدا الظاهرة المتكررة التي تتمثل في كتابة الأعداد بالأرقام في حين يجب كتابتها بالحروف، وقد تكررت عشرين مرة.

خلاصة المبحث الأول:

بعد دراستنا لأعمدة جرائد عينتنا المتمثلة في جريدة "النهار"، جريدة "الخبر"، جريدة "الشروق"، جريدة "الهدف"، جريدة "البصائر"، لاحظنا تباينا في مراعاتها لمستويات التحليل اللغوي، حيث سجلنا في المستوى الصرفي تفوقا لجريدة الشروق والخبر فلا يتجاوز عدد هفواتها واحدة، وتليها جريدة النهار والهدف بهفوتين لكل منهما، ثم جريدة البصائر بأربع هفوات، أما المستوى النحوي فتحلت جريدة الهدف الصدارة، فلم نسجل فيها هفوات نحوية ثم تليها جريدة الشروق بست هفوات، وتتبادل كل من جريدتي الخبر والبصائر بثماني هفوات. وأخيرا تليها جريدة النهار بتسع هفوات. في حين نجد في المستوى الدلالي تنصدر كل من جردتي النهار والشروق حيث سجلنا فيها هفوة واحدة، ثم تليها جريدة البصائر بهفوتين ثم جريدة الهدف التي لا تتجاوز ثلاث هفوات، وتليها جريدة الخبر بأربع هفوات. ونجد في المستوى الإملائي جريدة البصائر في المقدمة حيث لا تتعدى هفوة واحدة، وتتساوى كل من جريدة النهار والخبر والهدف بهفوتين وتليها جريدة الشروق بأربع هفوات.

كما لاحظنا أنّ هناك بعض الهفوات المشتركة والمتكررة بين جرائد العينة ففي المستوى الصرفي نجد النسبة إلى كلمة الرئيس بالياء المشددة فوجدناه في جميع جرائد العينة دون استثناء، أما في المستوى النحوي فتكرر العدول عن قاعدة تمييز العدد حيث تكرر في كل من جريدة النهار، وجريدة الخبر، وجريدة الشروق. إلى جانب فصل المضاف عن المضاف إليه بالمعطوفات، تكرر في كل من جريدة النهار، وجريدة الخبر، وجريدة الشروق. إضافة إلى فتح همزة إن بعد قال تكرر في كل من جريدة النهار، وجريدة الخبر، وجريدة البصائر.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

كذلك التركيب الأجنبي "هذه الأخيرة" الذي وجدناه في كل من جريدة النهار، جريدة الخبر، جريدة الشروق، جريدة البصائر.

أما المستوى الدلالي فأكثر الأخطاء المشتركة بين جميع جرائد العينة يتمثل في استعمال عبارة من "طرف"، وفي المستوى الإملائي الظاهرة المتكررة التي لا تخلو منها أي جريدة، وتتمثل في كتابة الأعداد بالأرقام. وقد تعود هذه الهفوات إلى عدة عوامل منها السرعة خاصة في الجرائد اليومية فلا يتسنى للصحافي مراجعة المقال قبل صدوره، إلى جانب حجم العمود فقد يكون عاملا في ارتكاب الأخطاء فكلما كان العمود طويلا ظهرت فيه هفوات بطريقة عفوية، إلى جانب شيوع الخطأ وانتشاره ما يجعله متداولاً وذلك باعتقاد صحته، مثل "من طرف"، "هذه الأخير"، "يلعب دوراً".

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

المبحث الثاني: المستويات اللغوية لأعمدة العينة

تتمثل المستويات اللغوية في الاستعمالات التي يوظفها المتكلم في كلامه، من فصيح وعامي ودخيل، ونهدف في دراسة أعمدة عينتنا إلى التعرف على نوع اللغة الموظفة فيها، وإلى مدى تراعي استعمال الفصيح.

1-المستويات اللغوية لجريدة النهار:

سندرس نوع اللغة الموظفة ومستوياتها، من حيث الفصحى والعامية والدخيل.

1-1-المستوى العامي في جريدة النهار:

(58) جدول يمثل عينة للعامية في جريدة النهار

العامي	مقابله الفصيح
باش واحد يتكلم على الجزائر ¹	لكي يجرؤ أحدهم من التكلم على الجزائر
لازم يشل لعمو ²	يجب أن يمضض فمه
باش نجيبو حقو ³	لكي نحصل حقه
حركى ⁴	خونة، خائن

لم ترد في جريدة "النهار" الكثير من الاستعمالات العامية إلا ما ذكر في الجدول السابق، لاحظنا في هذه الأمثلة التي وردت في الصفحة الرياضية أن الصحافي نقل كلام المدربين واللاعبين كما هو دون أن يعيده للفصحى، وهذا يعود إلى السياق الذي وردت فيه حيث تعمد الصحافي أن يوردها بالعامية، وتأكيدا على ذلك نجد أن عناوين هذه الأخبار قد

¹ - أحمد راحم، " لم نتقدم لاحتضان كان 2019 لمعرفتنا بالكواليس ومن يتحدث على الجزائر عليه غسل فمه

أولا "، ع 3445، ص 13.

² - المرجع نفسه، ص 13.

³ - المرجع نفسه، ص 13.

⁴ - س كروان، " عمال مديرية التجارة بعين الدفلى يطالبون برحيل المدير الولائي لأنه وصفهم بأبناء الحركى "

ع 3474، ص 06.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

وردت بالعربية الفصحى، إلا أننا لا نشجع هذه الاستعمالات العامية كونها تسيء إلى اللغة العربية وتشوهها.

1-2 - مستوى الدخيل في جريدة النهار:

ورد عدد معتبر من الكلمات الدخيلة في أعمدة جريدة النهار. وقد ذكرنا بعضها في

الجدول التالي:

(59) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة النهار

الدخيل	أصله	التكرار	مقابله العربي
جنرال ¹	général	01	لواء (رتبة عسكرية) ²
كيتور ³	cutter	02	سكين ⁴
البيروقراطية ⁵	Bureauctatie	01	ديوانية (تسلط الدواوين الحكومية ونمطيتها الجامدة) ⁶
كنايست ⁷	cnapest	01	نقابة تحمل اسم: الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي
الكيف ⁸	kif	01	مزيج من حشيشة الكيف والتبغ يدخن فيخدر ⁹

¹ - ياقوتة ز، " جنرال مالي مدرج يستولي على أموال ماقول بعدما أوهمه بصفقة لربح 3 ملايين"، ع 3445 ص 09.

² - مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي، ص 389.

³ - ياقوتة ز، " جنرال مالي مدرج يستولي على أموال ماقول بعدما أوهمه بصفقة لربح 3 ملايين"، ع 3445 ص 09.

⁴ - مكتب الدراسات والبحوث، القاموس إنجليزي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 220.

⁵ - حبيبة محمودي، " أولويتنا ترقية الولايات المنتدبة بالجنوب إلى ولايات قريبا"، ع 3445، ص 05.

⁶ - سهيل إدريس، المنهل، ص 184، مادة (burnous).

⁷ - نوال زايد، " لا تستفزينا بالأساتذة المتطوعين يا بن غبريت"، العدد 3474، ص 04.

⁸ - جيلالي ع، "الأمن يطيح بشبكة مخدرات دولية ويحجز نصف قنطار في زرالدة"، ع 3474، ص 07

⁹ - القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 475، مادة (kimberlite).

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

ورد عدد معتبر من المصطلحات والعبارات الدخيلة، وهناك عدة أسباب لاستعمالها قد يلجأ الصحفي إلى استعمال الدخيل عندما يتعذر إيجاد المقابل العربي، مثل: أسماء الشركات والمؤسسات، كما يستعملها عندما يكون المقابل العربي شرحا وتفسيرا أكثر مما هو مقابلا فيكون المقابل مثل عدمه كونه لا يفي بالمعنى المطلوب، كما يستعمل بعض الصحفيين الدخيل لخياراتهم الخاصة لا أكثر، خاصة عندما يكون المقابل العربي متوفرا ويؤدي المعنى المطلوب.

2- المستويات اللغوية لجريدة الخبر:

2-1- المستوى العامي في جريدة الخبر:

لقد ورد عدد معتبر من الكلمات والعبارات العامية، وتتمثل في: "الكسرة" "العيش" "بالخليع"، "الطينة"، "العولة"، "القشابية"، "من فوق"، "20 سنة بركات"، "العروش" "الحقرة" "المرمز"، "الرفيس"، "خبز الدار"، "التيزانة"، "بركوكس"، "الجلبانة"، "المقدد"، "اللوبيا" "البربوشة" "الشخشوشة"، "الشعير"، "الكرافس"، "الدبشة"، "الحشيشة"، "القصبر". وقد أوردنا بعضها في الجدول التالي:

(60) جدول يمثل نماذج الاستعمالات العامية في جريدة الخبر

العامي	مقابله الفصح
من فوق ¹	من الطبقة العليا (الحكومة)
20 سنة بركات ²	عشرون سنة تكفي
الحقرة ³	التقليل من القيمة أو من الشأن

نلاحظ أن الصحفي استعمل مجموعة من الكلمات والعبارات العامية، دون أن يأتي بمقابلها الفصح، وذلك ضمن حوار أجراه مع شيخ. يمكن أن يرجع السبب إلى كثرتها لأن أغلب

¹ - جلال بوعاتي، " الأفلان والأرندي يعيشان لعبة القط والفأر "، ع 9016 ص 03.

² - حميد يس، " العهدة الخامسة مغامرة ومسؤولية أمام التاريخ "، ع 9149 ص 04.

³ - م دندان، " أحياء تيسمسيلت تغرق في الجريمة "، ع 9149، ص 21.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

الكلمات التي وظفها في الحوار كانت بالعامية، ولذلك يصعب عليه أن ينقلها جميعها إلى الفصح. بينما الكلمات الواردة في الجدول نقلها على لسان صاحبها كي لا تفقد معناها إذا أتى بمقابلها الفصح نظرا لشيوعها لدى المتلقي.

2-2-المستوى الدخيل في الخبر:

بعد دراستنا لأعمدة جريدة الخبر لاحظنا أن الصحافي أورد بعض الاستعمالات الدخيلة. وسنذكر بعضها في الجدول التالي:

(61) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة الخبر

الدخيل	أصله	التكرار	مقابله العربي
كنفدرالية ¹	Confédération	01	اتحادية ²
الأرندي ³	RND	01	التجمع الوطني الديمقراطي
المازوت ⁴	mazout	01	سائل قابل للاشتعال ⁵
التسونامي ⁶	tsunami	01	تيار بحري في الباسفيك... عن زلزال أو انفجار بركاني ⁷
مير ⁸	Maire	01	رئيس بلدية مدينة أو ضيعة شيخ بلد ⁹

1 - خيرة لعروسي، " تعديل القانون الأساسي قد يجمد إضراب التربية"، ع 9106، ص 06.

2 - آيت يحياتن يحيى، معجم عربي فرنسي - فرنسي-عربي، ط3، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2008 م ص 32.

3 - جلال بوعاتي، " الأفلان والأرندي يعشقان لعبة القط والفأر"، ع 9016، ص 03.

4 - م منير/ عبد الرزاق ضيفي، " عائلات جزائرية تستجد بالعولة، ع 9016، ص 21.

5 - مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 526، مادة (mauve).

6 - ج فنيش، " اللواء غديري يستبعد الانسحاب من سباق الرئاسيات"، ع 9149 م، ص 05.

7 - سهيل إدريس، المنهل، 1237، مادة (trypanosomiase).

8 - م س، " نكاز يحشد الآلاف بالعاصمة"، ع 9149، ص 05.

9 - القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، 512، مادة (mais).

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

ورد عدد معتبر من الكلمات الدخيلة من اللغة الفرنسية والإنجليزية في جريدة "الخبر" بعدديها، وقد ذكرنا بعضها في الجدول السابق، ويصل عددها إلى ثلاثة عشر (13) كلمة وقد تكررت مرة واحدة وهي: ("بيداغوجي" "كنفدرالية"، "إلكتروني"، "ديبلوماسي" "الأرندي" "الكونغرس"، "المازوت"، "تويتر"، "المافيوية"، "البرلمان"، "التسونامي"، "مير"، "الفيروس").

استعمل الصحافي بعض الكلمات الدخيلة استعمالا مبررا، حيث لا نجد لها مقابلا عربيا دقيقا مثل مختصرات لأسماء الأحزاب والجمعيات والمؤسسات، واستعمل البعض الآخر لتداولها بين مختلف فئات المجتمع مثل كلمة "مير" و"إلكتروني"، إضافة إلى المصطلحات الطبية التي لا يمكن للمقابل العربي أن يعبر عن معناها الدقيق، مثل "الفيروس" بينما نجد بعض الاستعمالات لا مبرر لها مثل كلمة "كنفدرالية" التي يقابلها "اتحادية".

3-المستويات اللغوية لجريدة الشروق:

بعدما تعرّفنا على اللّغة المستعملة في جريدتي النهار والخبر، سننتقل إلى جريدة الشّروق بوصفها من أكثر الجرائد مقروئية.

3-1-المستوى العامي في جريدة الشروق:

لم ترد الكثير من الكلمات العامية في جريدة "الشروق" حيث نجد أنها لا تتعدى سبع (07) عبارات وسنتعرف على بعضها في الجدول التالي:

(62) جدول يمثل عينة للعامية في جريدة الشروق

مقابله العربي	العامي
التونسيون	التوانسة ¹
ستحاسبون كلكم	تتحاسبو قاع ²
نهبتم البلاد يا سراقين	كليتو البلاد يا السراقين ³
افتحوا كل الملفات	فتحو قاع الملفات ⁴
التحبيب بمهانة وإذلال	الشيأتين ⁵
الكل، الجميع	قاع ⁶
اخرجوا	خرجو ⁷

نلاحظ أن بعض الاستعمالات لا مبرر لها مثل كلمة "التوانسة" التي تملك مقابلا فصيحاً متداولاً. بينما استعمل في باقي الأمثلة بعض العبارات العامية التي نعتقد أن الصحافي تعمد

¹- وليد ع، " أسرار سرقة الرايس قورصو من الشروق "، ع 6150، ص 06.

²- نواره باشوش/ مريم زكري، " حشود تنتظر أويحيى بعلب الياغورت أمام المحكمة "، ع 6150، ص 02.

³- المرجع نفسه، ص 02.

⁴- المرجع نفسه، ص 02.

⁵- المرجع نفسه، ص 02.

⁶- المرجع نفسه، ص 02.

⁷- المرجع نفسه، ص 02.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

ذكرها ولم يأت بمقابلها الفصح ولا الشرح الذي تتضمنه، كونه ينقل عبارات المتظاهرين ويريد أن يوصل صوت الشعب بعباراتهم الخاصة.

3-2 - المستوى الدخيل في جريدة الشروق:

التزمت جريدة "الشروق" في عمومها بالاستعمال الفصح، إلا أنها لم تخل من بعض الدخيل، وسنعرض بعضها في الجدول التالي:

(63) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة الشروق

الدخيل	أصله	التكرار	مقابله العربي
كاميرا ¹	Caméra	01	جهاز لتسجيل الصور الضوئية ²
أونساج ³	Ansej	01	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
بنك ⁴	Banque	01	مصرف ⁵
الماتش ⁶	Match	01	مباراة ⁷

يتبين لنا من خلال الجدول أن بعض الاستعمالات الدخيلة مبررة مثل التسميات التي أطلقت على المؤسسات: "أونساج" و"الأسنتيو"، بينما نجد بعض الكلمات استعملها الصحفي لشهرتها وتداولها مثل: "الياغورت"، و"كاميرا"، و"فيلم"، "الماتش"، فحتى لو استعمل مقابلها العربي لن يوصل المعنى كما توصله الكلمة الدخيلة الأصلية، حيث نجد أن هذه الاستعمالات ترسخت في عقول الناس وألسنتهم، ولهذا لجأ إليها الصحفيون.

1- مريم زكري، "أقفاص العصافير للتجسس وتوقيف تفجيرات قصر الحكومة"، ع 6088، ص 04.

2- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 120، مادة (cameraman).

3- حسان ح، "بالأرقام حصيلة الحكومة وبرنامج الاستمرارية"، ع 6088، ص 03.

4- إيمان كيموش، "الجزائريون يستندون 1440 مليار لأجل آل بي بي"، ع 6088، ص 5، ينظر ع 6150، ص 2.

5- سهيل إدريس، المنهل، ص 129، مادة (bande).

6- زهيرة مجراب، "شباب يتزوجون تحت شعار الماتش مبيوع"، ع 6088، ص 19.

7- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 524، مادة (mastoïde).

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

4-المستويات اللغوية لجريدة الهدف:

4-1 -المستوى العامي في جريدة الهدف:

ورد في جريدة "الهدف" كلمة عامية واحدة تتمثل في "التوانسة"، وهو استعمال غير مبرر، لأن مقابلها العربي متداول، إلا أن المقام هو الذي جعله يوظفها، فالإنسان عادة ما يوظف في المواقف العفوية والبسيطة لغة الأم.

4-2 -المستوى الدخيل في الهدف:

ورد في أعمدة جريدة "الهدف" وستتعرف على بعضها في الجدول التالي:

(64) جدول يمثل عينة للدخيل في جريدة الهدف

الاستعمال الدخيل	أصله	التكرار	مقابله العربي
التلفزيون ¹	Télévision	01	التلفزة ²
أوبرا ³	Opera	01	دار الأوبرا، رواية غنائية ⁴
التكتيكة ⁵	Tactique	01	وسيلة، طريقة، نهج، خطة ⁶
الليغا ⁷	Laliga	01	الدوري الإسباني لكرة القدم
كلاسيكية ⁸	Classique	01	كلاسيكي، منهجي ⁹

¹- مومن آيت قاسي، "بونجاح: شرف لي أن يكون الأسطورة كارلوس حاضرا من أجلي"، ع 2766، ص 04.

²- مكتب البحوث والدراسات، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 770، مادة (téléphonie).

³- مومن آيت قاسي، "بونجاح: شرف لي أن يكون الأسطورة كارلوس حاضرا من أجلي"، ع 2766، ص 04

⁴- مكتب البحوث والدراسات، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 581، مادة plusieurs (operation à).

⁵- د صاحب المقال، "سولاري: علينا التحلي بالجدية وليغانيس خطير على ملعبه"، ع 2766، ص 18.

⁶- سهيل إدريس، المنهل، ص 1173، مادة (tâche).

⁷- عن صحيفة سبورت، "ميسي الآن سندهب إلى مدريد كي نفوز ونتأهل إلى نهائي الكأس"، ع 2805، ص 06.

⁸- د صاحب المقال، "سولشكاير قيمة ليفيربول تختلف عن لقاء البياسجي"، ع 2805، ص 11.

⁹- مكتب البحوث والدراسات، القاموس فرنسي عربي، قاموس عام لغوي-علمي، ص 172، مادة (clarkéite).

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

استعمل الصحفيون في جريدة الهدف بعدديها عددا ضئيلا من الكلمات الدخيلة فلا تتجاوز عشر (10) كلمات، ويمكن تبرير استعمالهم لهذه الكلمات، لشيوعها مثل "الأوبرا" و"التكنولوجيا"، وفي الواقع لن تَشُدَّ المتلقي ولن تلفت انتباهه مقابلاتها العربية بقدر ما تشده هذه الاستعمالات، ونجد البعض الآخر يعود إلى مصطلحات خاصة بالرياضة، حيث تفقد معناها إذا تعرضت للتعريب والترجمة مثل "الليغا" و"الميركاتو"، "الكاف" وكلمة "مونديال" التي يقصد بها كأس العالم. إضافة إلى تعود القارئ للجريدة الرياضية على هذا النوع من المصطلحات فيفهمها بكل سهولة، بينما نجد مصطلح "التلفزيون" الذي يملك مقابلا عربيا معروفا ومتداولاً، فلا حجة لهم في استعماله.

5-المستويات اللغوية لجريدة البصائر:

بعد دراستنا لمستويات اللغة العربية في جريدة "البصائر"، لاحظنا أنها تلتزم بالفصح بنسبة معتبرة.

5-1 -المستوى العامي في جريدة البصائر:

تخلو جريدة "البصائر" من الاستعمالات العامية، وهذا راجع إلى قيمتها التاريخية والعلمية، وخبرتها الطويلة، كما أنها جريدة موجهة للنخبة، فهي تحرص على أن تكون في مستوى المتلقي، وهي من الجرائد التي تدافع على اللغة العربية وتسعى إلى الحفاظ عليها.

الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة

5-2- المستوى الدخيل في جريدة البصائر:

نتوقع حسب أهداف الجريدة أن تخلو من الدخيل، أو أن يقلّ فيها، فهل هذا هو الواقع؟ سنتعرف على الجواب من خلال الجدول الآتي:

(65) جدول يمثل عينة من الدخيل في جريدة البصائر

الدخيل	أصله	التكرار	مقابله العربي
الفرنكوفونية ¹	francophone	06	ناطق بالفرنسية ²
البروفيسور ³	Professeur	01	أستاذ. مدرس، معلم ⁴
الفيديو ⁵	Droit de véto	01	حق الاعتراض ⁶
الأنيميا ⁷	Anémie	01	فقر الدم ⁸

استعمل الصحفيون في جريدة "البصائر" عددا ضئيلا من الكلمات الدخيلة منها: "الميركاتيلية"، "الفرانكوفونية"، "البروفيسور"، "شطرنج"، "الفيديو"، "الأنيميا" "الكاريكاتور". نلاحظ أن توظيف الصحفيين لهذه الكلمات، لم يكن لعدم وجود مقابلها العربي، وإنما استدعاها المقام والسياق. فجريدة البصائر حريصة على الاستعمال الفصيح قدر الإمكان.

1- عبد الحميد عبدوس، "فرنسا تتأخر في أوروبا وتتقدم في الجزائر"، ع 776، ص 03.

2- سهيل إدريس، المنهل، ص 552، مادة (frater).

3- عبد الحميد عبدوس، "فرنسا تتأخر في أوروبا وتتقدم في الجزائر"، ع 776، ص 03.

4- القاموس إنجليزي عربي، ص 585، مادة (Prodi gy).

5- عبد الباقي صلاي، "هل عادت القطبية الثنائية بين روسيا وأمريكا"، ع 776، ص 07.

6- آيت يحياتن يحي، معجم عربي، فرنسي عربي، ص 46.

7- عبد الرزاق قسوم، "حدثونا عن الفساد الفكري و الإيديولوجي فإننا نسيناه"، ع 967، ص 03.

8- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس فرنسي-عربي، ص 60، مادة (anéroïdebaromètre).

خلاصة المبحث الثاني:

بعد تحليلنا لأعمدة عينتنا لاحظنا اختلافا وتفاوتا بين الجرائد في الاستعمالات اللغوية. حيث وجدنا تفوقا لجريدة "البصائر"، فلم نسجل فيها أي كلمة عامية، وتليها جريدة "الهداف" التي اقتصرنا على استعمال واحد، ثم تليها جريدة "النهار" التي وظفت خمس (05) كلمات عامية، ثم جريدة "الشروق" بسبع (07) استعمالات عامية. أما العدد الأكبر فسجلناه في جريدة "الخبر" حيث تصل عدد استعمالاتها للعامي إلى أربع وعشرين (24) كلمة.

أما مستوى الدخيل تأتي أيضا جريدة "البصائر" في الصدارة، فلا يتجاوز عدد استعمالاتها للدخيل سبعة (07)، وتليها جريدة "الشروق" بتسع (09) كلمات دخيلة ثم جريدة "الهداف" بعشرة (10) استعمالات دخيلة، وتليها جريدة "الخبر" بثلاثة عشرة (13) استعمالات ثم جريدة "النهار" خمسة عشر (15)، كما لاحظنا أن هناك بعض الاستعمالات المتكررة في بعض الجرائد وهي الكلمات المنتشرة والتي يعتمد الصحفيون توظيفها بهدف جذب الجمهور والتي لا تملك مقابلا عربيا متداولاً ودقيقاً يؤدي المعنى الذي تحمله الكلمة العامية أو الدخيلة. مثل "الالكتروني"، "تكنولوجيا".

بناءً على ما تم عرضه في بحثنا بشقيه النظري والتطبيقي، توصلنا إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة، وهي ما مدى مراعاة الصحافة الجزائرية لقواعد اللغة العربية الفصيحة؟ وهي أنّ الصحافة الجزائرية المكتوبة التزمت بقواعد اللغة العربية الفصيحة إلا أنها لا تخلو من بعض الهفوات في مستويات التحليل اللغوي من صرف ونحو ودلالة وإملاء، كما أنها التزمت باللغة العربية الفصيحة ما عدا بعض الاستعمالات العامية والدخيلة التي يفرضها المقام، وتؤكد دراستنا أن نوع الجريدة له تأثير في اللغة الموظفة. وبهذا تكون الفرضيات التي وضعناها في بداية البحث قد تحققت نسبياً.

وعموماً يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- التعرف على خصائص لغة الصحافة التي عرضناها للتأكد من مدى التزام عينة الدراسة بها.

- التعرف على بعض التيسيرات التي وضعتها الهيئات والمؤسسات التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، التي التمسنا توظيفها من قبل الصحفيين في عينتنا المدروسة، مثل عبارة "أول من أمس"، التي طرأ عليها التغيير بسبب ثقلها، لتصبح "أول أمس"، وهي الأكثر استعمالاً وتداولاً. إلى جانب التركيب الأجنبي الذي أقرته المجامع اللغوية، نحو "أنا كصحافي".

- وقد اكتسبنا من الجانب النظري فرصة الاطلاع على مختلف مستويات اللغة العربية. وبالعودة إلى القسم التطبيقي، بعد دراسة تحليلية لعينة من الصحف الجزائرية المكتوبة الصادرة باللغة العربية المتمثلة في عشر جرائد متنوعة تمسّ مجالات مختلفة (عامّة، دينية سياسية ثقافية، رياضية، أدبية) يمكن القول إن لغة الصحافة ليست بذلك السوء الذي شاع عنها، وهذا ما تؤكدته النتائج التي توصلنا إليها.

-إنّ الهفوات التي يقع فيها الصحفي في مستويات تحليل اللغة العربية، لا ترجع حتماً لجهلهم بالقاعدة.

-إنّ الاستعمالات الدخيلة والعامية تهدف أحياناً إلى لفت انتباه القارئ وجذبه، خاصة في العناوين لمتابعة بقية الخبر.

- إن توظيف الصحفيين للدخيل مبرر، فورود المختصرات مثلاً أو أسماء الشركات وأسماء الأحزاب السياسية، وبعض المصطلحات الخاصة بالرياضة هي التي تفرض ذلك على الصحفي.

- المقام والسياق لهما تأثير على اللغة المستخدمة، فصياغة الخبر تختلف من موضوع إلى آخر، ومن جريدة إلى أخرى، وقد تختلف في الجريدة نفسها، فجريدة "البصائر" مثلاً تكون أكثر حرصاً في لغتها مقارنة مع الجريدة الشبابية "بانوراما" التي تتساهل في لغتها نظراً للتجاوب الذي تجده عند القراء.

- الجرائد اليومية أقل التزاماً بقواعد اللغة العربية، مقارنة بالجرائد الأسبوعية، وهو ما يفسّر بعامل الزمن.

- تجسّدت خصائص لغة الصحافة وهي:

- الاختصار الذي يظهر جلياً في استخدام الأعداد بالأرقام.

- المرونة من حيث التزامها بالفصحى حيث سجلنا مراعاتها للتطورات في مختلف المجالات، وذلك يتجلى في توظيف الدخيل من مصطلحات علمية، تكنولوجية طبية وغيرها. وفي الأخير يبقى بحثنا مجالاً مفتوحاً للدراسات اللاحقة لتعالج لغة الصحافة بإثارة نقاط أخرى لم نتطرق إليها، أو بإعادة نفس الدراسة بعد التطوّرات التي قد تطرأ على لغة الصحافة المستخدمة مستقبلاً.

أولاً- القرآن الكريم برواية ورش.

ثانياً- المعاجم:

1- أيت يحياتن يحيى، معجم عربي-فرنسي، فرنسي-عربي، ط 3، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 م.

2- إدريس سهيل، المنهل، ط 34، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2005 م.

3- بدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات السياسية والدولية، إنجليزي-فرنسي-عربي، دط دار الكتاب اللبناني، بيروت.

4- الشناوي سمير، مسرد مصطلحات كرة القدم، إنجليزي-عربي، ديسمبر 2007.

5- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 3، ج 1، مطابع الأوفست، مصر، 1405 هـ 1985 م.

6- مكتب الدراسات والبحوث العلمية، قاموس فرنسي عربي عام لغوي-علمي يتضمن المصطلحات العلمية الطبية والرياضية والفيزيائية والكيميائية والمعلوماتية والهندسية وغيرها ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2004 م.

7- مكتب الدراسات والبحوث العلمية، القاموس إنجليزي-عربي مع الرسم اللاتيني للكلمات حسب النطق الصوتي، قاموس عام لغوي-علمي، يتضمن المصطلحات العلمية الطبية والرياضية والفيزيائية والكيميائية والمعلوماتية والهندسية وغيرها، ط 1، دار الكتب العلمية لبنان بيروت، 2004 م.

ثالثاً- الكتب:

1- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط 2، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دت.

2- أبو بكر أحمد، القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم، ط 1، وزارة الإعلام، أبها السعودية 1411 هـ.

- 3- أبو الدرداء الحاج، النحو الأول الكتاب التعليمي لمستوى البكالوريوس، قسم اللغة العربية وآدابها، دط، الحكومة الأندونيسية، أندونيسيا، دت.
- 4- إبراهيم إسماعيل، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1998 م.
- 5- إعلوي نزيه، حفظي إشتيه، أساسيات في اللغة العربية قواعد وتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1420 هـ، 1999 م.
- 6- بابي ماريو، أسس علم اللغة، تر أحمد مختار عمر، ط2، عالم الكتب، القاهرة 1983م.
- 7- بلعيد صالح، دور الصحافة في ترقية اللغة العربية، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة المجلس الأعلى للغة العربية، دت.
- 8- بلعيد صالح، منافحات في اللغة العربية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2006م.
- 9- بلليل نور الدين، الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام، ط1، مطابع الراية، قطر 1422هـ، 2001م.
- 10- التميمي حيدر، الأخطاء الإملائية دراسة في رسم الكلمة العربية، دط، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1991 م.
- 11- التويجري عبد العزيز بن عثمان، حاضر اللغة العربية، دط، مطبعة الإنسيسكو، الرباط المغرب، دت.
- 12- الجارم علي وأمين مصطفى، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ج1، دار المعارف، مصر، 1999 م، ص 35.
- 13- جرار صلاح محمد، الصحافة والأمن القومي، المواد العلمية للملتقى: دور التعليم والإعلام في تحقيق أمن اللغة العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، دت.

- 14- جواد مصطفى، قل ولا تقل، ط 1، ج 1، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، 1988م.
- 15- الجواليقي أبو منصور، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: ف. عبد الرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، 1410 هـ، 1990 م.
- 16- حجاب محمد منير، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع 2008م.
- 17- خليفة عبد الكريم، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ط2، مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، عمان، 1408هـ - 1988م.
- 18- داغر أسعد خليل، تذكرة الكاتب، دط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر-القاهرة 2012 م
- 19- دليو فضيل، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دط، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر، 1424 هـ، 2003 م.
- 20- دياب محمد بك وآخرون، قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة لتلاميذ المدارس الثانوية، ط3، مطبعة الأميرة، القاهرة، 1930 م.
- 21- الريسوني محمد المنتصر، عثرات الأقلام والألسنة، دط، دار الحزم.
- 22- الزمخشري أبي القاسم، المفصل في علم اللغة العربية، تح فخر صالح قدارة ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، 1425هـ-2004م.
- 23- الزوزني شمس الدين، محمد بن أحمد الإسفراييني، لباب الإعراب، تح أبو الكميث مصطفى الخطيب، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1971 م.
- 24- السامرائي محمد فاضل، الصرف العربي أحكام ومعاني كتاب منهجي يجمع بين الأحكام الصرفية ومعاني الأبنية، ط1، دار ابن كثير، بيروت لبنان، 1434هـ - 2013 م.
- 25- السامرائي يوسف طارق، النحو القريب، دط، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1971م.

- 26- السعيد عبد اللطيف، قواعد اللغة العربية المبسطة، ط3، وزارة الإعلام، 2006 م.
- 27- سفر محمود محمد، الإعلام موقف، ط1، تهامة، جدة-المملكة العربية السعودية 1402هـ-1982م.
- 28- الشافعي محمد الدين المعروف ب ناظم الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: محمد العزازي، دط، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971 م.
- 29- الشريف سامي، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية- المفاهيم- الأسس التطبيقات، دط كلية الاعلام، القاهرة، 1425 هـ - 2004 م.
- 30- شمس الدين إبراهيم، مرجع الطلاب في قواعد النحو، دط، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، 1971 م.
- 31- شوشة فاروق، لغتنا الجميلة، دط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1999م.
- 32- صابات خليل، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ط2، دار المعارف، مصر، دت.
- 33- صالح صبحي، في فقه اللغة، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2009 م.
- 34- الضامن حاتم، علم اللغة، دط، بيت الحكمة، بغداد، دت.
- 35- عبد التواب رمضان، بحوث ومقالات في اللغة، ط1، مكتبة الخانجي ودار الرفاعي القاهرة، 1403هـ- 1882م.
- 36- عبد الحليم محي الدين، حسن محمد أبو العنين الفقي، العربية في الإعلام والأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، ط2، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، 1423هـ- 2002م.
- 37- عبد الرحيم ف، كتاب معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ط1، دار القلم دمشق: 2011م.
- 38- عبد الغني أيمن أمين، الموسوعة الشاملة في النحو والصرف، دط، ج 7، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1971 م.

- 39- عبد العزيز محمد حسن، لغة الصحافة المعاصرة، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1428هـ-2008م.
- 40- العبري خالد، أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان-مسقط 1427 هـ، 2006 م.
- 41- العثيمين محمد بن صالح، قواعد في الإملاء، تح مصطفى محمود الأزهرى، مكتبة عباد الرحمان، مصر، 1430هـ - 2009 م.
- 42- العدناني محمد، معجم الأخطاء الشائعة، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1980 م.
- 43- عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر الأردن، 2008 م.
- 44- لعقاب محمد، الصحفي الناجح دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال الجزائر، 2006م.
- 45- لوشن نور الهدى، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: 2006م.
- 46- المحرصاوي محمد حسين، إبراهيم صلاح الهدهد، كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها، جامعة الأزهر، القاهرة، 2012 م.
- 47- النادري محمد أسعد، نحو اللغة العربية، ط3، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت 1422 هـ - 2002 م.
- 48- ناصف حفني بك، قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، ط 13، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1930م.
- 49- نعمة فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع مصر، 1938م.

50- الهاشمي أحمد، القواعد الأساسية في اللغة العربية، دط، دار الكتب العلمية، بيروت دت.

51- ياقوت محمد سليمان، فن الكتابة الصحيحة قواعد الإملاء علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة لغة الإعلانات الصحفية مختارات من الشعر والنثر، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003م.

52- يعقوب إميل، معجم الخطأ والصواب في اللغة، ط2، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان - 1986م.

رابعاً- الرسائل الجامعية:

1- تواتي عبد الحق، الاتساع الدلالي في الصحافة الجزائرية (جريدة الخبر نموذجاً)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد.

2- حرار بلال، ترجمة المصطلحات الإدارية-وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجاً مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، 2015 م-2016 م.

3- سليمان حشاني، مظاهر الدخيل في اللغة العربية-دراسة في الأساليب المعاصرة - مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب واللغة العربية تخصص علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2012-2013 م.

4- عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية) بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة العربية وقسم الدراسات النحوية واللغوية، السودان، 1431هـ - 2011 م.

5- علواني جميلة، العوادي وفاء، العلاقة بين الألفاظ العامية في الجزائر والألفاظ الفصيحة ألفاظ العادات والتقاليد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017-2018 م.

- 6- محمد فريحة، الجهود اللغوية المعاصرة في الجزائر وأثرها في ترقية اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص اللغة والأدب العربي، 2009.
- 7- أحمد علي إبراهيم اللّافي، التطور الدلالي والتطور الصوتي والدخيل في اللغة العربية ملخص البحث التكميلي درجة الماجستير في قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 1435 هـ، 2015 م.
- 8- بكارى مكامي فقيه، حروف المعاني وتوجيهها في كتاب المرام (حروف الجر)، دراسة نحوية-وصفية-تحليلية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف، جامعة السودان أم درمان الإسلامية، الخرطوم، 1433 هـ، 2012 م.
- 9- بن الشيخ هبه، "حروف الجر بين المعاني والوظائف"، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم اللغة، جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان، 2016/2017 م.

خامسا-المجلات:

- 1- البديرات باسم يونس، حسين محمد البطينة "اللغة وأثرها في تجدير الهوية العربية والاسلامية في عصر العولمة"، الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، الجزائر-تيزي وزو-جامعة مولود معمري، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، مارس 2017 العدد 39.
- 2- بلقاسم إيمان فاطمة الزهراء، الفصل بين المضاف والمضاف إليه بين القراء والنحاة قراءة ابن عامر أنموذجا، "مجلة الآداب واللغات، الجزائر، 2019م، العدد الثامن.
- 3- بوترة عبد الحميد، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية «الخبر اليومي» و«الشروق اليومي» و«الجديد اليومي» نماذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،- العدد 08، سبتمبر، 2014.

- 4- حداد فتيحة، " التعامل الديني وتعليمية اللغة العربية في العصور الاسلامية الأولى- تحليل وتنظير-"، الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية محكمة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، ديسمبر 2015 م، العدد 34.
- 5-خير الله الشريف، "المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)"، التراث العربي، دمشق، 2008م، العدد 10.
- 6-مليح حلواني فادية، " لغة الاعلام العربي"، مجلة جامعة دمشق، سوريا ، المجلد 31 2015 م ، العدد الثالث.

01	مقدمة
الفصل الأول: اللغة العربية والصحافة المكتوبة	
المبحث الأول: نشأة اللغة العربية	
06	1- تعريف اللّغة.....
07	2-نشأة اللغة.....
08	3- وظائف اللغة
10	4- اللغة العربية الفصحى.....
10	5- نشأة اللغة العربية.....
15	6- دور الهيئات في الحفاظ على اللغة العربية وترقيتها.....
المبحث الثاني: النظام اللغوي للعربية	
19	1- مستويات تحليل اللغة العربية.....
21	2- مستويات اللغة العربية.....
المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة	
30	1- تعريف الصحافة.....
31	2- نشأة الصحافة.....
33	3- أشكال التحرير الصحفي.....

33	4- وظائف الصحافة.....
34	5- أهمية الصحافة.....
35	6- خصائص لغة الصحافة.....
37	7- علاقة اللغة العربية بالصحافة.....
الفصل الثاني: دراسة لغوية لبعض عناوين من الصحافة الجزائرية المكتوبة	
المبحث الأول: مستويات التحليل اللغوي لعناوين العينة	
41	تقديم المدونة.....
43	1- مستويات التحليل اللغوي لجريدة النهار.....
47	2- مستويات التحليل اللغوي لجريدة وقت الجزائر.....
50	3- مستويات التحليل اللغوي لجريدة التسلية.....
53	4- مستويات التحليل اللغوي لجريدة اقرأ.....
56	5- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الهدف.....
60	6- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الخبر.....
64	7- مستويات التحليل اللغوي لجريدة المشوار السياسي.....
67	8- مستويات التحليل اللغوي لجريدة بانوراما.....
71	9- مستويات اللغة العربية لجريدة البصائر.....

73 خلاصة لمبحث الأول
المبحث الثاني: المستويات اللغوية لعناوين العينة	
76	1- المستويات اللغوية لجريدة النهار.....
80	2- المستويات اللغوية لجريدة وقت الجزائر.....
83	3- المستويات اللغوية لجريدة التسلية.....
85	4- المستويات اللغوية لجريدة اقرأ.....
87	5- المستويات اللغوية لجريدة الهدف.....
89	6- المستويات اللغوية لجريدة الخبر.....
92	7- المستويات اللغوية لجريدة المشوار السياسي.....
95	8- المستويات اللغوية لجريدة بانوراما.....
98	9- المستويات اللغوية لجريدة البصائر.....
101 خلاصة المبحث الثاني
الفصل الثالث: دراسة لغوية لبعض أعمدة عينة من الصحف الجزائرية المكتوبة	
المبحث الأول: مستويات التحليل اللغوي لأعمدة العينة.	
103	1- مستويات التحليل اللغوي لجريدة النهار.....
108	2- المستويات التحليل اللغوي لجريدة الخبر.....

فهرس الموضوعات

114	3- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الشروق.....
119	4- مستويات التحليل اللغوي لجريدة الهدف.....
122	5- مستويات التحليل اللغوي لجريدة البصائر.....
127	خلاصة المبحث الأول.....
المبحث الثاني: المستويات اللغوية لأعمدة العينة	
129	1- المستويات اللغوية لجريدة النهار.....
131	2- المستويات اللغوية لجريدة الخبر.....
134	3- المستويات اللغوية لجريدة الشروق.....
136	4- المستويات اللغوية لجريدة الهدف.....
137	5- المستويات اللغوية لجريدة البصائر.....
139	6- خلاصة المبحث الثاني.....
141	خاتمة.....
144	قائمة المراجع.....
161	الملاحق.....
153	الفهرس.....

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
24	بعض الألفاظ المعربة	01
43	نسب الهفوات في جريدة النهار	02
45	عينة للهفوات اللغوية الواردة في جريدة النهار	03
47	نسب الهفوات اللغوي في جريدة وقت الجزائر	04
48	عينة لبعض الهفوات اللغوية الواردة في عناوين جريدة وقت الجزائر	05
51	نسب الهفوات الغوية في جريدة التسلية	06
52	عينة لبعض الهفوات الواردة في عناوين جريدة التسلية	07
54	نسب الهفوات اللغوية في جريدة اقرأ	08
55	عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة اقرأ	09
56	نسب الهفوات اللغوية في جريدة الهدف	10
58	عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة الهدف	11
60	نسب الهفوات اللغوية في جريدة الخبر	12
61	عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة الخبر	13
64	نسب الهفوات اللغوية في جريدة المشوار السياسي	14
66	عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة المشوار السياسي	15
67	نسب الهفوات اللغوية في جريدة بانوراما	16

69	عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة بانوراما	17
71	نسب الهفوات اللغوية في جريدة البصائر	18
73	عينة لبعض الهفوات الواردة في جريدة البصائر	19
76	نسب المستوى العامي والدخيل في جريدة النهار	20
78	عينة للدخيل في جريدة النهار	21
80	نسب المستوى العامي والدخيل في جريدة وقت الجزائر	22
81	عينة الدخيل في جريدة وقت الجزائر	23
83	نسب المستوى العامي والدخيل في جريدة التسلية	24
84	عينة للدخيل في جريدة التسلية	25
85	نسب المستوى العامي والدخيل لجريدة اقرأ	26
86	عينة للدخيل في جريدة اقرأ	27
87	نسب مستوى العامي والدخيل في جريدة الهدف	28
88	عينة الدخيل في جريدة الهدف	29
89	نسب المستويات اللغوية لجريدة الخبر	30
90	عينة للعامي في جريدة الخبر	31
91	عينة للدخيل في جريدة الخبر	32
92	نسب المستوى العامي والدخيل في جريدة المشوار السياسي	33

94	عينة للدخيل في جريدة المشوار السياسي	34
95	نسب العامي والدخيل في جريدة بانوراما	35
96	عينة للعامي في جريدة بانوراما	36
97	عينة للدخيل في جريدة بانوراما	37
99	نسب مستوى العامي والدخيل في جريدة البصائر	38
100	عينة للدخيل في جريدة البصائر	39
103	عينة للهفوات الواردة في المستوى المصرفي في جريدة النهار	40
104	عينة للهفوات الواردة في المستوى النحوي في جريدة النهار	41
107	عينة للهفوات الواردة في المستوى الدلالي في جريدة النهار	42
108	عينة للهفوات الواردة في المستوى الإملائي في جريدة النهار	43
110	عينة للهفوات الواردة في المستوى المصرفي في جريدة الخبر	44
110	عينة للهفوات الواردة في المستوى النحوي في جريدة الخبر	45
112	عينة للهفوات الواردة في المستوى الدلالي في جريدة الخبر	46
113	عينة للهفوات الواردة في المستوى الإملائي في جريدة الخبر	47
114	عينة للهفوات الواردة في المستوى المصرفي في جريدة الشروق	48
115	عينة للهفوات الواردة في المستوى النحوي في جريدة الشروق	49
117	عينة للهفوات الواردة في المستوى الدلالي في جريدة الشروق	50

118	عينة الهفوات الواردة في المستوى الإملائي في جريدة الشروق	51
119	عينة الهفوات الواردة في المستوى الصرفي في جريدة الهدف	52
120	عينة الهفوات الواردة في المستوى الدلالي في جريدة الهدف	53
121	عينة الهفوات الواردة في المستوى الإملائي في جريدة الهدف	54
123	عينة الهفوات الواردة في المستوى الصرفي في جريدة البصائر	55
124	عينة الهفوات الواردة في المستوى النحوي في جريدة البصائر	56
126	عينة الهفوات الواردة في المستوى الدلالي في جريدة البصائر	57
129	عينة العامية في جريدة النهار	58
130	عينة للدخيل في جريدة النهار	59
131	عينة العامية في جريدة الخبر	60
132	عينة للدخيل في جريدة الخبر	61
134	عينة العامية في جريدة الشروق	62
135	عينة للدخيل في جريدة الشروق	63
136	عينة للدخيل في جريدة الهدف	64
138	عينة للدخيل في جريدة البصائر	65

ملخص البحث

يتلخص موضوع بحثنا الموسوم " واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية المكتوبة " في دراسة عينة من صحف جزائرية، وقد عالجتنا الإشكالية التالية: إلى أي مدى تلتزم الصحافة الجزائرية المكتوبة بقواعد اللغة العربية؟ ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع رغبتنا في التعرف على حقيقة أو واقع لغة الصحافة الجزائرية المكتوبة، كون القارئ أو المتلقي يتأثر بهذه اللغة سواء كانت سلبية أو إيجابية.

واستوجب موضوع دراستنا اختيار المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى بعض آليات المنهج الإحصائي، وقسم البحث إلى ثلاثة فصول: نظري تناول اللغة العربية والصحافة، وفصلان تطبيقيان حللنا فيهما مستويات التحليل اللغوي (الصرف، والنحو والإملاء، والدلالة) والمستويات اللغوية (الفصحى والعامية والدخيل) في عناوين تسع جرائد والنقاط نفسها في أعمدة خمس جرائد، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أنّ لغة الصحافة تراعي قواعد اللغة العربية، باستثناء بعض الهفوات، كما أنّ المقام والسياق لهما دور وتأثير في الاستعمال اللغوي للجريدة.

الكلمات المفتاح: